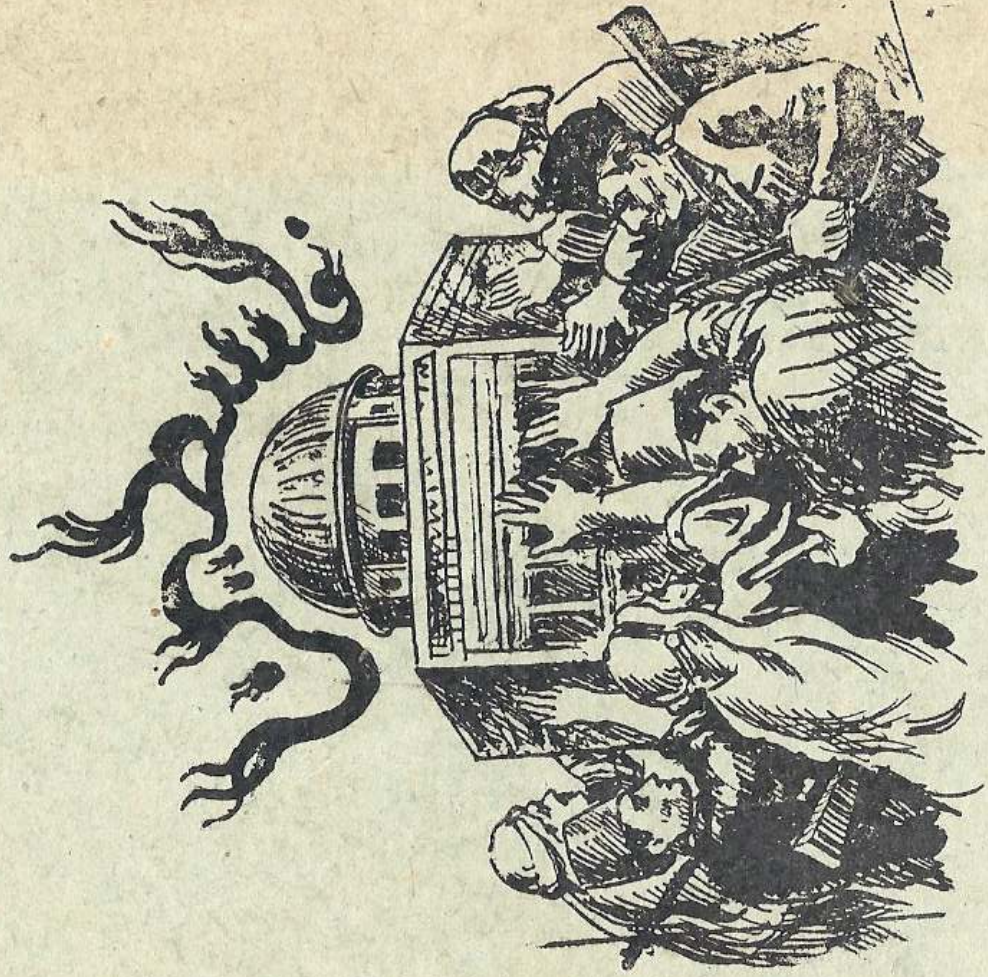


دار نشر الثقافة

١٥ ش حسين علام شبرا مصر

تقدم



إخراج : محمد الصديقي

مدير الدار : سيد ندا

دار نشر الثقافة

١٥ حسين علام شبرا مصر

تقدم

قضية فلسطين

كبار رجال الفكر
وأقطاب الدين والسياسة
والأدب والاجتماع
وأعضاء مجمع الأدب العربي

تحرير

محمد عبد اللطيف

مديرية التحرير

سيد زكريا

مديرية الادارة

دار الطباعة المصرية الحديثة

شارع محمد علي درب السيدة رقم ١

الاهداء

إلى فلسطين

تقدم عصارة أذهانتنا ومخلصنا
أفكارنا وما تملك من جهدهم وقوة مخلصين
عاشت فلسطين
عاشه العرب

مديرة التحرير
هيمنه العليلي

مدير الادارة
سبينا

يسرنا أنه تقدم خالص شكرنا لفضلات الكتاب
الأفاضل الذين نفضلوا فأنهوا لنا فرصة تسجيل فواظهم
الممتازة وآراءهم القيمة وأظفارهم النادرة في هذا الكتاب
كما لا يفتونا أنه تقدم صادق تقديرنا وشكرنا لفضلة
الأستاذة الشاعرة هيمنه العليلي رئيسة مجمع الأدب
العربي ومديرة تحرير دار نشر الثقافة على ما قامت به من
جهدهم جبار وتفخيمه هائل في سبيل افراج هذا الكتاب
حفظها الله وجعلها ذخيرة للأدب ورحمة للأدباء
مدير الادارة
سبينا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة دار نشر الثقافة

بقلم

مدير الإدارة الأستاذ سمير نورا

نعتقد أن نجاح الشعوب يتوقف على مكانتها بين الأمم الأخرى فكلما قويت مكانة الشعب عرف قدره وخيف من بطشه .. لذلك اهتمت الشعوب القوية بالدعاية لأنها السبيل الوحيد لنشر القوة المعنوية الكامنة في الشعب .. ولدعاية الحلفاء في الحرب الأخيرة أثر بارز في نجاحهم ولذلك أيضاً خصص من إيرادات الدولة مبلغ لا يستهان به للدعاية ..

ونحن هنا لا أقول في مصر .. بل أتكلم باسم كل شرفي عربي لأننا الآن أمام قضية قومية تتطلب منا جميعاً التفكير والمصارحة لتشخيص الداء وتصوير الدواء نحن في الشرق لانقيم للدعاية وزنا ولا يعرف الغرب عنا أكثر مما ينشر من الأخبار الموجزة والمنشورات الحاطفة التي لاتعطي صورة صحيحة واضحة عن الشعب الذي تصدر منه .

وأنا أؤمن بأن القسط الأكبر من تأخر الشرق العربي يرجع إلى عدم الاهتمام بالدعاية عنه .

وقد يعترض أحدهم ويقول .. الذنب ذنب الحكومات ..

وقد يكون في ذلك نصيب من الصحة إلى حد .. ولكننا يجب أن نلتزم العدل ونقرر بأن الشعوب التي تعتمد على حكوماتها في تصريف كل شئونها لا يمكن أن تنال حظها الوفور من التقدم .. فالحكومات كما نعلم يشغلها السياسة العامة والشئون الخارجية عن الاهتمام الكلي بالشئون الداخلية ولو فرض وكانت الحكومة القائمة

١ - نرجو أنه بفهمنا بأننا راعينا الترتيب الفني الذي يبعد السأم عن ذهن القارئ ولا شأن لنا بوضع الكلمات حسب مراكز أصحابها الاجتماعية أو الأدبية إذ مصلحة القارئ في فهم ما كتب هي التي تمنينا ومسب

٢ - كل ما كتب باسم التحرير فهو من قلم الأستاذة الطيبة جميلة الهادي مدير التحرير

الإدارة

على شيء كبير من الدقة والحكمة وحسن تصريف الأمور فإنه لا يمكن بأى حال من الأحوال أن تنفذ دون مساعدة الشعب كل ما يتفق مع نهضة البلاد ورقبها .
فنحن نرى في أوروبا الحديثة أن الحكومات تعتمد على الشعب في تصريف شؤونه الداخلية وهي تمنح المصلحين والعاملين مقابل ذلك مكافآت تساعدهم على العمل والجد فالجمعيات الأدبية هناك لها من السلطة ما يبيح لها وضع المناهج الدراسية وتنفيذ المشروعات الأدبية والجمعيات الاجتماعية كذلك لها مطلق الحق في إصلاح كل معوج .

إذ الحكومة هناك .. تعتبر كرقب أعلى .

أما نحن هنا في الشرق . فالشعب يعتمد على الحكومة والحكومة تعتمد على الشعب وبذلك تضع المصلحة العامة بين الطرفين . ولما كنا نقدر خطورة إهمال تنظيم الدعاية الشرقية وخصوصاً في مثل هذا الوقت العصيب الذي نجتاز فيه مرحلة من أدنى مراحل الشرق إذ فيها تقرير مصيره فيما إلى الخلود وإما إلى الفناء .

ونحن كمنخلصين للشرق والعروبة يحتم علينا إخلاصنا أن نضحى في رسالتنا بما نملك من جهد ودماء وما تيسر لنا من مال .. أقول - ما تيسر لنا من مال .. لأننا لا نملك ما يمكن استغلاله في مثل هذه الظروف على الأقل - ولعل في ذلك حكمة إلهية نشكر الله عليها .

أجل إخلاصنا يفرض علينا المساهمة في الذود عن القضية العربية التي بدأت معركتها في فلسطين ولقد فكرنا كثيراً في أنجع السبل وأقوم الطرق لنجاح قضيتنا فلم نجد بعد البحث والدرس والتمعن . غير الاهتمام بسياستنا الداخلية وشؤوننا الاجتماعية ولا سبيل إلى ذلك إلا بتحفيزهم المفكرين والمصلحين إلى التفكير في الشرق فنحن نعتقد أن هناك كثيراً من أدباء الشباب يعرفون الشيء الكثير عن مساوئ وطنهم المحلي ووطنهم القومي .. ويقعد بهم عن إبداء رأيهم والمصارحة به ضيق الصحف وإيقاف أغلب صفحاتها على السياسة والأخبار العابرة . إذ لا يعنى صاحب الجريدة أو المجلة . أن ينشر مقالا طويلا في إصلاح الريف مثلا أو علاج مشكلة اجتماعية . أكثر مما يعنيه أن ينشر إعلانا عن فيلم أو خبر خطير يجذب

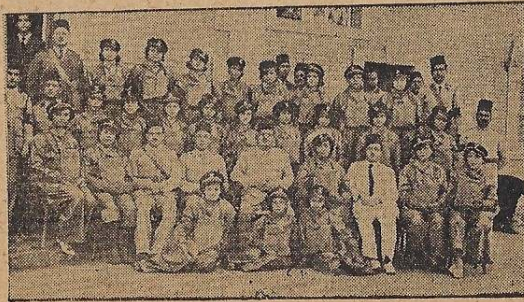
القراء وله في ذلك بعض العذر لأن إقبال جبهة القراء على هذا أوفر من إقبالهم على مطالعة أدب الإصلاح الاجتماعي أو أدب الدين أو أدب القصة أو أدب الشعر مع الأسف والأقلية لا يحكمها .

لذلك صح عز من أن نجعل من دارنا وزارة أهلية للدعاية ودعابتنا شرقية عربية ولذلك نعمل جهد المستطاع أن نجعل من كتبنا مجمعا يضم أقلام أبناء العروبة لنوحد بين الأدب العربي .

ولا شك أن القارئ لاحظ في أدب الربيع با كورة هذا الاتجاه أننا رسمنا بأقلام الشعراء والأدباء الربيع في جميع البلاد الشرقية بقدر المستطاع . وكذلك في أدب رمضان وها نحن نبرز في هذا الكتاب آراء جميع الشعوب العربية ونحن نعتقد أن ذلك خير وسيلة لتقوية روح الشرق وإصلاح شؤونه ومساعدة حكوماته والوسيلة الفعالة للدعاية الصحيحة عن الشرق العربي دعاية لا يشوبها الغرض لأننا نريد بها الإصلاح

والله كفيل بتحقيق أمانتنا .

سيدر ندرا



نحن جند الشرق قننا ندفع الغر الدعيما
لانروم الخلف حاشا لا ولا الظلم القريا
جميلة العلابلي

بسم الله الرحمن الرحيم
كلمة مجمع الأدب العربي

بقلم

الأستاذة الشاعرة جميلة الهملبي
رئيسة المجمع ومديرة تحرير دار نشر الثقافة

كان لزاما علينا أن نساهم بقدر ما نستطيع من جهد مع المساكين المخلصين لتحرير فلسطين. ولما كنا لا نملك غير عقولنا وقلوبنا فقد تعاونا مخلصين، وجمعنا أعز ما نملك من دماثنا وتفكيرنا، في غير بخل ولا تردد - هبة خالصة لفلسطين عسانا بذلك ننبه النائم ونوقظ الغافل .

وقد توخينا الدقة في اختيار الموضوعات التي تناسب الموقف وتحفظ لفلسطين تاريخها العتيق وتصون لها سجلها الأبدى كنموذج للأدب المعاصر الصريح القوي المتين .

ونحن نعتقد أنه لولا أتيح لفلسطين أن تكتب سجل قضيتها بدماء معركتها الحامية لما كان أحر وأقوى مما كتبت عنها في هذا الكتاب . .

فقد استعاض كل كاتب عن مداد قلبه بحرارة قلبه وعن فصاحة بيانه بصدق إيمانه وقد حاولنا أن نتق من الموضوعات التي وصلت إلينا في هذا الشأن ما يتمشى مع قضية فلسطين وما يناسب موقفها من حيث خطورتها وطرق علاجها حتى يتفتح به كل من يهمه مصلحة فلسطين والعروبة.

ولقد كان المتبع منذ بدأ التاريخ يسجل المعارك الحربية . . أن يكتب المؤرخون تاريخ المعارك بعد أن تضع الحرب أوزارها . . ويكون السكائب وقتئذ بين حاليين لآنالك لها . . إما أن يكون من أبناء الشعب الظالم فينتصر للظلم أو من أبناء الشعب المظلوم فيفضل التفكير في شئون شعبيه ويعجز عن إدراك بواعت الفشل والخذلان ولذلك نجد دائما التاريخ بين عاملين . عامل يجهد وآخر ينبي والحقيقة تأتية بينهما.

لذا شئنا أن نتخذ الحق ديننا في قضية فلسطين وأن نعتد على الأسانيد السلمية الصحيحة وأن نكتب التاريخ بحروف الواقع بعيداً عن الظن والتخمين أو الطعن والتشهير فقضية فلسطين واضحة جلية أمام شعوب العالم .

وفي كتابنا . . آراء الشعوب العربية والشرقية . .

وآراء أصحاب القضايا العالمية . . قضايا الاعتداء والظلم والعدوان .

فهو ليس رأى فرد أو جماعة أو حزب ينتمى لشعب واحد ! . .

إنما آراء أبناء الشعوب الشرقية المخلصين .

فلا يمكن الطعن إذن في حقيقة هذا التاريخ ولقد توخى كل كاتب الصدق وقد دفعت الصراحة بعضهم إلى علاج الموقف علاجاً صحيحاً يضمن للعرب النصر وللشرق المجد . . إذ الذي يعنيننا هو أن نصور الداء ونرسم له الدواء . .

ونحن جميعاً نشعر بالألم راغبين في الشفاء وما علينا إلا العلاج ليتم لنا الهدوء .

حفظ الله الشرق العربي في ظل ملوك الشرق .

جميلة الهملبي

قال الله تعالى .

وقل اعملوا انفسيري الله عملاكم ورسوله .

صدق الله العظيم

والى الشعوب العربية الإسلامية فى مشارق الأرض ومغاربها ، بأصدق التهنية ،
راجيا لهم جميعاً عزاً ونصراً وسؤدداً ومجداً .

وأحيى فى هذا اليوم المبارك ، يوم اشراق العزة النبوية ، ونشر مبادئ السلام
والإنسانية ، فلسطين الباسلة ، التى أجمعت الشعوب العربية على استخلاص حقوقها
وكفالة العزة والحرية لأفرادها .

شعبى العزيز :

إن فى الحوادث بعض التجارب القاسية التى تمر بالأمم ، وبلادنا تمر
الآن بمحنة أليمة ، فقد أصيبت مصر العزيزة بوباء لا يرحم .
وإنى أشارك شعبى فيما أصابه من بأساء ، وما نزل به من ضراء ، وأسأل الله أن
يلطف به ، فيما جرى به قضاؤه .

لقد قضى هذا الوباء على كثيرين ، وإن قلبى ليفيض بالحزن على هؤلاء المنكوبين
وأعزى أسرهم وأهليهم فيهم ، وأهيب بالموسرين منا أن يذكروا آلام الفقراء والمعوزين
وحاجات الضعفاء والمحتاجين ، ويثقفوا بما يحبون ، حتى يتألوا بر الله وثوابه
واحسانه ورضوانه .

وانى لأتوجه بفيض من الشكر وعرفان الجميل الى الدول العربية الشقيقة ، وإلى
جميع الشعوب والحكومات التى آزرتنا فى محنتنا .

ومصر ، وهى ترقب فى أمل وطيد ، ورجاء أكيد قرب انتصارها على هذا العدو
ستذكر بالحمد أثر هذه المساعدات فى نجاحها من هذه الكارثة .

شعبى العزيز :

تعود ذكرى الهجرة النبوية ، وفى عودها تنبيه وتذكير ، ومن الحق علينا أن
نعبر بها ، ونقتدى بسيرة صاحبها ، التى تملأ النفوس إيماناً بعظمة الرسول ورسالته
وتحفزها الى الاهتمام بهديه وسنته .

والشعوب العربية أحوج ما يكونون الى العبرة والموعظة الحسنة بهذه الذكرى
فيا يجاهدون له . ويناضلون فى سبيله من استقلال ، وعزة وحرية .
أعاده الله علينا وعلى العالم أجمع . عام خير . وبركة . واطمئنان . وسلام .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



الكلمة السامية

التي تفضل مفضلة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم فاروق الأول أبه القوم بها
الى شعبه وإلى العالم الاسلامى فى أول العام الهجرى الجميد سنة : ١٣٦٧
شعبى العزيز :

فى هذه الذكرى العزيزة ، ذكرى الهجرة النبوية الكريمة ، أبعث الى شعبى المحبوب



تفضل قائلاً

إن الصهيونية خطر مؤكد على العرب فقد زعم معتقوها في مبدأ الأمر أنهم لا يطالبون بأكثر من وطن قومي لهم في فلسطين . ولكنهم اليوم لا يريدون ضم فلسطين وحدها إلى دولتهم بل يريدون ضم شرق الأردن أيضا ومن يدري ؟ هل يقنعون أو يطالبون على الأيام مزيدا ؟



تفضل قائلاً

أعتقد ان الجامعة العربية تسير سير الحكيم البارع في مسألة فلسطين ففي الوقت الذي استنكرت فيه التقسيم ولم ترض بضياح شبر من أرض القطر المقدى لم تخرج من هيئة الأمم المتحدة وقد لوحت بما لوحت من الغاء الامتيازات والأمر بيدها في أى وقت شاءت أن تفعل بما لوحت به .

أما حكومة شرق الأردن فانها تعتبر فلسطين باب الأردن للبحر فالحياة والموت لشرق الأردن مرتبطان بسلامة فلسطين .

وإن لأرجو أن نوفق إلى طريق تخرج به فلسطين من هذه المشكلة .

وسنكون ، شبيثة الله قائلين على قول الله تعالى (وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله) .

إن خسارة أى جزء من فلسطين خسارة فادحة أبلغ منها على شرق الأردن من أى بلد شقيق ؟

حضرة صاحب الجلالة الإمام يحيى ملك اليمن تفضل قائلاً

• كنانى سرور مع جميع أبناء البشر مستبشرين بحصول الموقعية العظيمة بتأسيس هيئة الأمم لرفع البغضاء والشقاق وإقامة المحبة وتركيزها وتأييد الأخوة والاتفاق بين الناس لعصور مقبلة عديدة ومحو ما تلوث به تاريخ الدول والملل من دماء أريقتم في سبيل الشهوات بين الدول والشعوب وبين الاخوان من بني الانسان وقد باركنا هذه الهيئة ومؤسسيها والتحقنا بها روحاً ومادة مؤملين أن يكون فيها تدارك لأسباب الفتن وتأمين السكون والسلامة والأمان تحت نظارة هذه المؤسسة الحديثة الموقرة . ولكن مع شديد الأسف علمنا الآن ان هذه الآمال العالمية المسعودة التي انتشرت وملاّت قلوب بني الانسان ما كانت إلا كأحلام النائم بقرار تقسيم فلسطين الذي اتخذته وأعلنته هيئة الأمم المتحدة وقد تحقق ان هذه المؤسسة لم تكن إلا لتطبيق أعراض وأعمال بعض الدول العالمية عن طريق المدنية وعلى أسلوب الضغط الخارج عن جميع الاعتبارات المحقة، وإلا فكيف يمكن اغتصاب حق التملك وحق التصرف في بلاد ما، من ايدي أهلها الشرعيين المعروفين واهدائها الى غيرهم بلا استناد الى أى حق أو إلى أى مثل وقع من قبل حتى في وقت الجاهلية الوحشية وبهذا القرار ضار الحق والعدل والإنصاف بعيداً جداً عن محيط هذه المؤسسة الحديثة وأنا نعتقد بأن هيئة الأمم المتحدة بهذا القرار اطفأت آمال بني البشر واعتمادها على المبادئ المعلنة في نظمتها المنيرة . ونحن نؤكد ونعلن بكل أسف وألم معربين عما لدينا ولدى جميع العرب والمسلمين ،

• ان كل قيام بتطبيق القرار المذكور معناه تعمد الإضرار والاعتصاب لحقوق العرب والمسلمين معاً وإيقاع الفتن بين الأمم بحيث لا يَحتمل بعد ذلك تسويتها بل تستمر إلى النهاية . والمعلوم أن العرب والمسلمين لا يرضون ولا يقبلون هذا القرار الخالي من انواع الصلاحيات والحقوق بل هو عار عن احترام حقوق أربعمائة مليون من المسلمين ، بل هو اعلان العداوة لهم .
فارجو باسم سلامة الانسانية وحفظ العدالة الرجوع عن هذه المعاملة غير المحقة بأية صورة كانت؟

حضرة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الإله الوصى على عرش المملكة العراقية



تفضل قائلاً

ان مسألة فلسطين مسألة حياة أو موت وإن حكومتنا اعترفت أداء واجبها وان العراق سيدافع عن كل ما هو حق .
وأهم ما يشغل بال العرب اليوم هو قضية فلسطين العريضة، أما وقد فوجئ العالم العرب بمأساة التقسيم الذي قرره أكثر هيئة الأمم المتحدة رغم الجهود الرائعة المتواصلة التي بذلتها العرب في سبيل عدالة قضيتهم فإن حكومتنا عازمة عزماً أكيداً على المساهمة في إنقاذها من الأخطار المحدقة بها بكل ما لديها ومهما يكلفها الأمر من تضحيات ويسرنا أن نعلن أن دول الجامعة العربية اجتمعت في لبنان بدعوة من حكومتنا وطلعت قرارات خطيرة سيكون لها أثرها الفعال في إنقاذ فلسطين من العدوان الغاشم الذي لم يسبق أن عرف التاريخ له مثيلاً بل ذلك العدوان الذي سيؤدي تنفيذه بالقوة الى تهريب الشرق الأوسط لخطر محتم .

امبراطور الحبشة هيلاسلاسى يتحدث من وراء الأبعاد



امبراطور الحبشة

التحرير

لا تذكر مأساة الحبشة إلا وخيال
امبراطورها يتراءى كالشعاع من فوقها
ولا يذكر اسم هيلاسلاسى إلا وأثار التضحية
والجهاد والعذاب والألم تحرق بخورا عند
قدميه . ان اسمه يحمل قصة الظلم - ويتكلم
بلسان الإنسانية المظلومة ويرى بعيني الحق
المغبون ويسمع بأذني الضعيف الذى لا يملك
غير كرامته وثقته بنفسه ومن اجلهما يجاهد
عله ينتصر ..

ان فى تاريخه عبرة لكل شعب لا يحاول
أن يقف على رجليه بغير عصا .

ضحك ساخر او قد انتفتحت أوداجه ، وراح يتأمل وجه مندوبنا فى الشياح
ومرارة وتحسر ثم أطرق لحظة ليخفى دمعة طفرت من مآقيه غصبا .
ولعل ماضيه . ماضيه العزيز الغالى . العظيم الهائل . تجسم أمامه فى صورة محزنة
مبكية تدعو للثناء . وقال أو تجهل جوابى يا بنى؟! ان هيلاسلاسى امبراطور الحبشة
عرف سر التاريخ ولا يستطيع أن يتحدث اليك إن جنته لأن الحياة الظالمة ..
أعنى أبنائها الطغاة اللصوص لم يتركوا له قلبا يتكلم .

والذى يتحدث اليك اليوم .. هو الفيلسوف هيلاسلاسى .. والفيلسوف كما تعلم يا بنى
لا يعرف عن مادية البشرية الشئ الكثير أو القليل . . لأنه يعيش مع نفسه وما
يعبئ وكان لا بد للسندوب أن يتلقى منه جوابا .. فظل يدور به حول السؤال

لى لباقة حتى قال : -

وهل ترى الأمم المتحدة أشرف من ايطاليا .. أليست كلها دول متوحشة لا يهمها
غير أن تشيع نهمها وتروى عطاشها من البشرية الهادئة الوديدة المطمئنة .
ما الغرب وما الشرق ؟ .. لم أعد أعرف ذلك يا بنى ! . منذ تركت التفكير فى
وحشية الإنسانية الحميرة .

والذى أعرفه .. الظالم والمظلوم والسارق والمسروق .. وسيظل الظالم يظلم والسارق
يسرق حتى يعرف المظلوم كيف ينصف نفسه بحماية نفسه وكيف يصون دياره
بوضع سياج وأسوار من صلب الاعتماد على نفسه .

أجل يا بنى .. يوم يعتمد الشرق على نفسه ولا يمد يده للغرب ويرى الغرب أن الشرق
أصبح فى غنى عنه .. يومئذ يخافه ويحترمه كسندله ويضعه فى القائمة التى يخافها ويخشها
أما اليوم فما دام الشرق يمد يده للغرب ويعتمد عليه فى تصريف شؤنه ويخضع لمشيئة
فى أغلب الأحيان فسيظل هكذا مظلوما مغلوبا على أمره
ثم غمغم .. عزاء آلى .. وعزاء لكم .

قال الله تعالى .

إنما نوفى الصابرين أجرهم بغير حساب .

صدق الله العظيم

صاحب السمو الملكي الأمير فيصل آل سعود

سماحة الحاج أمين الحسيني

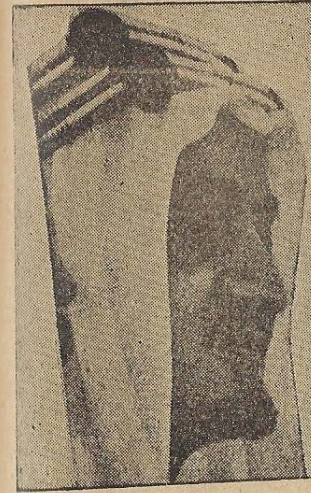
مفتي فلسطين الأكبر



يقول

تحدث أيها السيف فأصمت يا قلم

إنتهينا من الأقوال فعلينا العمل



سمو الأمير فيصل

لم يقعد به جلال الملك وعظمة المجد
ورفعة الشأن عن القيام بواجبه كأى فرد
عربي أعزل يحتم عليه الضعف والعوز الدفاع
عن نفسه لصيانة أرضه ..

وبذلك ضرب لنا المثل الأعلى في أسنى
مراتب التضحية وأشرف مناهل الجهاد ..

بارك الله في روحه القوى

وجعله بأعماله من الخالدين

التحبيب

يقول : فلسطين للعرب حتى الأبد

إذا كان غاب على دهاة الغرب — أن فلسطين ليست محدودة بمحدودها
الجغرافية .. فسوف تثبت لهم عملياً أن فلسطين بالعرب أوسع مدى وأفسح نطاقاً
مما زعموا .. ولقد وطننا النفس على أن نفدى فلسطين بالروح والمال والولد ..
مهما تضافرت القوى ومهما عظم الطغيان فإننا سنقضى على هذه الروح .
وإذا كنا نعلم على مصر العظيمة لانقاذ فلسطين فسنكون نحن في المقدمة
لتكون فلسطين للعرب حتى الأبد .
والله معنا جميعاً .

زعيمة النهضة النسوية في الشرق العربي

المغفور لها صاحبة العصمة

هدى هانم شعراوي



هدى هانم شعراوي

أتكفي هذه الصفحة المصغرة لتسجيل حياة امرأة . لم تخلق المرأة المصرية وحدها بل خلقت المرأة العربية الشرقية .. ولم تنتفع مصر وحدها بمجدها وكفاحها وتضحياتها بل انتفع الشرق العربي ..

جمعت بين قلوب نساء العالم وجعلت لهن وطنًا واحدًا لا يعرف الجنسية ولا اللغة ولا الدين فلها في كل شعب أثر وفي كل أمة تاريخ وفي كل قلب مكان ..

أنها ليست زعيمة وحسب ولكنها أم نساء هذا الجيل .

فأى خلود لامرأة خلقت شعبًا بنسائه بل وخلقت شعوبًا لها في التاريخ أثر وفي الخلود مكان مرموق ..

لم تمت هدى شعراوي .. فسيظل أثرها في كل أمة تشعر بوجود نساؤها وفي كل بيت أحس بفراغ بعد فقدها .

يكفي أن نذكر اسمها لير بذهن القارىء تاريخ الشرق مجسمًا في امرأة

كانت على حق - الزعيمة الخالدة صاحبة العصمة هدى هانم شعراوي يوم قالت في المؤتمر النسائي الشرقي الذي عقد في القاهرة سنة ١٩٣٨ .

« إن ما يعانيه أهل فلسطين الشقيقة ليزداد خطره تفاقماً يوماً بعد يوم . ففي كل يوم ييتم أطفال وترمل نساء ، ويقتل الكهول والفتيان من الرجال والنساء، وتروع الناس في الأسواق والطرق وليس ذلك فحسب . بل تتجلى الوحشية في أبشع

مظاهر ما في قتل الأطفال الأبرياء وفي تدمير المساكن وانتهاك حرمت البيوت المقدسة وفي الغاء القنابل على المسلمين في أوقات الصلاة وأيام الجمع .

فباسم العدالة والإنسانية أهيب بكل عربي وعربية وكل الهيئات والجمعيات أن تناصرنا وتساعدنا لبذل كل ما في وسعنا لمنع نار الثورة في جميع البلاد العربية من جراء هذا الظلم الفاحش الذي يزرع تحته أبناء تلك البلاد المنكودة البائسة .

لم يكن حديث عصمتها وهما أو خيالاً أو مجرد لغو أو ارتجال إنما استطاعت أن تغد بروحها الشفيف إلى ما وراء الغيب المرتقب فأدركت ما يمكن أن يكون ودفعها لإنسانيتها العظيمة وما عرف عنها من تضحية ونضال من أجل الوطن والعروبة إلى مقاومة هذا العدوان الصارخ بشتى الطرق .. فعقدت المؤتمرات في القاهرة ومثلت العروبة في المؤتمرات الدولية وراحت تكتب وتخطب وتنبه أولى الأمر في كل بلد عربي وشرقي إلى الخطر الداهم المرتقب ..

واعتقد أنه لو وجدت من يحمل قلباً كقلبها وروحاً كروحها لما حدث .. ما حدث . إذ أن أولى الأمر في البلاد الشرقية اعتمدوا على عهود بريطانيا وظنوا بها خيراً فلم يبدوا العداء ولم يتأهبوا للمقاومة عشرة سنين ويزيد كانت تكفي لاعداد جيش عربي يصد كل غارة أجنبية مهما كانت

وكانت فرصة سانحة للعرب أثناء الحرب لتحقيق مأربهم إذ كانت تكف عن مساعدتهم الحلفاء إن لم تحقق مطالب العرب في التو ..

لكن بريطانيا بما عرف عنها من دهاء وسياسة .. ظلت تعدو وتعاهد وتسوف وتماطل .. لكي لا تفقد مناصرة العرب ومخالفة الشرق ومساعدته كي تستغل قوته وقدرته ودمه وحياته .. أجل لقد استطاعت بمهارة اللص المحتمل أن تسرق من الطريق كل ما يملك حتى إذا انتصرت وفازت وحقت أمانها وانتفخت بطونها . راحت تنأى كالأنبي وتهرب كالشعلب ..

وإذا بفلسطين هي الفداء .. والعرب هم الضحية والشرق هو المسلوب

فأى خطب داهمنا .. وأى مصاب تنزل علينا ..

صدقت الزعيمة .. كشأنها أبدأ في كل ما نقول .. يوم ثارت لتحرك كل

لأم وتوفظ كل غافل .

وليت الشرق استجاب لدعوتها وأوقف تفكيره وجهاده على فلسطين .. لو فعل
لاستطعنا أن ننقذ فلسطين قبل أن تطعن من الخلف في الظلام هكذا ..
واليوم عدنا لنسأل زعيمنا ما رأيها في الموقف الحالي وكيف نعالج هذا الأمر
فقال على المرأة العربية في جميع الشعوب أن توحّد صفوفها وتنظم جهودها لجمع
التبرعات واعداد الكساء والاستعداد الكامل للجهاد بجانب الرجال .
ثم ملكتها الحماسة وأردفت .. يجب ألا نعتمد على الرجال ونقتنع بمراقبة نشاطهم
ومدى دفاعهم .. فان الخطر جد جسيم يتطلب من المرأة أن تقف بجانب الرجل
ولو تطلب الأمر إلى أن تتعلم الحرب بالسلاح ..

البدار .. البدار ..

ثم نظرت إلى باسمة لتملأ قلبي حماسة وأعقبت .. أما سيفك أنت فهو مطواع
يعرف كيف يوجه ويحمس ويحرك كل نائم .. فابدئي العمل إذ لسع في حاجة
إلى من يشبك .

وقودي من رفيفاتك ما استطعت .. ودعيني أشاهد ثورة دفاعك بما أعده فيك
لأخربك كما فخرت دائما ..

وهنا استأذن أحد زعماء العرب للشول بين يديها فأذنت له .. فاضطرت إلى
الانصراف لأعمل بوصيتها ..

نحن نهيء أنفسنا لاعداد جيش نسوي لنسلم قيادنا لقائدتنا الكبرى وزعيمتنا
العظمى هدى هانم شعراوى ..

فأى خطب داهمنا .. وأى مصاب تنزل علينا ..

ماتت القائدة .. ماتت الزعيمة ..

فلن نسلم قيادنا ؟ ومن تصلح للزعامة ؟

رحمت أستعرض عظيمات النساء في مصر .. العاملات من أجل الله والوطن ..
لأمن أجل الشهرة ..

أجل ظلك أبحث هنا وهناك علني أهتدي لو احدة فقط تمنح باليمين وتبدد
الأسى والجماعة باليسار تقضى نهارها لتسعد غيرها ممن أعوزهم العطف والحنان
وشطراً من ليها تفكر في توفير أسباب الراحة للبؤساء وأنا لإسعاد وطنها وتحرير

الأمم المطالومة من بلاد الشرق .

من تصلح لهذه القيادة وتلك الزعامة ؟ .. من تعمل من أجل الله والوطن ؟
في مصر عظيمات وغنيات ووجهات .. تنشر الصحف عنهن يومياً أنهن يعملن
من أجل الوطن أو اليتيمات .. ولكن من منهن تمنح ؟ من منهن تبذل ! من منهن
تفنى .. انهن لا يمنحن غير أسماءهن العريقة وألقابهن العظيمة ..

لكن هل أقامت أحداهن ملجأ أو مشغلاً ؟ هل أنقذت أحداهن أسرة أخنى
عابها الدهر ؟ هل ساهمت أحداهن بفكرها ووقتها وقلبها ومالها لإنشاء مشروع
يعود على الوطن وابنائته بالخير والمنفعة ؟ ..

هل تعرف أحداهن عن وطنها الشيء الكثير أو القليل فتعمل مخلصه لإتمام
الفضل وتركيز ما يصلح شأن هذا الشعب .. لمن نسلم قيادنا ؟ ومن تصلح لزعامتنا ؟
أنا لا أعرف من نساء مصر العظيمات غير أسماءهن .. أما أعمالهن فأين الدليل ؟
كل ما يعرف عنهن .. سافرت جماعة من إحدى الجمعيات ومن أعرق الأسر
المصرية لانتقاد المصابين بالمalaria أو الكوليرا ومد يد المساعدة اليهم .

حفا سافرت الجماعة وتحملت مشاق السفر في طريق الصعيد الملوث بالآتربة ..
وطبخت المرضى .. المال والكساء .. من المال الذي تملكه الجمعية ومن الكساء
الذي اشترته الجمعية !

فالجماعة كانت وسيطة خير بين فاعل الخير والمعوزين فلها الشكر .

وأعرف في هذه الجماعة من يملكن ثروة طائلة ومع ذلك لم تتبرع أحداهن
إلا بمقدار ما تبرع به مثلي في مثل هذه الحالات .. والفرق بينها وبين السيدة التي
تبرع ولا تستطيع الانضمام إلى الهيئة العاملة في الجمعية أنها لا تنشُد الشهرة أو يحول
أهلها بينها وبين ما تريد أو يمنحها أنها أقل مركزاً من هيئة الرئاسة وتأتي كرامتها أن
تسير في ذيلهن ..

فلن نسلم قيادنا ؟ ومن تصلح لزعامتنا ؟؟ ..

أسرف ما أعافه أن يتفرق الجيش وتضعف القوى وتتلاشى العزائم .
فإن الروح القوية التي كانت تجمع شتات المتفرقات وتشجع العاملات وتهيب
باللهيات وتبهد معرفة المتعجرات .. قد اختارها الله إلى جواره رحمة منه ..

لستريح .. فقد تعبت .. تعبت كثيرا وكانت تغالب الجهد وتصارع التعب لتظل
تعمل وتعمل كي تسعد الوطن والشرق ..

فلن نسلم قيادنا ؟ ومن تصلح لزعامتنا ؟

إلى هنا وقف القلم ونحن نتساءل من تكون قائدتنا وزعيمتنا ؟

و محمد الله .. اذ لم تطل بنا الحيرة ولم يستبد بنا اليأس .

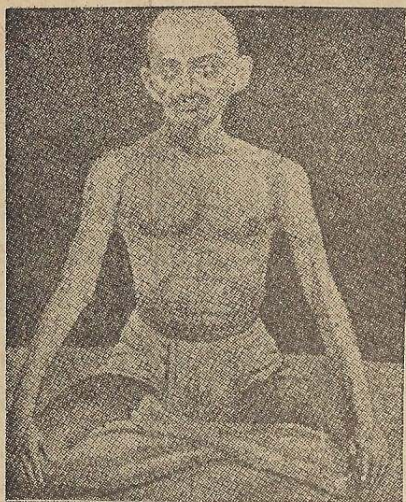
فهاهي السيدة بثينة هاتم شعراوى كريمة المرحومة هدى هاتم .. تقبض يمينها
على المشعل قبل ان تطفئه أنفاس الحيارى .. وتحرك ييسارها لولب جهاد الزعيمة
قبل أن يقف وتأخذ على عاتقها المضي في السبيل نحو الغاية السامية التي رسمتها والدتها
فاذا بالضوء كما هو ينير السبيل أمامنا .

ولا شك أن في تسليم مفتاح الزعامة لخليفة الزعيمة خير سبيل لتحقيق آمال
المرأة الشرقية المنشودة .

وفي ذلك العزاء الوحيد لنا .

جميلة العرابي

زعيم الهند الاكبر المهاتما غاندى



ليس غاندى زعيما سياسيا وحسب
وانكنا حكيما وقيادوف ولا تساع
ان تفكره استطاع أن يجذب جميع
الهند اليه بل تمكن بفلسفته وحكمته من
السيطرة على الشعوب جميعا سيطرة
الحس والوجدان والتقدير الصادق .

التعجب

ولهو يقول :-

ان قضية فلسطين . هي قضية كل
شعب مظلوم .. كل شعب يشق في الغرب
لله حياء كل شعب يطمئن الى السراب
فكيف فات العرب ان تنبيه إلى هذه

زعيم الهند الاكبر

القضية الوحيدة ومنذ بدأ الخلاف بين الشعوب المتواضعة والشعوب المتعجرفة
بين الشعوب التي ارتضت بنصيبها في الحياة والشعوب التي ابتليت بالطمع والجشع
ويريد أن تنصّب وتستعجل ما حرمه الله عليها .

أليس العرب .. ماذا كان بيننا وبين بريطانيا .. وكم من الأعوام مرت ؟ ومازلنا
لا نرى ونسمع !!

ومن كان الغرب منصفاً ورحيماً وخيراً عدلاً . متى ؟ حتى يؤمن جانبه ويعتمد على موثيقه
انهم ذئاب . لا يعرفون إلا اقتناص الفريسة أينما كانت وبلا شئ . فواجب الشعوب
المراسمة - إذن - يحتم عليها ألا تأمن من جانب كل دولة اتخذت الجشع ديناً والمادية مأرباً .
فلناضل فلسطين وغيرها من الأمم العربية . لا بالسلاح وحسب . لكن بالمقاطعة
بمقاطعتهم حتى ولو تطلب الأمر الجوع والعري .. والا فلا فائدة من النضال مادامت
عرائهم تملأ من ذهب محاربيهم ويشربون دماءهم كلها احتجاجاً . المقاطعة ، المقاطعة
ولو تطلب الأمر الجوع والعري .

ذلك سبيل النصر قصر الأمد أم طال ولا يأس مع الايمان والاعتماد على الله .

« وقالت اليهود يد الله مغلولة غللت أيديهم ولعنوا بما قالوا بل
يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيراً منهم ما أنزل إليك
من ربك طغياناً وكفراً وألقينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة
كلما أوقدوا ناراً للحرب أطفاها الله ويسعون في الأرض فساداً والله
لا يحب المفسدين . »
قرآن كريم

صاحب الدولة صالح جبر بك



خاتمة صالح جبر بك

عرف في الشرق بعمله الجليل قبل
أن يعرف بمركزه العظيم بفجاده حافل
بجلائل الأعمال وهو خير مثل للبطولة
في الشرق ومفخرة يتبها العراق ..
وزعيم خطير له في قائمة زعماء الشرق
مكانة رفيعة مرموقة .

التحرير

صاحب الدولة جميل مردم بك

رئيس الحكومة السورية



جميل مردم بك

ما من فرد في العالم إلا ويعرف ما لهذا
الرجل من مآثر خالدة .. فهو سجل أبدي
لتاريخ حافل . يشرف العروبة والشرق
والإنسانية ..
وهو رجل عمل .. يجيد الكتابة كما
يجيد الكلام والأعمال ..
فهو قائد وزعيم بحق .

التحرير

يقول :- فلسطين قلب العرب

إذا كان يريدون وطننا آمناً لليهود فلن يكون هذا الوطن المنشود في فلسطين
لأن فلسطين قلب العالم العربي وأن الدول العربية تحيط بها من جميع نواحيها
فكيف يتسنى إذن لدولة يهودية أن تعيش في هذه المنطقة ويكتب لها التعمير .
إن يكون هذا إن شاء الله ، إذ أننا سنقاطعها ونمنع الطعام والمواد الأولية
عنها ولا نشترى منها شيئاً وسنحصرها في حلقة من الصلب حتى تموت .
ويعود قلبنا اليها مرة ثانية .

يقول :- إعملوا

لم يعد للكلام نصيب من وقتنا فقد انقضى وقت الكلام وموقفنا يدعونا
للعمل .. العمل وحسب ..
وأنا شديد الإيمان بالنصر إن شاء الله .. إذ لا يمكن للبلاد العربية أن تتخذل
وقد وطدت العزم على أن تحرر تلك البقعة المقدسة من بلادنا العربية العظيمة .
لكن يجب ألا نطمئن إلى إخلاصنا ونعتمد على إيماننا بل يجب أن نعمل ..
فهذا اليوم هو يوم حاسم في سبيل فلسطين فلا عذر بعده لأحد أن يتخلف في هذا
الوقت عن واجبه ..
وإني باسم سوريا الذي يحدوا أبناءها الروح القوي أهيب بكم جميعاً إلى
العمل .. لتعمل جميعاً ..
فالعمل وحده في هذا الوقت خير سبيل للنصر .

صاحب الدولة رياض الصلح بك

تاريخ حافل بالبطولة الحقّة والوطنية
الصادقة والاخلاص الأكيد للعروبة
والشرق .

وإذا كان جميع الشرقيين أجمعوا على
تقديره وحبّه فلأنه دفع ثمن ذلك من جهاده
الصادق وتضحيتّه الهائلة ووفائه الفد للشرق
العربي



رياض الصلح بك

التحرير

يقول :- أذلّوا

لقد نسينا أنفسنا وبلادنا بفلسطين وسنظل كذلك مادامت فلسطين قلقة
مضطربة ساهرة . على أننا سنعمل على تبديد القلق وتوفير الأمن والراحة لها .
لذا باسم لبنان . . بل باسم الشرق العربي كله . أعاهد الله على أننا سنبدل
لفلسطين كل ماتملك أيدينا ونذود عنها برجالنا وأموالنا وأسلحتنا ..
واعتقد أن قوة الجامعة العربية برجالها وفكرها وعملها كافية لرد الحق إلى
نصابه وإعلان العدالة وإعادة الحرية لفلسطين وحماية الشرق من كل عدوان .
لكن ذلك يتطلب منا مالا ودماءً فابذلوا ..

صاحب المعالي الدكتور محمد حسين هيكل باشا

زعيم المنطق والحق والحكمة . فلا عجب إذا كان بيانه
بيان الحق والحكمة . وفي توجيهه خير توجيه يعمل به
ويحائه للشباب والكفاح في سبيل تحقيق النصر المرتقب
فإلى استاذ الجيل يستمع كل من يتطاع إلى أفق العدالة
ويشتهى عدوبة الحكمة .

التحرير

إن ينصركم الله فلا غالب لكم

لأشك في أنكم توافقوني على أن القرار باطل لأنه صادر من هيئة غير مختصة
ويزيد في بطلانه الاجراءات المخالفة لأبسط قواعد النزاهة والتي اتخذت في حمل
بعض الدول على اعطائها صوتها خلافاً لرأيها وسياستها .
ولست أشك أيضاً في أن قرارات رؤساء الحكومات العربية التي تضمن بقاء
فلسطين عربية موحدة ستمنع حدوث التقسيم وتقف في سبيله .
ولست أشك كذلك في أن أهل الدول العربية لن يرضوا على فلسطين العربية
بكل عون في سبيل الدفاع عن بلادهم وبلاد آبائهم وأجدادهم وأنهم سيثبتون للعالم
أنهم ليسوا كما ظن غيرهم فيهم يقولون كثيراً ثم تنجلي صيحتهم عن لاشيء .
كلا لن يكون ذلك موقفنا نحن معشر البلاد العربية وسيبقى العالم كله أننا لن
نرضى الظلم ولن نقبل الهوان فنفرض علينا سياسة يعلها الصهيونيون الذين يريدون أن
يفرضوا على العالم سياسة جديدة يأبأها غيرهم من أبناء دينهم . نعم سيبري الصهيونيون
وغيرهم ممن يؤيدون سياستهم أن ابنا البلاد العربية قوم اذا قالوا فعلوا واذا لم ينتصروا
في جولة انتصروا في الجولة التي بعدها وأن لهم النصر الأخير على كل حال ذلك بأنهم
مع الحق وبأن الله هو الحق فالله معهم وهو ناصرهم . ان ينصركم الله فلا غالب لكم .

صاحب السعادة عبد الرحمن عزام باشا الامين العام للجامعة العربية

لم يسلم عزام باشا أمانة الجامعة العربية
للملء مركز الأمانة وحسب . ولكننا
نعتمد أنه لا يصلح في مصر كلها غير عزام
باشا لصيانة هذه الأمانة وحماية العروبة
من كل عدوان ..



سعادة عبد الرحمن عزام باشا

فهو جندي عربي وبطل عربي وله في
ميادين الحروب العربية مواقف تشهد له
بالبطولة والزعامة .. وله من حبه الأكيد
للعرب والشرق ما يدفعه للتفاني في سبيل نصر
العرب والأخذ بيد الشرق ليأخذ مكانه
الجدير به بين الأمم الراقية .
التحريب

كلنا ضد قسمة فلسطين

إننا مقبلون على كفاح طويل مستمر ضد المستعمرين والغاصبين الذين دخلوا
أرضنا ليخرجوا اخواننا لكم من ديارهم وأرضهم التي ورثوها عن آباءهم وأجدادهم
ولا تظنوا أبداً أن الجامعة العربية تتكلم فحسب وإنما هي تعمل عملاً منتظماً سترون
نتائجها كما يتمنى كل عربي .

إن مصر العزيزة الكريمة الكبيرة هي زعيمة هذا الشرق وهي في مقدمته
وستضرب المثل العالي لا نبل الغايات وأعظمها .

مصر الكريمة هذه ملكا وحكومة وأحزابا وشعبا وشبابا وشباناً ونساء ورجالا
كلية واحدة لغاية واحدة متفقون جميعاً على رأي واحد في هذا الأمر بالنسبة لفلسطين .
أجل كلنا ضد قسمة فلسطين ونحن عازمون عزماً أكيداً على الجهاد من أجل
فلسطين ولتسكن إذن جماعتكم مسلمين ومسيحيين كتلة واحدة مستعدين للجهاد .
وأرجو أن يفرق كل مصري بين الحق والباطل ومن هم معنا ومن هم علينا وأن
تضربوا أروع الأمثلة على سلامة حرمتكم .

صاحب المعالي صالح حرب باشا



صالح حرب باشا

كان يحلو لي أن أقدمه للقراء مجرداً من القابه
ونياشينه ، راقعة عن رأسه أكليل الغار التي
توج بها الوطن هامته لماضيه الحافل بالعظمة والبطولة
متناسية - صالح حرب ذا الخلق الرفيع
والبيمان البديع والسيف القاطع .
ولينسى القارىء . معى كل هذا ويلقاه مجرداً
مما يعتز به دعاة العظمة والوجهة من القاب وأوسمة
يتخلعها الحظ الباسم أنا والقدر الساخر أحياناً ..
ضل من بجبهه .

أيها المؤمنون آمنوا به أولاً تؤمنوا فهو رجل الأمة رجل الماضي والحاضر .
وحسبه أن ذكره مطبوعة بحروف من نور على جبين هذه الأمة منذ صوب
رصاص بندقيته الى قلب اعدائه في حرب السلم انة الصفحة التي لا ترى فيها نقطة سوداء .

التحريب

يقول :- لا أو من بالنقاش

بأيدي العرب أنفسهم حل قضاياهم جمعاء بل والشرق كله انها قضية واحدة وأن تعددت
أسمائها مصر - فلسطين - المغرب - اندونيسيا - الهند انهم يعلمون ذلك من قبل أن
توجد عصبة الأمم البائدة وهيئة الأمم اللاحقة ومجلس الأمن وهل أفلح المنطق والنقاش
في منع الحرب العالميه الأخيرة ! .. من قال أن الدبلوماسية والالتجاء الى الهيئات الدولية
يمكن ان يحقق مطلباً عادلاً أو حقاً مسلوباً دون أن يصاحب المنطق قوة يخشى بأسها
ان في اخاء العرب قوة لها خطرهما ولا يمكن للعالم ان يتغافلها وبهذا الاتحاد
والاعتماد على الله والتفاني في العمل ابتغاء وجهه تعالى سوف نصل الى غايتنا وأقول
لان الجهاد سيطول ويطول .

ان حق العرب في فلسطين وبالطبع دعوى الصهيون لم يكن موضع نزاع أو جدل
لنتنظر حتى تحكم بيننا الذئاب الضاوية التي أقسمت الا أن تمزق الشرق أرباباً .

صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ محمود أبو العيون

السكر تير العام للأزهر الشريف



فضيلة الشيخ محمود أبو العيون

التصوير

لا أحب رجلا من رجال الدين
استطاع أن يطهر الأرواح البشرية من
أباطيل الدنيا بروحانيته ولباقته وكياسته
ولينه مثل زعيم الفكر الديني فضيلة الاستاذ
فهو يعمل بتعاليم الرسول عليه الصلاة
والسلام . . يعيد الملحد إلى الإيمان
بمغطسة الإيمان .. وبمقدار إخلاصه لدينه
وتقديره للمسئولية الخطيرة الملقاة على عاتقه
يخدم دينه ووطنه .

ولو ترك لمحبي الدين والدنيا معاً والذين
يهمهم تقوية الروح الديني في الشرق أن
يسلموا قيادتهم لزعيم مثالي . . لما سلموه
لغير فضيلة شيخنا أبي العيون .

يقول:- باسم المسلمين نبأيع

الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، هو القادر على كل شيء ، المجد
والعزة لله جميعاً لا إله إلا الله وحده صدق وعده ونصر عبده وأعز جنده وهزم
الأحزاب وحده
يا خيل الله شدوا ويا أهل النجدة عدوا أنفسكم للجهاد ؛ إن غدا له ما بعده
إن غدا هو يوم الملحمة ؛ يوم الفصل ؛ فإما العزة الدائمة وإما الهزيمة الأبدية .
فإما إلى صداحة تطرب الورى وإما إلى نواحة في المآتم
إننا نبأيع العروبة والاسلام على الموت والشهادة في سبيل الدفاع عن فلسطين الشهيدة
وإن شعباً على رأسه الفاروق إن يهزم أبداً وأقول هذا ومن ورائي اقبال
العروبة ووزرائها وحكامها أولئك العرب البواسل قد أجمعوا على أن يكونوا
كتلة واحدة وصفا واحداً في اعزاز كلمة الله .

وفي غير مواريه ولا التواء أقولها واضحة كالنور والنار في الليلة الظلماء .
إن الانجليز وحدهم أحجاب هذه التقلية التي تمخضت من سياسة العجز والشمطاء
بل الحمية الرقطاء ليقفوا خارج الرنج بلغة المصارعين لا ليتصرفوا لأحد المتلاكين بل
اليفروا لمن يحسن كميل السمكات من كلا الطرفين . ولا يزال الشرق محذوعاً يحسن
الظن بهذه المدجلة الشرهة في كل مراحل سياستها الخارجية . ناشاب العالم العربي
ومنظاته ويا ورائي مجد خالد وعمرو وصلاح الدين اذكروا أن الاستشهاد الكريم هو
لخلود وأن المناضل المؤمن الصابر هو الذي يسود .

صاحب المعالي محمد علي علوبه باشا

أدبه في عمله أوضح منه في كلامه ، فهو رجل جهاد وكفاح . يجاهد
بالعمل لا بالقلم . إلا إذا شاء أن يستريح قليلاً . من أجل العروبة
وهو خير من يقود حركة الجهاد فليسر خلفه من ينشد النصر للعروبة

التصوير

يقول:- هدفنا الاسمي العمل والتطوع

لست في حاجة إلى تصوير مشاعرنا بعد أن سمع وشاهد العالم من أقصاه إلى أدناه
والمظاهرة الشعبية التي أعربت الأمة فيها عن رأيها القاطع في أمر فلسطين والظلم
الذي حاق بها من قرار جمعية الأمم المتحدة . ولم يبق أمامنا بعد تضامن الأمم
العربية إلا أن يكون هدفنا الاسمي العمل الجدى بالاكتتابات والتطوع وهما
العاملان الاساسيان في كل وطنية صحيحة .

وفي ذلك فليتنافس المتنافسون .

الأستاذ الشاعر محمود جبر



الأستاذ محمود جبر

لو جازى أن أحرره من قيود الحياة وأطلق سراحه
كى ينطلق فى الدنيا انطلاق الشاعر المؤمن الذى خلق
ليتأمل ويشعر ويصور ليسبح الله كثيراً ويعبده طويلاً
عازفاً على أرغن الإيمان أناشيد الصلاة كى يهيب بكل
ملحد وكافر إلى تعرف الحقيقة القدسية وينبه كل نائم
ليؤدى الفريضة العلوية .. فريضة صلاة الروح ..
حيث تهفّف دائماً لتكلاً جو الحياة بعير اليقظة الكبرى .
يقظة الإحساس الصادق والإيمان الأكيد فترتوى
النفوس العطشى من تسابيحها فإذا بكل إنسان شاعر
بأنه مخلوق خلق ليعبد الله ويناضل من أجل الله .. ولا سبيل إلى ذلك إلا بالتأمل
والتقرب .. التأمل فيما حولنا من جمال والتقرب لمن سبقونا إلى تعرف هذه الحقيقة .
فليته يتحرر . ولكن هيهات .. فقيود الحياة أقوى منى

التعريف

قبلتنا الأولى

سعت تحي فسارعنا نحيتها
تحية « المسجد الأقصى وصخرته »
« لبيت لحم » وأعنان مجتمها
إل الشجيرات بين الصخر مورقة
إلى الهضاب إلى الوادى تمنممه
إلى المفاتن تجلو من بشاشتها
لقبر جد رسول الله يملؤه
لكل دارهنا يعتز أهلها
إلى « الأمين الحسينى » بين أضلعنا
لزرقه البحر أرجو أن أبدها

أرض يعز علينا كل ما فيها
عن الشقيقة إجلالا تؤديها
إلى الخليل ونبع ثم يروها
لربوة الخلد فى شتى بوادها
أيدى الجمال بوشى من مراعيها
إلى الشجارير تشدونا أغانيها
نور النبوة فى أسمى تجليها
بالنود عنها أيبأ كى يوقها
يبثنا من نفائث يعانها
بحمرة من دم الأحرار تدمها

للرمل للترب فى أرض مطهرة
مشى النديون طراً فوق تربتها
الانكazin همو أسباب علتها
شاء والهلم فى رباها العيش واعتصموا
هم يذكرون «صلاح الدين» منتصرا
شاءوا وقد فخروا فى حرب «هتلرهم»

ياشرق أن « فلسطينا » إذا خذلت
وقل عفاء على الاسلام فى زمن
ما للعروبة لا تبعدى حماسها
لم لا تحيل رمال البيد أجنحة
مانشتكى قلة ! قد وحدت يدنا
من راح يبنى من الاجداد أمته
العرب فى كل أرض الله سارية
فليحذروا غضبة للشرق تحرقهم
الله أعظم بطشاً من قنابلهم
أنا أضعنا بأيدينا مطالبنا
والشرق تخدعه الأمال من أمم
ان البغى إذا قالت أصدقها

هيا شباب الحى ان الحى ذهب
الموت ! من قال ان الموت منقصة
شباب مصر أعيدوا مجد أممكم
هو الجهاد حياة الشرق فاعتصموا
هى الدماء فخار الشرق فاستبقوا

مسمى النبي لها قد زادها تيبها
ما للشياطين من صهيون تيبها
ليسو اليهود وماهم من أراضها
بالموقف الزور تضليلاً وتمويها
يحول دون جيوش فى تمادها
أن يطلبوا نأر « حطين » وحامها

فقل سلام على الدنيا ومن فيها
كسا بنوه جمال الأمس تشويها
وتبشش البطشة الكبرى بعادها
من الأباييل أن ثارت سوافها
والوحدة اليوم ثبتنا رواسها
فليجعل السيف والأخلاق تنيها
كم استحرت بعادها مواضها
قنابل الذر أنا لا نباليها
والله أملى لباغيها وطاغها
والحرب تجرف أوربا وتقنيها
ترى التسفل من أسمى مبادها
ولن أصدق يوماً انجليزها

النار تصقله هيا لنذكها
الموت فى ساحة الأوطان يجيها
أولا فوتوا كراما دون وادها
باسم الجهاد وباسم الله خوضها
بذل الدماء وباسم الله مجريها

محمود جبر

هؤلاء في خدمة العروبة

التربية الحديثة هي خير وسيلة لتهيئة جيل جديد يكفل للشرق حفظ مجده وتخليده ..
وقد عرفت الأم المصرية المثقفة ذلك فبدأت تنبه أحاسيس طفلها ليتفتح ادراكه على كل ما يبث في نفسه الشجاعة والأقدام والاعتماد على النفس وتسمعه من أناشيدها وأغانيتها ما يحبب إليه وطنه المحلى ووطنه القومي ويهيب به إلى خدمة الشرق العربي فينشأ ودم العروبة الأصيل يسرى في شرايينه فلا يجد نصيباً في حب



الاب والام والطفل

الشرق والجهاد من أجله وتفهم تاريخه القديم وتجديد تاريخه بما يلائم عظمة الشرق الخالد. وسيدكر هذا الصغير .. كيف تجاهد أمه ويجاهد أبوه من أجل فلسطين والعروبة .. فينبج سيبلهما والله يكفل الطفولة برعايته لتسكون دعامة الجيل الحديثة.

التصوير

هرع الزوج إلى زوجته على أثر قرأته لقرار الأمم المتحدة بشأن تقسيم فلسطين وأخطرها بأنه على وشك أن يتطوع لخدمة فلسطين وكانت الزوجة جالسة تهدهد رضيعها وتناغيه فأفزعها ما سمعت ولولا رحمتها بالصغير لاستبدلت بساتها بالدموع وغناها بالعويل ، فلسطين العريضة تقسم .. أى هول أصاب العروبة في الصميم يا حارس العرب تنبه .. أى هول ! وأى خطب !! .. وأخرستها اللوعة فرفعت صغيرها بين يديها وفي مغالبة الروح قالت لزوجها : ونحن كيف نتطوع ؟ لن نترك فأين تذهب نتبعك ، وابتسم الزوج غفوراً بشجاعة زوجته وإخلاصها للوطن وله وراح يفكر .. كيف يترك زوجته وابنه الوحيد وهو لا يطيق فراقهما لحظة ... وتراعى له أمام بصيرة خياله أضواء منوعة كل شعاع منها يصور لونا من معاني

الحياة .. فهذا شعاع الواجب الإنساني .. وآخر شعاع الواجب القومي .. وثالث واجب الدم والدين واللغة والرابع واجب الأبوة والخامس واجب الزوج .. وراحت الأضواء يقوى بعضها على بعض لجذب بصره وظل كذلك حتى أوشك أن يؤخذ ويفقد وعيه حتى تنبه على صوت الأم الحنون وهي تغنى رضيعها أغنية الغذاء .. لينام .. والطفل يلعب بيديه كأنه يجاوبها بجوارحه متحمسا يشيع في عينيه البريقين نور الطهر والصفاء ، ولحمت الزوجة معنى التردد والحيرة يشيع في عيني زوجها ويرتسم على شفوية فقالت .. أو تظن الجهاد قاصراً على السيف ألا يمكن أن تدفع الضر بغيره .. مثلاً بقلبك ولسانك ومالك فنظر إليها نظرة الأشفاق .. إذ كان ضوء الواجب القومي اكتسح كل الواجبات .. فدعمت عيناه وتمم السيف لأمثالي .. وما ذكرت لمن لا يستطيع حمل السلاح

قالت يصح هذا .. لكن لا تنس أنك إنسان غير عادي .. فقلبك أحد من السيف ولسانك أشد منه ففي مقدورك أن تحفز الهمم وتوقف الضمائر وتشحن القرائح وتنبيه العقول بقلبك .. وتخطب بلسانك من لا يعرف كيف يقرأ - باللغة التي يفهمها تهيب به إلى الوقوف بجانبك كي يؤدي واجبه بمقدار ما استفاد من تأثيرك .. وسيكون تأثيرك بلا ريب .. أكبر حافظ للنضال والتضحية ، وحرك الرضيع رأسه كأنه يحاول أن ينتصب مستعيناً بيديه ورجليه وكانت الأم لاهية عنه بالتحدث لزوجها ولعل ذلك أغاظه فنهته فالتفتت إليه .. فاذا به يبتسم وينظر إليها في شغف وحب كأنه يبارك روحها ثم راح يقهقه بغير صوت .. ثم تحول لأبيه ناظراً إليه نظرة ارتياح ثم تحول لأمه ينظر إليها وهو يتحرك .. كأنه يقول .. ليتنى كبيراً لأجاهد معك . كي ننصر قضية العروبة والدين ، ولأول مرة تطالع الأم في طريق عيني رضيعها آيات الشجاعة والإقدام وعلى شفوية ابتسامة الحزم والعزم وبين حاجبه خطوط الحكمة والفلسفة وعلى جبينه هالة من نور الإيمان وصباحة السلام « بارك الله في الطفولة ، ملائكة الأرض ، ولأول مرة أيضاً .. تمنى الأم السلام لجميع الأمم والشعوب .. عن طريق ولدها .. لقد كانت من قبل تنشد السلام للأمم .. وليكن عن طريق أى إنسان .. لكنها اليوم تشتهي أن يكون ولدها حامل

لواء السلام ورسول الأمن والطمأنينة .. قائد الحق والعدالة إن في عينيه نور السلام
وعلى شفقيه بسمه الأمن والطمأنينة ونظراته القوية .. نظرات الحزم والعزم كأنها
السيف القتال ومحاته وخواجه وحركاته وإشاراته .. كل ذلك يصور تصويراً دقيقاً
قدرته على حمل اللواء ومغالبته للأهواء ..
وراح الرضيع يتغنى مستجيباً لغنائها ..
فإذا بها تصور غناه كما أوحى إليها كأنها تسرق منه المعنى وتصوغه لعجزه
عن الأداء .

فأنا الذى ملك القلوب وإن تحدث فهو قاهر
فإذا نثرت فلوأوا وإذا نظمت فخير شاعر
وإذا ضربت فقاتل وإذا بترت فأى باتر
وإذا رويت فمعجز وإذا قصصت فأى ساحر
أقسمت أن لأمى مجد الأوائل والأواخر
يا ملهمى .. المجد لك .. مادامت هذ أمنيتك ..

ولمحت زوجها يطرق تفكيراً ومر بذنها ما يعانیه من جهد ونصب من أجل
الرزق أنا والمجد أحياناً .. ونظرت لابنها في التو فظالها وجهه النضير وثره الباسم
ونظراته الضاحكة .. فاحتضنته وقبلته وبكت قائلة لنفسها .. لشد ما أشفق عليك
من المستقبل يا حبيبي .. ترى هل ستظل هذه الصباحة وتلك الطلاقة تلازمك ..
أم ترى ستغدو كأنيك تجد بالنهار وتقضى شطراً من الليل كله مفكراً أنا ومناضلاً
أحياناً .. من أجل الحياة ومن أجل المجد .. آه يا حبيبي لشد ما أشفق عليك .. فإني
أوسم في لمحاتك وخباياك ما يعينني على اكتشاف ما وراء قلبك الكبير وروحك
المخلق .. ستكون إنسانياً .. وهذا باعث شفقى .. فإني أعلم أن الإنسان الذى
يعيش لغيره يكون أبداً معذباً لا يقصر تفكيره على نفسه بل يفكر للناس جميعاً بل للعالم
كله .. وهذا باعث عذاب أليم .. ولولا ذلك .. لما روعه خطب فلسطين ولما
اشتغل بها عن سواها منذ داهمها الخطب متناسياً نفسه وبيته وولده .. ومع ذلك
أفاخر به لأنه خير مثل للتضحية وفي ذلك عزائى وحسبى يا ولدى .

وعاد الرضيع ينغمس ويلعب بيديه ورجليه .. فراحت تتأمله كأنها تعبد الله
عبادة ما عرفها تاريخ العابدين ..

وهل هناك آية أجل من آية هذة الطفولة الملائكية وجسم لها إحساسها خواطر
الرضيع فتصورته يتحفز للطفرة ويتأهب للجهد .. فراحت تباهى به وتباركه .. ثم
أدركت الحقيقة عند ما قرب منه من ثديها ليرضع .. فمسحت رأسه متمتمة .. ليتك
كبير .. ليتك كبير يا ولدى لتجاهد مع المجاهدين ، ثم مر بخاطرها أيضاً ما يلازم
الجهد من جهد والنضال من نصب والزعامة من متاعب .. والقيادة من مشاق قدمعت
عينها ودمدمت .. لا كن هكذا أبداً طفلاً لعوبا طروباً فلشد ما أشفق عليك .
إن طريق المجد وعر وشافة يا ولدى . محفوف بالمسكاراة والمتاعب ، وهنا ترك
الرضيع ثديه ونظر إليها بمعنى .. قدميني قربانا على مذبح الإنسانية المعذبة ..
الإنسانية المظلومة ودعيني قنطرة يعبر عليها العدل والسلام لتهنأ بعد طول عذاب
وتطمئن بعد هذا القلق ..
ومتى كان الإصلاح هيناً وبلا ثمن ۱۱؟ ..

وكان مغطسة روحه كهرتها فتنبهت ووعت كل شيء .. ومرت بذنها صور
حياة القديسين المطهرين والرسل المقربين ، فراق لها أن يكون ابنها أحد أتباع هؤلاء
فعادت تقول سيكون لك ماشئت يا ولدى .. سأتركك تتبع نور الحق والعدالة
والسلام أينما ذهب .. لتترسم خطاه .. كي تعرف كيف تبدد ظلام الضمائر وتونس
وحشة الأرواح وتملأ فراغ القلوب .. لا باللهو والعبث والضلال .. لكن
بالحب السامى والإيمان الأكبى والسلام الشامل سأتركك تخبر الحياة في شتى نواحيها
حتى لا يضيق صدرك بألام البائسين والمحرومين أو تضن على من يعوزه الإحسان
من عباد الله المخلصين ، سأتركك لله يوجهك أنى يشاء .. وحنار يا ولدى أن
تكون أنانياً بخيلاً .. تأخذ من الدنيا بفضل الله كل شيء وتبخل على إخوانك
في الإنسانية بالقليل مما عندك ..
أن مصاب فلسطين لم يكن ألعوبة من الأعيب القدر إنما هو اختيار ..
لهى يختبر به عباده المؤمنين ليتطهر العالم من البشرية الآثمة .. ولينتصر

الحق بعد أن ظل محروما من العدالة طوال هذه السنين . .

لا تعظم الحياة بغير الجهد والنصب وهل يخلو الأمل بغير ضريبة الألم . . ولئن يكون ثواب الجهاد والاحسان إذن ؟ إذا لم يكن في الدنيا من يسعى إليه ويدفع الثمن من دمه وحياته . .

لقد نذرتك لله والوطن والعروبة يا ولدي . . فاستنصره بالنور القدس واتخذ كتابه الأبدى دستورك في هذه الحياة ، لذلك أريد ألا تمهل في طفولتك ليكون عمر شبابك طويلا مديدا ، حافلا بالجهاد لتخلد يا ولدي . . وأنا لا أريد الخلود لك لتفخر به أو أنفرك بما لا تكون خير مثل لأبناء جيلك ، وأحسنت بانتعاش روحها إذ شعرت بأنفاس زوجها الحارة تداعب شعيرات رأسها كأنها انفحات علوية تنبه وجدانها فابتسمت ابتسامة الهانئة المطمئنة وقالت . . تخاطب زوجها . . أنظر في عيني ولدك طويلا وكثيرا . . هنا في عيني معين الحكمة الكبرى الذي لا يتضب وهنا على شفتيه ابتسامة الفلسفة السليمة . .

أنظر في عيني طويلا وكثيرا لتستمد منه ما يعوزك من هدوء وبشر واطمئنان وتواصل الجهاد بقلب قوى وروح مؤمن . خذ منه ما تشتهي من معاني الحياة والخلود واعطه من نفسك ما تتطلبه حياته من مثل عليا ، أنظر في عيني طويلا وكثيرا وتأمل وجهه الملائكي فهو صفحة علوية تنزلت عليك من السماء لم تمر بها رياح الحياة المادية ولم تشوهدا أضاليل الوجود بعد . . فاقرا هذا الكتاب . . فقيه من أسرار الوجود ما يشغل عمرك في تفسيره لو شئت ، أنا فخورة بك يا زوجي لأنك خير مثل الرجل الإنساني وكلما رأيتك تسعد إنسايا ازددت بك نفرا . . فما بالك لو رأيتك تسعد دولة ؟ . . وأرجو أن يمتد عمري حتى أرى ولدي مجاهدا في سبيل الله والعروبة عاملا لنصرتها لا يفخر به ، ولكن لماذا نطلبه . . إنه يشاركنا الجهاد اليوم . . ألم يلمك ويوجهك ؟ أليس هو الذي يحفزك للجهاد والنضال ؟ . . إذن . . فهو مجاهد أيضا . . يجاهد بالإيمان . . يجاهد كما يجاهد الوحي . . يتلقى الرسالة العلوية ليبلغها لك ولي إذن فنحن الثلاثة . . نعمل متضافرين مجاهدين . . في سبيل الله والوطن القومي .

بارك الله في العروبة ومنحنا من القوة ما يساعدنا على المضي في طريق الجهاد .

مع اجاء هيرول سبير نورا

الاستاذ عبد المتعال الصعیدی

المدرس بكلية اللغة العربية



الاستاذ عبد المتعال الصعیدی

لا عجب إذا كان يكتب ويحميد فقد خلق للكتابة والاجادة وشرحه لتاريخ فلسطين كاف لأن يحرك الأصنام في معابدهم ويرد الملتحمين إلى الإيمان ويرد الحق إلى نصابه وهو لا يسرد الوقائع كأنه يتحدث وحسب ولكنه قادر على أن ينقل القارىء بخياله إلى الدنيا التي يصورها فيشعر أنه يعيش معه متنقلا حيث يريد سعيداً بهذا وذلك . . ولشد ما تمنى التروود دائما من هذا الأدب الرفيع .

التصوير

سيطردهم اليهود من فلسطين

كما طردوا من المدينة

يعيد اليهود الآن في فلسطين ما فعلوه مع المسلمين في المدينة ، وقد كانت المدينة وطنا عربيا ، فعرض المسلمون على يهودها أن يعيشوا معهم اخوانا في هذا الوطن فأبوا هذا عليهم ، واضطروهم إلى حربهم فنصرهم الله عليهم قبيلا بعد قبيلا ، حتى طردوهم شر طرد من وطنهم ، وهام أولاء الآن يهودون فعلتهم في فلسطين ، وسيعيد التاريخ عقابهم بالطردهم منها ، لأنه يجري على أسباب ودل ، وله فيها أحكام لا تتخلف سنة الله في خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا .

لما استولت دولة الروم على فلسطين طردوا اليهود منها فليجأ كثير منهم إلى يثرب (المدينة) وما حولها من بلاد العرب ، فأكرم أهلها جوارهم وعاملوهم بما عرف به العرب من الكرم والتسامح . فاستغلوا ما لقوه منهم بما عرفوا به من الحرص والأثرة

وساعدهم على هذا ما كان العرب عليه من جاهلية وفوضى ، حتى صاروا أغنى أهل تلك البلاد ، وصار بيدهم زمام التجارة والصناعة فيها وصار لهم فيها مستعمرات من أخصب أرضها ، وقد كانوا أهل دين وعلم ، فلم يهتمهم أن يفيدوا العرب بدينهم وعلمهم بل تركوهم في وثنيتهم وجهلهم ، وانغمسوا فيما كان بينهم من حروب ، ووقعوا فيما كانوا فيه من ظلم وعدوان ، وقد كان بين الأوس والخزرج من عرب المدينة حروب كثيرة في جاهليتهم ، فشاركهم اليهود في تلك الحروب ، وانضم منهم بنو قينقاع وبنو النضير إلى الخزرج . وانضم منهم بنو قريظة إلى الأوس لخارب هؤلاء اليهود بعضهم بعضاً كما حارب الأوس والخزرج بعضهم بعضاً .

فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة أسلم الأوس والخزرج من العرب ، وبقى اليهود على دينهم إلا قليلاً منهم ، فلم يحاول النبي صلى الله عليه وسلم أن يكرهم على الإسلام لأن الإسلام نادى في المدينة بحرية الاعتقاد ، قبل أن يتأدى بها في عصرنا الحاضر ، فقال تعالى في الآية - ٢٥٦ - من سورة البقرة (لا إكراه في الدين) وهي أول سورة بالمدينة بعد الهجرة .

ولكنه أراد أن يجعل سكان المدينة وما حولها من المسلمين واليهود أهل وطن واحد ، لا يفرق بينهم في دين ، ولا يميز بينهم في قومية ، لأن الوطن يجب أن يكون لأهله جميعاً ، أما الدين فهو لله وحده ، يحاسب الناس عليه في الآخرة ، ولا يؤاخذهم بشيء عليه في الدنيا فنادى الإسلام بهذا الأصل أيضاً - الدين لله والوطن للناس قبل أن يتأدى به في عصرنا الحاضر ، فعاهد النبي صلى الله عليه وسلم بين المسلمين واليهود على هذا الأصل ، وجمع بينهم في هذا الوطن بمعاهدة لم ينسج أحد على منوالها قبله ، ليقضى على ما كان بينهم من حروب ، ويصير بهم إلى عهد كله سلام وأمن . فقبل اليهود هذه المعاهدة في الظاهر ، لأن الوطن لم يكن وطنهم ، ولأن الإسلام كان دعوة بريئة يقصد منها القضاء على جاهلية العرب ، والنهوض بهم في الدين والدنيا وتبليغ الدعوة التريئة إلى الناس كافة ، وقد ساوتهم هذه المعاهدة بأهل هذا الوطن ولم تنظر إلى مخالفتهم في الدين والجنس ، وهذا أسمى ما يكون من العدل ، وأعلى ما يكون من الانصاف .

ولكنهم أضربوا في باطنهم عدم الوفاء بها ، لأنهم ظنوا أنهم آمنين أن في نهوض العرب في الدين والدنيا خطراً عليهم ، فأخذوا يكيّدون للإسلام والمسلمين ، ويعملون على إثارة الفتنة بين من أسلم من أهل المدينة ، لينفضوا من حول النبي صلى الله عليه وسلم ويعودوا إلى ما كانوا فيه من الحروب ، ويرجعوا إلى عبادة الأوثان والأصنام ، ثم سعوا إلى عقد معاهدات سرية مع قريش وغيرها من القبائل الوثنية ، وزيّنوا لهم ما هم فيه من الشرك ، وقد سألوهم عن أمر الشرك والإسلام ، فأجابوهم بأن الشرك أفضل من الإسلام ، مع أن الإسلام يدعو إلى التوحيد الذي جاء به نبيهم موسى عليه السلام ، ولكن اليهود قوم يؤثرون الدنيا على الدين ، فلا يهتمهم توحيد ولا غيره وإنما يهتمهم جمع الدراهم والدنانير . فهى دينهم في هذه الدنيا وإلههم الذي يؤثرون عبادته على عبادة غيره .

فبغى اليهود على المسلمين في ذلك أشد البغى ، وقابلوا إحسانهم بالجحود وانصافهم لهم بالظلم ، ومسالمتهم لهم بالحرب وكان المسلمون في قلة ، وقد انضم اليهود إلى أعدائهم من المشركين فصاروا بين نارين . في داخل المدينة من اليهود والمنافقين ، ونار في خارجها من قريش وسائر قبائل العرب ولكنهم كانوا أقوياء بحقهم أقوياء بحسن غرضهم ، أقوياء بشرف دعوتهم وكان خصومهم على كثيرتهم ضعفاء بباطلهم ، ضعفاء بقبح غرضهم ، ضعفاء بخسة دعوتهم .

فنصر الله المسلمين على المشركين واليهود جميعاً ، وكان أن أسلم المشركون فبقى لهم وطنهم ، ومضى اليهود في عنادهم فطردوا من هذا الوطن شر طرد ، ونفوا إلى أذرعات وغيرها من بلاد الشام بعد أن فشلوا في سياستهم الخبيثة . وبرهنوا على أنهم قوم لا يقدر على الجميل ، ولا يفرقون بين من يحسن إليهم ومن يسىء إليهم ، ولا يعرفون إلا أن يستغلوا جهل الشعوب ، فإذا أرادوا النهوض كادوا لهم ووقفوا حجر عثرة في سبيلهم فتكسحهم الشعوب اكتساحاً ، وتطردهم من بلادها طرداً وتبترهم كما يبتتر العضو العليل من الجسم السليم .

والآن يعود اليهود إلى ما فعلوه قديماً مع المسلمين ، فقد اضطهدتهم شعوب أوروبا في القرون الوسطى ، ولا يزالون يضطهدونهم ويطردونهم من بلادهم ، فهاجروا إلى

البلاد الإسلامية من فلسطين وغيرها ، ووجدوا فيها وفاء بحق الجوار ورعاية وأمنا للمستجير حتى عزوا فيها بعد ذل ، واغتنوا فيها بعد فقر ، فلما نكب المسلمون باستيلاء أوربا على بلادهم ، قلب اليهود لهم ظهر المجن وأخذوا يمالئون أعداءهم عليهم ويساومونهم على فلسطين بالمال ايجعلوها وطناً قومياً لهم وينشئوا فيها دولة اسرائيلية كالدولة التي كانت لهم مع أنها بلاد عربية من عهد ملوكها الغساسنة قبل الاسلام ومن عهد الاسلام إلى وقتنا الحاضر ، أى منذ النبي سنة أو أكثر ، وقد استولى عليها المسلمون وهي تابعة لدولة الروم ، ولم يكن لليهود فيها وطن ولا دولة فإذا كان لهم فيها ثأر فإنه مع دولة الروم التي قضت على دولتهم ، وقد ذهبت دولة الروم في التاريخ ، وذهب معها ثأر اليهود عندها ، وصارت فلسطين عربية من ذلك العهد البعيد ، وقد قبل العرب بعض اليهود فيها باختيارهم ورأوهم أذلاء ضعفاء فرحومهم ليحتموا بأهلها ويعيشوا في حفظهم ورعايتهم فلا يسوغ في قانون ولا عرف أن يكون ذلك جزاء هلبا منهم ، وإنما هو الجحود لمن رعاهم بحمايته والبغى على من حماهم ممن كان يبغى عليهم فإذا تركنا التاريخ إلى حكم الدين ، رأينا أن الله قد جعل فلسطين في عهد موسى أليه السلام لليهود بشرط أن يحافظوا على شريعته ، ويؤمنوا برسالة الذين يرسلهم اليهم عسكن لهم فيها إلى أن خرجوا على ذلك الشرط ، ونقضوا ما أخذ عليهم من عهد ، فتركوا عبادة الله إلى عبادة الأصنام ، وكذبوا رسوله رسولاً بعد رسول ، بل قتلوا بعض من أرسله اليهم وحاولوا قتل بعضهم ، وكان آخر من كذبه من رسله عيسى عليه السلام ثم محمد صلى الله عليه وسلم .

وقد سلط الله عليهم أعداءهم مرتين عقاباً لهم فسلب عليهم في المرة الأولى بختنصر ملك بابل . فقضى على دولتهم في فلسطين وسبأهم إلى بلاد العراق فشكثوا فيها إلى ان أعادهم كورش الفارسي إلى بيت المقدس فأعادوا دولتهم فيها هزيلة ضعيفة ولم تصل إلى مثل ما كانت عليه في عهدهم الأول ثم سلط عليهم دولة الروم في المرة الثانية فكان فيها القضاء على دولتهم ولم يرد الله أن يقوم لهم قائمة بعد هذه المرة لأنهم لم يوفوا بعهده ولم يؤمنوا برسله وقد كان عيسى عليه السلام أعظم من أرسله اليهم قبل الاسلام فكذبوه ثم جاء محمد أعظم رسله اليهم بالاسلام فكذبوه أيضاً ، ولا يزالون

يكذبون عيسى ومحمدا عليها السلام فلا يكون لها حق مع هذا التكذيب في فلسطين لأن هذا الحق قد أخذوه منحة من الله تعالى ، فإذا كذبوا رسله ضاع منهم هذا الحق وأخذت منهم هذه المنحة .

فلسطين وطن العرب بحكم التاريخ وبحكم الدين ، ولا حق لليهود فيها إلا أن يعيشوا مع العرب اخواناً في دولة واحدة عربية ، لهم فيها ما للعرب وعليهم فيها ما عليهم ، ولهم فيها دينهم لا يضارهم أحد فيه ، لأن الإسلام لا يفرض نفسه على الناس ، ولا يرضى أن يؤذى أحد في دينه ، ولهم فيها أيضاً كل ما يرونه نافعاً لهم كجنس له خصائصه ويمزاته ، لأن الإسلام لا يرضى أن يكره جنساً على أن يفنى في جنس آخر ، ولا أن يمتاز جنس في دولته على غيره من الأجناس ، والناس عنده سواسية كأسنان المشط ، وعدله يشمل المسلم والمسيحي واليهودي وكل دين في الأرض ، لأن أصحاب الأديان سواء عنده في الدنيا ، وإنما يتفاوتون عنده في الآخرة ، وأمر الآخرة لله وحده .

وقد عرض العرب هذا على اليهود لتكون فلسطين وطناً واحداً لهم ، كما عرض النبي صلى الله عليه وسلم أن تكون المدينة وطناً واحداً لهم وللمسلمين ، فأبوا على العرب إلا أن يقطعوا جزءاً من فلسطين يكون وطناً خاصاً بهم ، ويكون لهم فيه دولة خاصة بهم ، فوقعوا في السياسة الخمقاء التي وقعوا فيها على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، ووقعوا في جحش الجميل كما وقعوا فيه على ذلك العهد . بل إنهم الآن أشد حمقا في سياستهم ، وأشد جحشاً لجميل المسلمين عليهم ، لأن المسلمين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا أفراداً يعدون بالعشرات ، أما الآن فهم يعدون بالآلاف والملايين ، وكانوا أيضاً في رقعة ضيقة من الأرض لا تتجاوز المدينة ، أما الآن فهم يملؤون الأرض من الصين شرقاً ، إلى مراكش غرباً ، ومن أقصى جنوب الأرض إلى البحر الأبيض المتوسط ، واليهود إذا تجمعوا في فلسطين فلن يجاوزوا المليون عدداً ، فكيف يقدر لهم بقاء بين أكثر من ثلثائة مليون من المسلمين ، إذا قطعوا منهم هذا الجزء من وطنهم ، وأقاموا لهم دولة في أرضهم .

وكذلك جميل المسلمين اليوم معهم أعظم من جميلهم في عهد النبي صلى الله عليه

الأستاذ النائب المحترم محمود بك عبد القادر



محمود بك عبد القادر

أى قلب لا يتغنى بهذا الشعور وأى روح
لا تؤمن بهذا الايمان .. هذا هو الأدب الأصيل ..
أدب النفس الكبيرة التي خلقت لتدرك وتفهم
من قدر المسؤولية وأرزاء الخطوب تكون قوة قادرة
بارك الله في كل نفس هذا شأنها .

التصوير

قاتلوا العدوان حتى تموتوا أو تنتصروا

عجيب يا صاحبي أن تسألني رأيي عن موقفي كمصري إزاء فلسطين العربية ..
هكذا قلت لصاحبي الأستاذ سيد ندا عندما بادرني متسائلا عما أنا صانع حيال
قضية فلسطين .. وكان المفروض أن يفهم الأستاذ بحكم عمله الأدبي والصحفي إنني
عربي قبل أن أكون مصري .. فإنتي أعتقد اعتقاداً راسخاً بأن كل مسلم في هذه
الدنيا .. ينتمي إلى أسرة عربية أصيلة .. حتى الأقباط الذين أسلموا أكاد أومن بأن
العروبة هي الأصل فيهم وأن جدهم الأكبر تحول عن الإسلام غضبا يوم كاذم يجرق
أو يعدم من يعتنق الإسلام في أحد العصور ثم حن دم الأحقاد إلى دينهم فأسلموا .
فكيف تسألني رأيي يا صاحبي .. في قضية هي قضيتي .. ألسنت عربيا ..؟ فكيف
أناون في حقوق العروبة وأنا أحد أبنائها الخاصين ..
سأزود عن فلسطين ووطن أجدادي أو اخواني أو ماشئت قل من أفراد أسرتي
الكبرى .. بدمي ومالي .. ولن أتردد مطلقا في بذل ما أملك لتحريرها ونصرها .
والله معنا وهو وحده ولي التوفيق .

وسلم ، لانهم كانوا يعيشون في المدينة قبل الإسلام ، فكان جميل العرب عليهم قبل
اسلامهم ، ولا يحسب منه للاسلام الا أنه لم يقطع هذا الجميل عنهم . أما اليوم فإنهم
يوجدون جميلا خالصا للمسلمين من أوله الى آخره ، لانهم حموهم في بلادهم من ظلم
أوربا ، وأحسنوا جوارهم من يوم أن احتموا بهم ، فلا يمكن المسلمين أن ينسوا
لهم هذا الجود الجديد ، ولا يمكنهم أن ينسوا لهم أنهم اتفقوا عليهم هم وأعدائهم
الذين طردوهم من بلادهم ، وإذا كانوا قد نسوا لهم ججودهم القديم فإنهم نسوا لانهم
أولوهم جميلهم قبل الاسلام ، فلم يعتدوا به ولم يحسبوه عليهم ، أما اليوم فإنهم أمام
جميل خالص لهم ، وفي ظروف تكاثرت عليهم فيها الاعداء ، وانتابتهم المظالم من
كل جانب ، فلن يمكنهم أن ينسوا اساءة من أحسنوا إليه في محنته ، فكافأهم
اساءة في محنتهم ، ولن يمكنهم أن ينسوا ظلم من أنقذوه من ظالمه ، فكافأهم باتفاقه
هو وذلك الظالم على ظلمهم

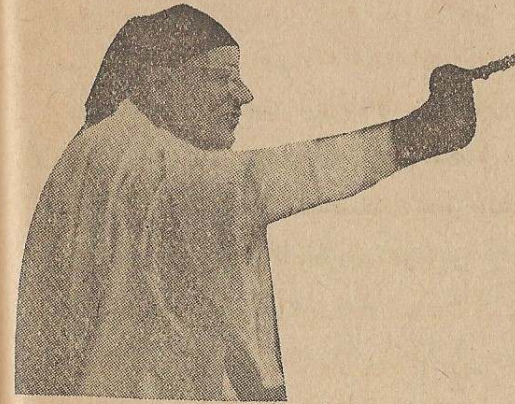
يا لله لحق اليهود ، يقيمون لهم دولة في فلسطين بحماية أهل أوربا وأمريكا ، وقد
لاقوا من اضطهادهم وعسفهم مالاقوا ، وهم يعرفون أنهم اذا مكثوا لهم في فلسطين
فإن يتركوهم أحرارا فيها ، وسيطردونهم منها كما طردوهم من أوربا ، وانما هم يخالب
قطط يقدمون لحرب العرب ، ليخسروا مطامع أوربا وأمريكا في بلادهم ، ثم
لا يكون الا أن ينقلبوا عليهم ، لانهم أهون عندهم من العرب ، وأضعف من أن
يقفوا في سبيلهم .

ألا فليفكر اليهود فيما يقدمون عليه ، ولينظروا الى المستقبل البعيد الذي ينتظرهم
في بلادنا ، فنحن قوم معروفون بكرم الجوار ، معروفون باللين والحلم ، ولا يمكنهم
أن يجدوا مثلنا في العطف على الجار ، ومساواته بنفسه في وطنه ، ومبادلته ودأ
بود ، واخلاصا باخلاص ، ولا يحملنا على هذا طمع في مال أو عرض أو نحوهما
ما يطمع فيه غيرنا ، وانما هو الشرف الذي ورثناه عن آباؤنا ، ونعتز به في قوتنا
وضعفنا ، فاذا خسرتونا خسرتم آخر ملجأ لكم في الارض ، وضعتم في بلادنا
كما ضعتم في غيرها من البلاد

أما نحن فسنبقى في بلادنا وستطهرنا هذه المحن حتى نعود أصفي بما كنا نفوسا
وأقوى مما كنا قلوبا ، فنقضي على عهد الجحود والركود ، ونرفع لواء الإصلاح
والنهوض بعون الله تعالى .

عبد المتعال الصعيمي

حضرة صاحب السعادة عبد الله ملوم باشا



سعادة عبد الله ملوم باشا

التحرير

ما أخذ الشرق لو استطاع
أن يقبض على زمام الدنيا
بيمينه مستعينا بيساره كلها
أجهد الكلد . . هذا عربي
شرقي من أسرة العروبة
الكبرى . . يقبض بيمينه
على القوة وبيساره على الفكر
إنه صورة صحيحة واضحة
لعروبة الشرق وهو خير
قائد للشجاعة الأدبية
والفكرية .

قضية فلسطين كما أرى

بقلم حضرة صاحب السعادة عبد الله ملوم باشا عضو مجلس الشيوخ

لقد طال العهد على فلسطين وهي تئن وتتألم . نعم انقضى قرابة ثلاثين عاما
أو تزيد وهي في محنتها ولقد زادت تلك المحنة إبلا ما لوعده « بلفور » والذي صور
 لليهود أحلامهم وجعلها تتقلب بين الخيال والأوهام ثم إلى ما يقرب من الحقيقة ،
وخاصة بعد قرار التقسيم الأخير من هيئة الأمم المتحدة . ولقد ظن اليهود أن هذا
القرار سيوصلهم إلى الفردوس المفقود . . ولكن هيئات فلن يصلوا إليه مادام في
الأرض عربي واحد .

لقد كانت جزيرة العرب مهبط الوحى ، ومنبع الرسالات ومنبثق نور السلام
والحضارات كلها إلى العالم أجمع .
وفي رأي : اسكى يصل العرب الى بغيتهم من رد هذا الاعتداء : أن يتكاتفوا

ويتآزرروا وأن يكونوا عند قرارهم الاجماعى الذى قرره الجامعة العربية وأن
ينفذوه بكل دقة . غير متكاسلين ولا متباغضين ولا متحاسدين لرد هذه الفئة الباغية
الطاغية . وأن لا يستكثر أحد منهم ما أعطى وأن لا يستقل أحد ما يعطى وكل
بجهود موصل إلى نتيجة . وما كان لله فهو متصل . على أنه يجب أن تتضافر الجماعات
والأفراد لنصرة فلسطين وعرب فلسطين بالمال والسلاح والمؤن فتلك هى مقومات
النصر . ولقد انقضى عهد الخطب والكلام ولم يبق إلا أن يتكلم السيف وعلى
الحكومات جميعا أن تساعد فلسطين بمعاونة الجماعات والأفراد إذ لا يخفى عليهم بأن
الأسلحة والمؤن تصل لليهود براً وبحراً .

ولقد قامت إيطاليا والمانيا بمساعدة الديمقراطية ضد الشيوعية في أسبانيا .
فكانوا يمدونها بالمال والرجال والعتاد من مختلف الأنواع وكذلك كانت تصل
اليها الطائرات والجنود حتى كتب لها النصر المؤزر على الشيوعية . ولا أقول ان
عليها أن تعلن الحرب فذلك شأن الجماعات والأفراد وحدها من أجل نصره العدل
والذود عن هذه البلاد المقدسة وتطهيرها من نفى الباغين .

لقد كان اليهود آمنين في الشرق العربى ولكنهم يريدون استباحة دماء العرب
واعلان الحرب عليهم بعد ما آوهم وأكرموا وفادتهم فقد قالوا أول ما قالوا « وطن
قوى » ثم إلى جعل فلسطين قسمة بينهم وبين العرب . ثم جعلها حكومة ؟! ثم ملكة ؟!
وفلسطين : لا تتسع للملك ولا للسلطان !!

ولكن اليهود يريدون أن يبسطوها . بسطة المال في أيديهم . فأمامهم الجزيرة
العربية وهي كنوز مليئة بالخيرات هى مطعمهم وأملهم وكلها تعدد بكرها ؛ لم يظهر
منها بعد شيئا للعرب غير ما تفتحت عنه الأعين في الأيام الأخيرة من وجود الذهب
الأسود فيها : ولقد سمعنا كما قرأنا أنهم يطلبون أرض الميعاد ..

فهم يذكرون أيام « التيه في صحراء سيناء » .. « أربعون سنة يتيهون في الأرض »
كما أنهم لا يزالون يذكرون قصة موسى عليه السلام وإلقائه في اليم « نهر النيل » وتلك
آمال دونها جبال من نار ؛ وبحار من دم وأودية من لب ان أرادوا اجتيازها
أو خوضها ؛ فقد اجتازها العرب أيام الجاهلية لأوهى الأسباب وخاضوها بعد

الديانات ثم أبان الفتح الإسلامي وبعده . ولازالوا على استعداد لخوضها مادامت على رقعة الجزيرة أنفاس تتردد في صدور أبنائها .. ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلاً . وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين : أيها العرب والمسلمون . إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم ؟

عبد الله طلوم

حضرة القمص متياس الأنطوني



حضرة القمص متياس الأنطوني

في أدبه خلاصة الصدق والإيمان . .
أدب النفس التي تدين بالله والحق ومن
أجابهما تضحى بكل شيء ..
وحسبه هذا

التحرير

يقول :-

المسيحيون والمسلمون
وحدة مباركة

أعاهد العرب بإسم الأقباط الذين
يفخرون بأنهم مصريون قبل أن يكونوا
مسيحيين أنهم مستعدون للتضحية في سبيل إنقاذ فلسطين المقدسة بالأموال والأنفس
والحمد لله الذي جعل من المسيحيين والمسلمين وحدة مباركة تجمع الأمة كلها
صفاً واحداً

الأستاذ الكبير الدكتور حنفي بك أبو العلا المحامي



الدكتور حنفي بك أبو العلا

ترى لو منح الدكتور حنفي بك حق تسيير
هذا العالم كيف يكون ؟؟

إن أدبه لا يدور بنا طويلاً بل يحرك بيمينه
لوب الأفكار فاذا كل فكرة واضحة كما يجب أن
تكون وكل تشريع في موضعه حيث يجب أن يكون
وهو لا يجهد نفسه بهذا الصنيع لأنه كالعواص
يعوص في القاع ليأتي بالجواهر ..
وهكذا نجد أدبه خير دليل للواقع دائماً .

التحرير

اليهود يحارب بعضهم بعضاً

لا أستطيع أن أتنبأ بنتيجة عمل أعتقد أننا لم نتهيأ له بعد اللهم إلا إذا تسلحنا
بقوة تضاهي قوة الغرب من حيث الخبرة والتجارب واعداد ما تتطلبه هذه الظروف
من استعداد هائل معنوي ومادي وتضحية كاملة .. والذي أعتقد أنه الحرب
القائمة الآن بين العرب والصيونية وليدة جشع الرأسمالية الصهيونية .. فزعماء
الصهيونيين في أمريكا وإنجلترا وفلسطين مثلاً لا تاريخ لهم ولا شهرة .. ولا يهتم من
المال والثروة ما يكفي لسد فراغ قرون .. لذا فكروا في إقامة تماثيل لهم تثبت في
روس اليهود كي تقام لهم الصلاة في معابد التاريخ اليهودي المقبل .. فماذا يصنعون
لتحقيق هذه الرغبة .. لا سبيل إلا شراء ضمائر الذين يعوزهم المال في أمريكا
وإنجلترا وفلسطين .. وقد استطاعوا فعلاً شراء الضمائر .. ولم يبق أمامهم من
المعدات .. غير الجنود ..

جنود أمريكا وإنجلترا أعز عليهم من الرأسمالية .. أما زعماء الصهيونيين فكل

شيء في سبيل تحقيق أملمهم المشهود ميسور .. ولديهم من فقراء اليهود عدد وفير في كل شعب وفي كل دولة .. وهؤلاء يسرهم أن يكون لهم وطن بدل أن يعيشوا مشردين إذن فليكن فقراء اليهود هم القنطرة التي يعبر عليها أغنياء اليهود للوصول إلى غرضهم .. وهكذا يحارب الصهيوني الغنى اليهودي الفقير باسم الوطن القومي وسوف تكون النتيجة على رءوسهم وخيمة .

دكتور منفي أبو العبد

حضرة صاحب السعادة صالح عنان باشا



سعادة صالح عنان باشا

في تاريخه سجل لما يباهى به الرجل العصامي الذكي الموهوب . فهو لا يعرف في الحياة غير العمل والعمل وحده مقياس الفرد ومقياس الأمم أجل العمل عنده عنوان الحضارة وطابع المعرفة أو الجهالة .

ومصر تفخر بهذا الرجل وتفخر به كما تفخر بلاد النور بأعز أبنائها .

التعريف

يقول: لا تكبروا شيئا

عسى أن يكون خيرا لكم

قدر على الشرق وخاصة الشعوب العربية أن تعتمد على تاريخها المجيد القديم قناعة هذا الماضي الجليل .

وقد كان يحتمل ذلك فيما مضى يوم كانت الأعراب تعيش في الصحراء ولا تكلفها الحياة غير القليل من الزاد والبسيط من الكساء . يوم كان يسائر القوى الضعيف .

أما اليوم فقد تغير كل شيء . وأصبحنا في عصر السرعة حيث يمكن تغيير كل شيء في لحظة .. أصبحنا في زمن يدين العالم فيه للمادة لا للروح .. فكيف يعتمد الشرق على الغرب وكلاهما يدين بغير دين الآخر .. كيف تعتمد الروح على المادة ؟ . إذن كان لزاما .. أن يصطدما .. ولزاما أن يتخاصما .. ولزاما أن يتحاربا .. لينتصر أحدهما على الآخر .

فإذا كنا نباهى بروحانية الشرق وإيمان العرب فليس معنى هذا أن ننام ونقعد عن حماية ديارنا .. وإذا كان الله جل جلاله القادر على كل شيء .. أباح الحرب والقتال في سبيل حفظ الدين والأوطان فهل نخالف نحن تعاليم الله ؟ . إن في الخصومة القائمة الآن بين الشرق والغرب إيجاء خفي من قبل المولى الجليل يهيب بنا إلى العمل والكفاح والجهاد من أجل حفظ بلادنا وصيانتها من بطش كل أجنبي .. إن الشعوب الأجنبية لم تبلغ هذه المرتبة القوية إلا بالعمل .. العمل الجدى داخل بلادها .. فعرفت كيف تعمل وتنتج وتتاجر . وقد جعلت الاقتصاد في طليعة علومها وفنونها . وقد حان الوقت الذي يعرف فيه الشرق كيف يحمي نفسه لا بالكلام ولكن بالأعمال والتعاون .

فلا تكبروا شيئا عسى أن يكون خيرا لكم ؟

صالح عنان

قال الله تعالى .

وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك ومبارك في

هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين

صدق الله العظيم

الأستاذ الشيخ عبد الله المراغي

مدير المساجد



الشيخ عبد الله المراغي

التحريم

فلسطين المباركة المقدسة

يقول الله تعالى « سبحانه الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لترينه من آياتنا أنه هو السميع البصير .
منذ نزلت هذه الآية الكريمة عرف المسلمون حرمة المسجد الأقصى الذي بارك الله حوله فهو ثالث الحرمين وأول القبلتين . كان بناؤه بعد بناء البيت الحرام وأمر المسلمون بالنوجه إليه حين فرضت الصلاة . يقع هذا المسجد في بلدة بيت المقدس وهي عاصمة فلسطين تلك الأرض المباركة المقدسة وإليها الإشارة بقوله تعالى « ونجمنها ولو طأ إلى الأرض التي باركنا فيها للعالمين . »

وسميت فلسطين بهذا الاسم نسبة إلى فلسطين بن سام بن أرم بن سام بن نوح عليه السلام ونسبها بعضهم إلى فلسطين بن كاثوم من ولد نوح عليه السلام . وتبلغ مساحتها نحو ١٠٤٢٩ ميلا مربعا . ويبلغ عدد سكانها حسب آخر تعداد نحو مليون وسبعائة وأربعين ألف منهم من اليهود النازحين . وقد كانوا قلة قبل أن تنشأ

فكرة الوطن الصهيوني وقبل أن يعطى بلفور وعينه بإنشاء دولة يهودية في فلسطين ثم كثرت هجرة اليهود إليها حتى بلغوا هذا العدد الذي أسلفنا ذكره ولكن قيام دولة يهودية في هذه الأرض الإسلامية يجرح شعور كل مسلم فإن هذا الاقليم عربي اسلامي منذ فتحه المسلمون في عهد عمر بن الخطاب وذلك أن أبا عبيدة عامر بن الجراح لما فرغ من دمشق كتب إلى أهل فلسطين يدعوهم إلى الاسلام أو دفع الجزية أو القتال فأبوا أن يجيبوا داعي الله إلى الاسلام أو إلى الجزية التي يعتبرها المسلمون ضريبة إنسانية للإصلاح نظير فريضة الزكاة على المسلمين فلم يجد أبو عبيدة بدا من القتال ركب إليهم في جنوده بعد أن استخلف على دمشق سعيد بن زيد ثم حاصر بيت المقدس وضيق على المحاربين الحصار حتى أجابوه إلى الصلح على شرط أن يقدم إليهم أمير المؤمنين عمر بن الخطاب فكتب إليه أبو عبيدة بذلك فاستشار عمر الناس فأشار على بن أبي طالب بالمسير إليهم فعمل بمشورته وسار إليهم واستخلف على المدينة علياً وخرج العباس مع عمر ولما وصل إلى الشام تلقاه أبو عبيدة ومعه بعض القواد كخالد بن الوليد ويزيد بن أبي سفيان فترجل أبو عبيدة وترجل عمر وعرض عمر على أهل فلسطين أن ينزلوا على شرطهم فتم الصلح وشرط عليهم اجلاء الروم عن بلادهم فلما انجلوا دخلها عمر والمسلمون وذهب إلى المسجد الأقصى فدخله من الباب الذي دخل منه رسول صلى الله عليه وسلم ليلة الأسراء وصلى تحية المسجد بحراب داود وصلى بالمسلمين جماعة صلاة الصبح في اليوم التالي وقرأ في الركعة الأولى سورة «ص» وسجد فيها وذهب إلى الصخرة التي بدأ عندها المعراج وظهرها .
وبما ذكرنا يتبين مقدار اهتمام المسلمين بأمر هذا البلد المقدس فإن مسير أمير المؤمنين عمر بن الخطاب بنفسه من المدينة عاصمة الخلافة الإسلامية إلى هذا البلد ليتم فتحه صلحا دليل جلي على مكانته في نفوسهم للذكريات التي يجلبها المسلمون ويعظمونها فأليها انتهى أسراء المصطفى صلى الله عليه وسلم ومنها ابتداء معرجه إلى السماء ومنذ دخلت في حكم المسلمين دخل أهلها في دين الله أفواجا لما لمسوا فيه من العدل وحسن المعاملة ولم يبق فيها ألقاة يسيرة من المسيحيين وفئة أقل من اليهود عاشوا مع المسلمين في كفالتهم آمنين مطمئنين وأصبح هذا الاقليم عربيا اسلاميا

كثرت من المسلمين وقتلته من الذميين فاذا حاول اليهود اليوم أن يدعوا فيه حقا قديما فذلك مالا برهان عليه من واقع التاريخ فان التاريخ لم يحدثنا منذ الفتح الاسلامي عن خروجه من حوزة المسلمين أو قيام أي دولة فيه وما يدعونه اليوم من حقوق لاتعدو حقوق غيرهم من الاقليات في سائر الأقطار .

ودعواهم فيه لو سلمت لهم لكانت مستندا لاى ادعاء باطل في غير فلسطين من أقطار المسلمين فان هذه الأقطار واحدة من حيث تفرد المسلمين بها وملكيتهم لها وانقطاع لكل حق لغيرهم فيها ففلسطين ومصر وسوريا والعراق وسائر أقطار المسلمين سواء لايفرط المسلمون في شيء منها ولا ينزلون عن شبر من أرضها بل لعل فلسطين تعز على أنفسنا عزة خاصة وتنزل منها منزلة كريمة لما فيها من الشعائر الدينية والأمكنة المقدسة التي أشاد القرآن الكريم بذكرها وإذا كان لليهود فيها مصلحة من جهة الشعائر الدينية فذلك لايجعل لهم حقا في إقامة دولة فيها فان المسلمين قد حافظوا على مصالحتهم وشعائرهم ومكنوهم وغيرهم من إقامة شعائرهم فيها يتمتعون بكامل حريتهم وأمنهم ونختم هذه الكلمة بما حدثنا به القرآن الكريم من موقف بنى اسرائيل حين أمرهم موسى بدخولها قال تعالى يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على أدباركم فتنقلبوا خاسرين قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فإنا داخلون قال رجلان من الذين يخافون أنعم الله عليهما ادخلا عليهم الباب فاذا دخلتموه فإنكم غالبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين . قالوا يا موسى إنا لن ندخلها أبدا ماداموا فيها فاذهب أنت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون . قال ربى أنى لأملك إلا نفسى وأخى فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين . قال فانها محرمة عليهم أربعين سنة يتيهون في الأرض فلا تأس على القوم الفاسقين . وإذا كان المسلمون اليوم يعملون على إحباط سعى اليهود فيما يرمون اليه من انشاء دولة يهودية وسلب بعض حقوق المسلمين في هذا الاقليم العربى الاسلامى فانهم بذلك يحافظون على تراثهم وحقوقهم الطيبة وان الله ناصرهم ومؤيدهم ماداموا متكاتفين متضامنين يأخذون أسباب النصر لا الغلبة وبعدون العدة للوصول الى غايتهم فقد وعدهم الله النصر المبين

الدكتور الشاعر حامد البدرى الغوابى

يوجه قلبه بوحى من مشاعره كما يوجه مبضعه
كأنه خلق من معين الرحمة الكبرى .. يشعر بألم المتألم
فيعمل على تحقيقه ببذل من نفسه وفتنه .
شعره كمبضعه فيه أنين ولكن ليشفى .

التعبير

فلسطين

هذى فلسطين قد فارت فوأثرها
ظنوا بهيتهم هم والدعاة بها
وغاب عنهم بأن العرب قاطبة
المسجد الأقصى المبروك ساحته
أسرى اليه رسول الله تذكرة
ياهيئة الأمم اللاتى قضيت بما
قضى الإله بتشتيت لدولتهم
وإن تجمعت الدنيا لنصرتهم
لاتأمنوا أما فى الغرب إربتهم
فالهند فى محن والصين فى فتن
وفى (البكستان) أحداث تورقنا

* * *
بها وفرق بين الأهل والصحب
مثل العميد لقوم فى الفساد وبى

ومصر قد لعب المحتل لعبته
مراكش سلبت حرية وغدت

(٣) وقود

(٢) قرب

(١) المجرم

أنى التفتنا نرى الاسلام متسكسا
هذى الحوادث من ظلم ومن جنف
ألا يكون بها أنهاض هممتنا
ألا يكون بها إعلام قادتنا
مامسلم كمل من بات ملتحقا
دماؤهم سفكت أعراضهم هتكت
قد استجاروا فن منكم مجيرهمو

فهل نظل على نكس وفي حجب
ألا تكون نذير العزم والأهب
فنتخلع الذل في عزم وفي دأب
أن الجهاد طريق الفوز والغلب
خيرا وجيرانه في القتل والحرب
لم يرفقوا بعجوز مقعد وصبي
يقول لبيكو بالبيض لا الخطب

* * *

واليوم نادى على قرب لنا بلد
وليس نصرتها يدعوها نسب
أو نصره الجار ما تدعو وحرمته
لكن مصلحة ترجى فتبعها
أن ثبتوا قدما فيها فخطوتها
بالمال جودوا وبالأرواح لاتهموا
مامات من بغار الحرب قد قتلوا
لاتحسبن الأولى في الله قد قتلوا

فأين (معتصم) منا بمقرب
في الناس أو صلة التاريخ والأدب
أو لحمه القربي أو نخرة العرب
أيضا فإن يهود القدس كالجرب
للشام أو مصر أو للهند أو حلب
أن تنصروا الله ينصركم بلا ريب
ومات كل جبان القلب مضطرب
موتى وهم عنده أحياء للحقب

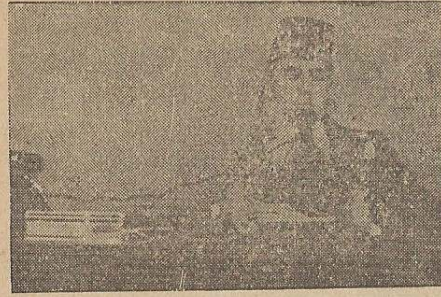
الدكتور هاجر البدرى الغواي
طبيب أول مستشفى رعاية الطفل بالجيزة

قال الله تعالى

يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن ينولهم منكم فأنة منهم أنه الله لا يهدى القوم الظالمين
صدق الله العظيم

صاحب العزة الوجيه بيسونى بك ككشك

غامر بروحه قبل أن يغامر
بعقله فأدرك ما يصعب على غيره
معرفة ، فهو لا يستنبط رأيه مما يقرأ
أو يسمع .. فيخطئ أو يصيب
ولكنه يتأمل طويلا ويخلق بروحه
وراء الآفاق .. ليعاين بالحقيقة
المجهولة ، ولانسك أن رأيه من
أصوب الآراء ؟



بيسونى ككشك بك

هل فكرت الأمم المتحدة

إن مررنا فلسطين يحتاج للدقة والحكمة ، ولقد صدر القرار وقضى الأمر ..
وعلى العرب أن يستميتوا لتحرير هذه البقعة المقدسة ، وليست المشكلة في تقسيم
فلسطين وحسب . إذ لن يعود على الشرق من الأضرار أكثر مما يعود على الغرب .
وإذا كان الصهيونيون وهم قلة الآن يعتمدون على ثروتهم الطائلة فإذا هم فاعلون إذا
اشتد ساعدتهم بتركيز وطنهم وتحديد دولتهم ، سينضم الى الصهيونيين إخوانهم
المشتتون في كل دولة ولا تلبث هذه الدولة الصغيرة حتى تصبح دولة كبيرة ذات شأن
عظيم وقوة حربية هائلة فتتمتد مطامعها للشرق أولا ولن تكفى بذلك بل تفكر في
الغرب بعد ذلك ، وستكون أمريكا التي اقترحت التقسيم وعملت جهدها على تحقيقه
أول الدول التي تحاربها الصهيونية .. لأنها أكبر الدول التي فهمت الصهيونية سياسيتها
ومراميتها ودرست نواحي اقتصادياتها .. فهل فكرت الأمم المتحدة في هذه النتيجة ؟
أعتقد لا .. إذ لو فكرت لما جرأت على هذا التصرف الشائن ، العرب يعرفون
كيف يحفظون أنفسهم من عدوان الصهيونية ، أما الأمم المتحدة فأنها لاتعرف لأنها
لم تعمل لذلك حسابا إذ لو عرفت لجعلت العدل لقضية فلسطين قانونا ، وإنى أعتقد
أن قرار تقسيم فلسطين لن تحققه الأيام ؟

بيسونى ككشك

الكاتب الكبير محمد عبد الفتاح ابراهيم

بكبشاشى أركان الحرب

ملك زمام قلبه كما يملك سيفه.. كلاهما طبع لين قاطع
أنه من أدبائنا الممتازين يكتب للحق والعدالة دون
أن يأبه للشهرة أو يجرى وراءها.. ويمتاز أدينا الكبير
بأن في أسلوبه التماع السيف الأخاذ وفي معانيه دقته وبراعته
وقوة وحبذا لو سار على نهجه كل من ينشد المثل العليا
ويتطلع إلى الحق ويجاهد في سبيل العدالة بقلبه بدل سيفه.
وهو في هذا المقال يوضح لنا رأيه الخاص .

التحرير

الجيوش العربية ومعركة فلسطين

بدأت معركة فلسطين غداة قرار هيئة الأمم المتحدة بالموافقة على تقسيم فلسطين
إلى دولتين مستقلتين عربية يهودية.. وهي معركة في رأيي يجب اعتبارها مستمرة
قائمة في مراحل متتالية على ما تقاس به الحروب الأمية الجامعة.. فلا يمكن الفصل
بين اشتباكات المتباعدة ميادين القتال... تبعاً للأوضاع الجغرافية البحتة.. وتبعاً
لاستغلال الفرص بسبب أن المراحل الأولى لهذه المعركة يجب أن تبدأ في صورة
حرب جماعات من الفدائيين بقصد تأمين بعض المواقع المهمة من وجهة نظر كلا
الجانين المتقاتلين .

ولهذه المعركة صورة فذة لأنها على ما يقول الناس جاءت نتيجة قرار تعسفي جائر
من ممثلي بعض الدول التي لامصالح تربطها بفلسطين والشرق العربي.. ولا لمعرفة
أحجامها بالحياة في فلسطين وطبيعة أرضها وأتاجها ومواصلاتها واستحالة حياة كل
من الدولتين إذا عاشت بمعزل تام عن الأخرى؛ وهي الصورة التي يؤكد اليهود
أنفسهم استحالتها.. مع تقديرهم أنها هي الوضع الطبيعي الذي سيقف فيه العرب

لو فشلوا بعد حرب طاحنة تأكل الحرت والنسل في الإبقاء على عروبة فلسطين .
ولنما الصورة الفذة التي لها هي أنها بدأت محلياً بين مجموعتين من الناس داخل
حدود سياسة واحدة فهي من هذه الناحية في حكم الحرب الأهلية.. ثم أن المعركة
من البداية لم تتجه إلى خلاف على توجيه سياسي بين طرفي أمة واحدة الصورة اللازمة
التي يعرفها القانون الدولي للحرب الأهلية إذا نحت الثورة منحي العنف باستخدام
قوات مسلحة وإنما بدأ في صورة جهاد ديني كان الصهيونيون هم أول من أثاروه
باعتبار أنهم يريدون انشاء وطن قومي يلم شعث المشردين في أوروبا من اليهود..
فاعتبرها العرب حرباً دينية يفرض فيها الجهاد فريضة على كل مسلم بالغ عاقل فمن لم
يستطع الجهاد بالنفس وجب أن يجاهد بالمال.. فكانت الحكمة القائلة «تطوع
أر تبرع» هي العامل الفعال الحاسم في هذه الحرب ومثلها مثل قانون الاعارة والتأجير
الذي وضعه الرئيس فرانكلين روزفلت تعتبر سلاحاً من أقوى أسلحة الحرب في
هذا العصر الحديث.. والصورة الفذة أيضاً في هذه المعركة أن الطرفين المتقاتلين
تختلفان في الوضع فعرب فلسطين يستندون إلى أمم عربية تجاوز كل منها أرض
فلسطين ومهما كان نصيب هذه الدول في المعركة فإن أهم ما في الأمر أن القلوب العربية
كلها تؤمن بعدالة قضية عروبة فلسطين بينما تقف قوات الصهيونية لايسندها إلا
الدولار الامريكى ولا يؤمن أقرارها بعدالة قضيتها.. ثم لا تشد أزرها حتى ولا
الدول التي تريد أن تجعل من هذه المشكلة شركاً لنقل منطقة الصراع بين روسيا
وأمریکا من شرق أوروبا إلى الشرق الأوسط حيث تتوفر المصالح الامريكية والانجليزية
وحيث يمكن أن يكون اضطراب هذه المصالح كسباً لروسيا السوفياتية لم يكن من
السهل أن تصل إليه.. فالعامل المعنوي هنا في جانب العرب.. والجيوش الذي يبدأ
المعركة والعامل المعنوي في جانبه يكسب نصف النصر قبل أن يطلق طلقة واحدة..
والصورة الفذة أيضاً في هذه المعركة هي روح البطولة التي في جانب العرب.. ومظهر
القدر والحياة الذي يمثل في كل أعمال الصهيونيين.. ثم بعد هذا الميل إلى الاستشهاد
من جانب الرجال والنساء على السواء.. فهي معركة أمة.. وليست معركة حكومة
وهي حرب جهاد.. وليست حرب تملك أو استغلال ولهذا فالمشكلة عنيفة..
والصراع طويل.. والتضحية ستكون غالبية الثمن..

ولكن ماهو دور الجيوش العربية في هذه المعركة؟! وما هو نصيبها في الكفاح وفي أية صورة يجب أن تجيء هذه المعاونة حتى يمكن أن توفق إلى الكمال؟! والاجابة على هذه الاسئلة تتطلب منا أن نضع أمام القارئ الكريم عدة نقاط يجب مناقشتها أولا. حتى تنتهي من التعليق عليها بالدور الواجب القيام به فالتقسيم في الواقع إنما قام على اعطاء الدولة اليهودية الارض التي لليهود فيها مستعمرات زراعية دون تقدير للقرى العربية التي فيها. بعكس الجزء الذي في الدولة العربية. ومن هنا يبدو أن الصهيونيين يجب أن يقاتلوا في أكثر من جهة في الداخل والخارج على السواء طبيعة الأرض الجبلية مع بعض الوديان التي تتبع مجارى المياه التي تتجه كلها لساحل البحر ثم وقوع الجزء الأكبر من فلسطين بين البحر وبين منطقة البحار الميتة ونهر الأردن توفر الطرق المعبدة الداخلية إلى تمكن من حركة النقل.. والتي لا تربط المدن الرئيسية ببعضها البعض.. بل وتم حتى في جوار القرى والمستعمرات مرور الخط الحديدى الرئيسى القادم من مصر إلى ثم الخطوط الجبلية التي تصل إلى يافا وحيفا.. وترتبط الأولى بالقدس والثانية بدمشق داخل المناطق التي تسيطر عليها قوات الصهيونيين سيطرة يبدو إلى حد ما أنها موضع شك.. عدم توفر الانتاج الزراعى أو الصناعى المحلى لا ممداد القوات بها.. أى لا يمكن التكوين محليا.. والحاجة إلى الاستعانة بانتاج الدول العربية التي تجاور فلسطين، طبيعة التدريب بالنسبة للقوات من العرب أو من الصهيونيين التي ستخوض غمار المرحلة الأولى للمعركة وأخير فكرة أهمية الفصل بين اليهودية والصهيونية في فلسطين كما في خارجها من أمم الجامعة العربية.. بل وفي العالم كله.. أفراد هم كثيرة بالنسبة إلى لليهود.. ليسوا أهل حرب وجلاد ولا مصلحة لهم مباشرة لقيام الصهيونية أو انتصارها، والذين يقومون في فلسطين من هؤلاء اليهود يرغمون على الإقامة في تل أبيب أو صفد أو غيرها من المدن والمستعمرات التي فيها غالبية يهودية ولا ناقة لهم في الأمر ولا جمل وهم وإن كانوا لا يمكن أن يقوموا بدور (الطابور الخامس) إلا أنه لا قيمة لهم عسكريا إلا من ناحية أنهم سيحكونون عبئا على الصهيونيين فيما تتطلبه وقايتهم وحمايتهم من اجراءات.

بقيت مسألة واحدة وهي مسألة المعابر التي على قنال السويس وعلى نهر الجوردان ثم المخاضات التي في منطقة البحر الميت.. وهذه كلها تتطلب التقدير بسبب تواجدها على خطوط الاقتراب المفتوحة إلى أرض فلسطين.. ثم يعد هذا الطريق البحرى إلى الغرب رأسيته الحيوية بالنسبة للصهيونيين باعتبار أن نهاية المرحلة الأولى للمعركة قد تشبه إلى حد ما المرحلة التي قبل الأخيرة بالنسبة للصليبيين في خاتمة حياة صلاح الدين فإذا درسنا هذه العوامل ولها أهميتها في تقدير الموقف من وجهة النظر العربية أمكن أن نخلص منها إلى التخطيط الذى يجب أن تقوم عليه الحرب سيما إذا ذكرنا أن من هذه العوامل عاملا عسكريا خالصا لم نذكره بينها لأننا آثرنا أن نذكره وحده. وهو هل يمكن أن يتلقى الصهيونيون مسددا في قتالهم ضد العرب تحت ستار القول بانها ترسل هذه القوات لاقرار الأمن وتنفيذ ماقررته هيئة الأمم المتحدة من تقسيم الارض إلى دولتين مستقلتين منفصلتين؟! وإلى أى أمد يمكن ابقاء هذه القوات داخل أرض فلسطين إذا قدرنا أن هاتين الدولتين لا يمكن أن تقوم بينهما صلات حسن الجوار!!

وهل صحيح مايشاع من أن حديثا قد جرى بشأن ضم فلسطين العربية إلى شرق الأردن وأنه هذا الأمر الذى يرحب به الصهيونيون قد لقي ترحيبا في دوائر عمان على الأقل!!

ثم هل يمكن لدول الجامعة العربية أن تعيد النظر في علاقاتها الاقتصادية مع أمريكا وبريطانيا وإغلاق أسواق الشرق الاوسط ووجه المتاجر الأمريكية والبريطانية مع حرمانها من بتول الشرق الأوسط بالطريقة التي تراها دول الجامعة مؤثرة حاسمة!!

وهنا بالنسبة لهذه الاسئلة الكثيرة التي قصدت أن أقدمها في افاضة محاولا أن أسط الأمر فيها للدرجات التي يمكن للقراء من غير العسكريين أن يتابعوا الحديث مما قد أجد لزاما على أن أقول بأن معركة فلسطين قد تكون معركة الشرق الأوسط كله لا الشرق العربى وحده.. فإذا قامت واحتمت فقد تكون هي المعركة التي تؤدي إلى قيام الحرب الأمامية الجامعة لثالث مرة في هذا القرن الذى نعيش فيه

وهذه الحقيقة ليست خافية على احد بل كان من الواضح أنها معروفة حتى لمثلي الدول التي وافقت على التقسيم ولكن الذي جعل هؤلاء الممثلين!!! يوافقون على قرار التقسيم هو أنهم كانوا يضعون في بداية الجملة حري (لو...) .. وكانوا من جانبهم تبعاً لانصاتهم للدعاية الصهيونية في ليك ساكس ونيويورك التي تعرف الآن باسم «جويورك» لكثرة يهوديها الصهيونيين... يقدرون قوة العرب بأقل من حقيقتها وكانوا يظنون ان أحاديث مندوبي العرب من قبيل الخداع السياسي... وكانت آخر ذكرياتهم عن هذا التضليل السياسي العسكري خطابات موسوليني الذي أقام امبراطورية من القش على ثمانية ملايين من السونكييات ثبت بعد قليل أن لا وجود لها... ولكن قوة العرب حقيقة لا جدل فيها.. والجامعة العربية هي بلا شك قوة في مركز التثاقل الدولي وقوفها بين المعسكر السلافي الذي تترأسه روسيا معسكر نصف الكرة الغربي الذي تترعنه أمريكا منذ أن غربت شمس سيادة بريطانيا للأمة الديمقراطية... وإذا كانت الجامعة العربية كأي مجموعة من الدول تهدف معاً في الأغراض العامة إلى غرض واحد وأن كانت قد تختلف في المحيط الدولي عند النظر إلى أمر لا علاقة له بالهدف الأساسي لها... فمن الضروري أن نقرر بأنه لم يحدث أولاً منذ تكوين هذه الجامعة شيء كهذا... ولعل المندوبين أنفسهم يتفقون دائماً على وجهة النظر التي تتفق وضرورة اظهار تماسكهم داخل الجامعة وخارجها.. وما أثير حوله بدعاية الصهيونية في أمريكا وأوروبا... وقوة العرب في رأيي كامنة في الافراد وهذا هو العامل الاساسي لما أقدره لها من نجاح... لأن ايمان الافراد بعدالة قضيتهم هو الذي يقوى من عزائم الحكومات... ويشد من أزر الجيوش المقاتلة باسمها. ومعركة فلسطين ككل معركة حماية يجب أن تترك مراحلها الاولى للجماعات التي تعمل في محيط واسع وميدان فسيح بتدبير قيادة لاهم لها إلا التنسيق بين هذه الجماعات من جهة... ثم تقوم بتزويدهم بالاسلحة والتأمين والمال لهم ولأسرهم؛ وهذا الدور هو أهم وأجرب لقيادة الثورة المحلية... ووراء هذه القيادة يجب أن تقف أمم الجامعة العربية كلها... تبعد عن طريق الحدود المشتركة في سينا وعلى طول نهر الجوردان... ومن ناحية الشمال حيث تكثرت المنطقة الجبلية بالمتطوعين والاسلحة والتأمين في قولات يحتملها الأهلون أنفسهم...

ولا شك أن نهاية المرحلة الأولى ستكون تقلص الدولة اليهودية التي هي أشبه ماتكون في التوائها بالمصران الغليظ الى المنطقة الساحلية بين تل أبيب وحيفا... مستنظر الهاجناه.. لحشد قواتها الى اخلاء الجزء الشمالي في المنطقة المحيطة بصفد ومنطقة النقب في الجنوب الغربي.. وبذلك يمكن أن تستند قوات الصهيونيين إلى خطوط الملاحة البحرية وإلى المعاونات في الرجال والعنائد التي يجيئهم من الخارج وهذه حتى لو لم تجيء باسم الحكومات فهي معاونات قوية لأنهم يملكون المال.. ويستطيع صهيونيو أمريكا وحرهم أن يفعلوا الكثير.. ولهذا يجب أن تتبع المرحلة الأولى عمليات سريعة حاسمة تقوم بها القوات العاملة لجيوش الأمم العربية لسرعة احتلال المنطقة الساحلية.. فقط أن توزع من البداية القطاعات لاحتلالها.. على أن تتبع هذه الجيوش تقاليد الجيوش الاسلامية الأولى.. فلا تسرف في الدماء ولا تقتل مجروراً ولا شيخاً ولا طفلاً ولا أعزلاً.. ولا امرأة حتى لو كانت تقاتل في الخطوط الامامية... فليس عمل هذه الجيوش الغزو.. بل عملها اقرار الحق.. وإيقاف الاعتداء على أهالي فلسطين العرب والمحافظة على عروبة فلسطين.. ويجب أن يوضع موضع التقدير أهمية الضمير العالمي.. فيجب أن يعرف رجل الشارع في كل أمة.. أن الجهاد ليس لتقتيل غير المسلمين.. ولا الخارجين على النصرانية وإنما الجهاد هنا للزود عن الوطن.

وفي فلسطين نفسها من اليهود من عاشوا مع العرب لقرون طويلة حياة الأهل والايوان لهم ما لهم وعليهم ما عليهم.. فالصهيونية فكرة استعمارية اغتصابية وليست ديناً سماوياً... والصهيونية هي التي يجب أن تزول والقتال ضدها أشبه ما يكون بالقتال ضد النازية والفاشية.. أما اليهودية فان أمرها لا يحجبها والله... واليهود يبدون الله على شريعة موسى وكتابه ما عليهم من بأس ماداموا يعاشرون العرب في أنحاء يحتكمون بينهم وبين بعضهم البعض وفقاً لأحكام القانون العام على أن هذا التقدير يقوم على أساس بقاء الأمر كله في صورة محلية دون وصول قوات أجنبية تبحث بها الدول العظمى التي ناصرت قرار التقسيم.. وهي مسألة في رأيي أنها موضع نظر.. فليس هناك ما يمنع ضغط الصهيونية من أن تبعث أمريكا بجنود من

دول أخرى تملك أمريكا توجيهها السياسي .. لأن أمريكا تعرف أن ارسال قوات باسم منظمة هيئة الأمم المتحدة معناه ارسال قوات روسية .. ولا تستطيع أمريكا أن تقدر الوقت اللازم لبقاء هذه القوات الروسية في أرض الدولة اليهودية الدولة التي تحتاج أو ينادى أهلها اليوم بحاجتهم إلى معاونة هيئة الأمم المتحدة بالجنود لا بالمال .. فهم يملكون الكثير من المال .. وبوصول القوات الروسية إلى فلسطين معناه وصول الشيوعية إلى الشرق الأوسط مافي هذا من شك .. وهي مسألة تقمها أمريكا وبريطانيا .. وفرنسا .. وتقم كلها ضرورة العمل لتجنبها ، هذا عدا أن منظمة هيئة الأمم المتحدة لو حالت هذا النزاع إلى مجلس الأمن ليامر بارسال قوات الهيئة .. سيبدو أن الهيئة لا قوات لها فان قوة البوليس الدولية وهي القوة التي تفرض مواد ميثاق وجودها - لم تشكل بعد .. فعنى هذا أن كل الأمم التي وافقت على التقسيم يجب أن ترسل قوة رمزية لقرار هذا التقسيم .. فاذا تم هذا كان الأمر مظهرية عسكرية لا أكثر ولا أقل لأن كل قوة مهما كان عددها مشكلة من عدد من الأمم يزيد على ضعف أصابع اليدين أو اليدين والرجلين مع التساهل في اللفظ لاتصلح لخوض معركة لأن الايمان يعوزها .

قرب هذا اليوم أم بعد ..
والأمر يومئذ لله ..

عبر الفتح ابراهيم
بكباشى أركان الحرب

تتى تمكن من أن يستعيد الشرق مكانته الأولى .. بل لعلمها هي الحرب التي تثير الاتحاد الاسوي الافريقي الذي كان في وقت ما موضع قلق علماء (الجيوبوليتيكا) السياسة الجغرافية في أوروبا .. وفي هذه المعركة التي تحشد لها الجهود يجب أن تعرف بأننا نقاتل من أجل هدف واحد يجمع بين العراقى والسورى والمصرى والاردنى واللبنانى والعربى السعودى ، وأن هذا الهدف إنما يعاونه التونسى والمراكشى والجزائرى .. ثم بعد هذا التركى والهندى والفارسى والأندونوسى .. ومهما كانت درجة التضحية .. فمن الضرورى أن تستمر المعركة .. وأن تكون عنيفة قائمة لا يهدأ أوارها ولا نقول ما قيل أن شمشون قاله عندما مر الهيكل « على وعلى أعدائى يارب » .. بل نخوض هذه المعركة باسمين قائلين « النصر لنا » .. وسنتنصر .. وسنتنصر .. وهذه هي المعركة التي يجب أن تدخلها الجيوش العربية العاملة .. وهذه هي المعركة التي تخطط لها الخطط من اليوم فهى أن لم تجيء الغد .. فستجىء يوما ما .

فاذا خرجت دولة واحدة أو أكثر على هذا الأمر وأرسلت جيوشها وعتادها باسم الهيئة .. أو على حسابها الخاص برزت إلى الميدان دوافع سياسية جديدة قد تعصف بمنظمة هيئة الأمم المتحدة .. وكانت بداية الحرب العالمية الثالثة شئنا أن نصدق هذا أو لا نصدق .. وإذا كانت أمريكا تقدم القروض بالملايين من الدولارات لتركيا واليونان حتى تسد طريق البواغيز أمام الاتساع الروسى .. فأنها لا يمكن أن تفسح الطريق أمام روسيا للوصول إلى الساحل الآخر للبحر المتوسط حتى من أجل الصيونييين .. وأصوات الناخبين شىء .. ومستقبل السلام العالمى كله شىء آخر أهم وأعم .. ولكن لا يجب اطلاقا أن نعتمد على تقديرات قد تصدق أو قد تكذب وقد تتحقق أو لا تتحقق .. بل يجب أن نقدر من البداية أماكن خوض غمار معركة ضد قوات عاملة منظمة من الغرب أو الشرق على حد سواء . وهذه الحرب ستكون معركة حياة أو موت بالنسبة للشرق العربى بأكمله .. وقد تكون فى رأبى التجربة

الأستاذ الكبير حافظ محمود



الأستاذ الكبير حافظ محمود

إذا كتب اقتطف الحقيقة من مخابئها وهو يستقي الواقع من كأس اليقين ولا يضلّه التفكير أبداً لأن أبرز ما فيه صدقه في تفكيره وفي مشاعره وهو خير قدوة يحتذى به أدياء الشباب ويسير على نهجه كل من يعوزه الحق ويخونه المنطق ؟

التحرير

لماذا اختار اليهود فلسطين

هل فكر الساسة في هذا السر ؟

يقول لنا بعض السياسيين اليهود

من المتعصبين لمذهب الصهيونية : اننا نفهم سخط عرب فلسطين عن الصهيونية ، ونفهم بعض الشيء سخط العرب في سوريا والعراق ، لكننا لانفهم لماذا يتدخل المصريون في هذه القضية وفي السخط المنتصب فيها على اليهود الصهيونيين ؟

ونحن نقول إنه كان من الممكن أن يجد هذا الرأي مجالاً للمناقشة أو الأخذ به في العصور الماضية ، حينما كانت مصر تعيش في عزلة اضطرارية عن العالم ، لاتسكاد تمارس حقوقها في الإستقلال السياسي أو الفكري أو الاقتصادي . أما الآن فقد انقلبت الآية وأصبحت مصر أحق البلاد العربية سخطاً على مذنب الوطن القومي لليهود في فلسطين .

والمسألة هنا ليست مجرد عاطفة تجرى وراءها أو مجرد عروبة نتعصب لها . إنما هي مصلحة ذاتية ستتأثر بها مصر ، ثم يتأثر بها العالم العربي . ثم يتأثر بها الشرق . ثم يتأثر بها العالم كله . وكل الفارق بيننا وبين الغربيين في ادراك خطورة الموقف أننا نراه اليوم عن كثر ، بينما للساسة الغربيون قد أسدلت فيه على بصائرهم غشاوة

من المصالح الموقوتة ، وبخاصة في أمريكا فأصبحوا لا يستطيعون البصر بالمستقبل . إن قصة الوطن القومي الذي يقوم على أساس مذهب ديني هو خرافة من الخرافات . ومن العجيب أن العالم في عصور الظلام لم يخضع لهذه الخرافة . حتى إذا ماجاء عصر النور ، عصر الكهرباء ، عصر تحطيم الذرة خضع بعض الساسة لهذه الخرافة !! ليس من شك أن سياسة اليهود لم يفكروا — حين فكروا في الوطن القومي — ان هناك أرض الميعاد ، إنما فكروا في نقطة ارتكاز اقتصادية عالمية يستطيعون منها الرحف على العالم كله باقتصادياتهم .. ومن الغريب جداً أن تكون هذه الحقيقة البارزة قد خفيت عن عيون الأمريكيين والروس الذين يظهرون اليوم الصهيونية ! ان بين الشرق العربي ، بل بين الشرق كله وبين سائر البلاد العربية صلات اقتصادية قد تركزت ونشأت عنها صداقات عملية ، بل وصداقات سياسية أيضاً . فيوم يتكون لليهود دولة عاصمتها « تل أبيب » أى على حدود البحر الأبيض المتوسط حيث تكفي بضعة ساعات بالقطار والسيارة وبعض ساعة بالنسبة لبعض الجهات بالطائرة لكي تتبادل « تل أبيب » اقتصادياتها مع الشرق والغرب يومئذ سيكون الأمريكيون والانجليز والروس ومن اليهم في مقدمة الخاسرين . اننا نحن في مصر نخشى على منتجاتنا من هذه المزاحمة المنتظرة ، لكننا نخشى عليها بالنسبة إلى المستقبل . أما اليوم فإن هذه المنتجات التي تجمنا من الخارج ستموت موتاً قبل وصولها اليها بفضل الاقتصاديات اليهودية حينما يصبح لليهود دولة في « تل أبيب » . فعلى العالم الخارجي أن يتذكر بأن الأمبراطورية البريطانية قد قامت على أسس تجارية وهي هي في أصلها الجزيرة النائية في الشمال ، ثم باللك بهذه الدولة الناشئة في الأرض الخضراء بين المشرقين والمغربين تماماً . أجل على العالم الخارجي أن يفكر ملياً في وقت اختيار اليهود لفلسطين وموضع فلسطين الجغرافي الذي لا يخفى على أحد . ثم على العالم الخارجي أن يفكر ألف مرة في مركز فلسطين الاستراتيجي إذا ما قامت حرب عالمية أخرى .. إن وجود دولة يهودية في هذه المنطقة معناه ان اليهود هم الذين سيقرون مصائر الحروب العالمية المقبلة : حروب السلاح وحروب المال .

المربية القديرة الأنسة نفيسة صفوت



الآنسة نفيسة صفوت

في طليمة مريباتنا الفضليات وهي لاتدخر وسعا
لخدمة وطنها لاعتن طريق التعليم وحسب ولكن كلما
وجدت إلى ذلك سيلا ..

فهي بطبيعتها تميل للأدب وتبعث الروح
الأدبية فتية قوية في نفوس تليذاتها وقد ورثت
هذة الروح عن جدها الشاعر المجيد الساعاتي وهي
تقول :-

اليد التي تخفف الجراح ، في مقدورها أن تشهر
السلاح .. فالمرأة اللطيفة الرقيقة التي تواسي الجرحى
وتخفف آلام الشكلى في مقدورها إذا حل الخطب
أن تجوس خلال الديار لتفتك بكل معتدى ..

ورغم ذلك فأمامنا مهمة من أجل المهمات .. إننا نبث منذ الآن في نفوس
الصغار حب الشرق والعروبة والتفانى في سبيل صيانة حرته والذود عنه .
وقد بدأ الصغار فعلا - الذكور منهم يتمرن على اللعب بالسيف وهم ينشدون
الأناشيد الحماسية ، والأناث . يتمرن على الاشغال اليدوية وإعداد غرف
العرائس وهن ينشدن أناشيد الالفة والمحبة والرفق والحنان .. ولكي نعودهم
المسالمة والدفاع عن النفس بدأنا نقسم الصفوف إلى فرق يتبادلون اللعب في
تألف .. ثم يعتدى أحدهم على الآخر .. فيضطر أن يدافع عن نفسه حتى ينتصر ..
وأسمينا الفريق المغلوب الصهيونية .

وبذلك سينشأ الجيل الجديد معتداً بعروبه يبغض الصهيونية الغادرة .

الاستاذ الشاعر عبد الغنى سلامة

قادر على تصوير أسى المشاعر وأنبل الاحاسيس ،
وكان قصيده نشيد علوى فيه حرارة وصدق وقوة
تهيب بالنائم إلى الكر والفر لنصرة فلسطين .. إنه
جدير بأن يحمل شارة الجهاد .

التصوير

ثورة فلسطيين !!

في حمى الله وبيت المقدس
حسبك الحق لواء ظافراً
رب شعب موحد في أرضه
يا شعوب الشرق لا كنت إذا
ضل شعري وإجتوى روض الهوى
حيث تشقى أمة لج بها
كيف يهوى غير أشياع الهدى
غرس أيدينا التي أبلت به
قسما بالليل محمود الدجى
ليس غير المال للنصر ، فما
خمرة القوم دماء أفرغت
ورياض الفكر نيران الوغى
ان تجلى نصر أمريكا لهم
أين يا قوم شيدو غزوهم
لم يعد بعد اشتعال القبس

لاتراعى من غد أو تياسى
أيقظ الشرق بليل مشمس
يهتف اليوم : الأمان مؤنس
أزهق العادى أعز الأنفس
لم يهم بالآس أو بالترجس
ونجاة الشرق من مفترس ؟
عهد تشريد اليهود النجس
كيف تجنيه يد لم تغرس ؟
والدرارى والجوارى الكنس
تشر الحرب لشعب مفلس
في كؤوس من عظام الأروس
وسهام أزهرت في الغاس
حسبنا الله وروح القدس
والمنايا خلصة المختلس
أى أمر في الدجى ملتبس

عبد الغنى سلامة

شبرا الخيمة

حضرة صاحب العزة ميرزا مهدي رفيع مشكي بك



ميرزا مهدي رفيع مشكي بك

أديب مطبوع وشاعر موهوب مطلع غزير المادة لم ينسه ثراؤه الوفير الاهتمام بأدبه وتليته كل هاتف يدعو له لتحقيق رسالة سامية .
ورغم انزوائه يكشف عنه أدبه الرفيع وهوفي مصر خير سفير أدبي لإيران وهو كسب كبير للدول الثلاث الخلق والآداب والمال .

التصوير

قضية فلسطين

لم تكن العروبة دخيلة على فلسطين وهي العربية دما ولحما ونباتا وعشبا وسماء وأرضا منذ أخذت مكانها في العالم . ولم تكن لفلسطين قضية : فان القضايا تحمل معنى التنازع والتقاضى . ولم يكن للعرب في فلسطين منازع وهم سكانها وسادتها وقد جاءت ملوك الفرنجة تحارب وتشيد العروش لتبني في أورشليم وماحواليها ملكا وسلطانا . ولكن دكت تلك العروش ودالت تلك الدرر . وبقيت فلسطين في جبين الشرق دولة عربية لاتزعزها الاحداث ولا يفرق بين ابنائها الشيمان اختلاف الأديان فهذا بناقوس يدق وذا بمأذنة يصيح وحب الوطن يجمع بين الجميع .
فلما قامت الحرب العظمى الأولى ولم يكن اليهود حتى ذلك الوقت ليتطلعوا الى فلسطين مستملكين . وانما كانوا ينفذون اليها زائرين ومستترزين . شامت السياسة الانكليزية والانكليز في حرب مع الدولة العثمانية . إن تستعين على الاتراك بالعرب وأن تقوم خزائنها بأموال اليهود . فما لأت الفريقين ونافقت بين الاثنين وبينما هي تعاهد المنفذ الأول المرحوم الملك حسين بن علي على استقلال الأوطان العربية ، إذا مها تعد بلقور بوعد خبيث وتبذل فلسطين مهد وطننا قوميا لليهود .

ولقد زرت فلسطين أول مازرتها في صيف ١٩٢٤ وما كانت اليهود في ذلك الوقت على كثرة تهافتهم عليها أثر الوعد المنحوس لإلحفات مبهثرة . ولم تكن فيهم إلا السنة إذا خلت إلى شياطينها انطلقت وإذالحت بيارق العرب انحبست . وكنت أراهم عند جدار المبكى يقفون في خشوع ويغسلونه بالدموع فما أن مرت سنوات . حتى وجدت لهذا الجدار قضية وقد قامت بسببه ثورات وأرقت دماء . ذلك أن هذا الجدار الذي اصطلح اليهود أن يسموه (حائط المبكى) وزعمت أساطيرهم أنه يقوم على انقاض معبد سليمان القديم والذي تعودوا أن يزوروه أن يبكوا عنده استشارة للذكريات على أنه الأثر الوحيد الباقي لهم من ذلك المعبد . وهو انما يتعلق بالجدار الغربي للمسجد الأقصى والممر الممتد إلى جانبه وهو المعروف عندنا معاشر المسلمين بالبراق الشريف وما كان المسلمون في أي عصر من العصور بما نعيمهم من الزيارة والبكاء لولا أنهم شاءوا وقد قويت عصبيتهم أن يبكتبوا على البراق حقا جديدا فبدأوا يعلقون المصابيح على الجدار ويضعون الكراسي والموائد في الممر ورأى المسلمون في ذلك نوعا من اجراءات وضع اليد فقامت قومتهم وتحركت غيرتهم . وكان ان انتدب مجلس عصبة الأمم (غفر الله له والعقبى إن شاء الله لهيئة الأمم المتحدة) لجنة دولية مؤلفة من ثلاثة أعضاء وكان ذلك في صيف سنة ١٩٣٠ فتتحقق في هذه القضية بين المسلمين واليهود وكان لي أمام هذه اللجنة شرف زمالة المرحومين شيخ العروبة أحمد زكي باشا وعديقي السيد محمد الغنيمي التفتازاني . وكنا منتمدين عن جمعية الرابطة الشرقية كما كنا مع سائر زملائنا نمثل بعض النواحي الاسلامية . وقد سافرنا إلى القدس وأدبنا الشهادة وقتنا بالواجب المفروض وانك لتقرأ شهادتنا منقولة عن محاضر لجنة التحقيق .

وكان محامى اليهود الاستاذ الياش غاية في الذكاء والدهاء ولكن كان المرحوم الشيخ التفتازاني لا تفوته فائته فلما قال المحامى الياش وما الذى يبكون عليه داخل الجدار قال له أنت عارف وأنا عارف فلما أصر الياش اجابه السيد التفتازاني .
إنه الصخرة .

وسارت الأمور بمد ذلك من سيء إلى أسوأ وكشرت الصهيونية عن انياب

ممة ووجه كريمة فكان على العالم العربي كله وعلى العالم الاسلامي اجمعه . أن يعالجوا
سبية فلسطين وقد كبرت قضيتها واشتدت خطورتها وكتبت خطابا إلى سماحة
سقى الاكبر اعزه الله اقترح الدعوة إلى مؤتمر اسلامي عام . وقد نشر لي هذا الخطاب
ديققي المجاهد العربي الاستاذ محمد علي الطاهر على صفحات الشورى الغراء
ريخ ٨ يولية ١٩٣١ .

وقام المؤتمر الاسلامي في القدس وقد وفدت اليه الوفود من انحاء العالم الاسلامي
أن لي شرف عضويته وقد أفدت من التعرف بشخصيات كريمة لها فضلها في أثاره
هم وأيقاظ الشعور .

وقد كانت لهذا المؤتمر نتائج أصلحت وأفادت . وكانت من الممكن أن تكون
كثير فائدة لولا أن أغنياء المسلمين في انحاء العالم صموا آذانهم وأغلقوا جيوبهم
لملوا الواجب وأضاعوا الفرص ولو انصتوا لداعي الخير لأفادوا واستفادوا فقد
ت أثمان الأراضي في فلسطين إلى ذلك الوقت محدودة الارتفاع . وما لبثت أن
دت فصارت أضعاف الأضعاف . ولو قدر لهم أن يشتروا لا اشتروا دنياهم وأخرتهم
من قليل وأغرى المال شرذمة قليلة من العرب فباعت لليهود ولكن كانت العروبة
برصاد فلم يعد هؤلاء من وجود . فلما تجزت الصهيونية أن تأخذ الأرض شبرا
رأ توصلت بشياطين المال في امريكا لتأخذ فلسطين ظلماً ونهباً واجتمعت هيئة
أم لتصدر حكمها فإذا بها وعلى رأسها امريكا وروسيا على ما بينهما من تنازع وخصام
حد بينهما شهوة الدم وتربط بينهما روابط العشومة والظلم فتصدر غضبتهم حكمها
أثر بتقسيم فلسطين وهي في ذلك كالذئب تنازعت أمامه امرأتان على أمومة ابن
حد فأصدر أمره أن يشق الابن شطرين فتعطى كل واحدة شطرها .

والصهيونيون يرقصون ويطنون وترتفع أصواتهم في المعابد شكرا لترومان
ذلك التقسيم . ذلك لأن صلة الرحم بينهم وبين فلسطين صلة اغتصاب وادعاء
ل كل يهودي في امريكا أو فرنسا أو المانيا أو انكلترا أو بولونيا أو روسيا
غيرها يمت بصلة الأمومة إلى فلسطين . ووالله إن فلسطين أرض الله المقدسة ومهبط
ديان المنزلة وما كانت فلسطين منزل سوء ولا كانت فلسطين بغياً .

فاذا أفرغ التقسيم العرب وأهاج المسلمين فاذلك إلا لأن فلسطين أمهم لسانها
لسانهم وأهلها اخواتهم وهي البقعة المباركة عند أديانهم وهي الداخلة وسط أديانهم
وقد عملت انجلترا على فتح باب المهاجرة إلى فلسطين على مصراعيه لتستبدل أمة
مجيدة كريمة بكشكسول من أمواج مختلفة اللسان متشعبة الأوطان . لا تجمع بينها
إلا المبادئ الهدامة . والصهيونية الخارجة على كل دين .

هذا استعراض موجز لقضية فلسطين فإذا كانت هيئة الأمم المتحدة قد شاءت
أن تمسك بيدها الأثيمتين ميزان العدالة الضالة وتملأ الكفة الصهيونية ذهباً ووعدا
ووعيدا لتبدو كفة الصهيونيين راجحة فان الكلمة الاخيرة للعرب والمسلمين وهم
أولى ببلادهم وأحق بأوطانهم وان فيهم بطولة وغيره وان قلوبهم المؤمنة وسواعدهم
القوية ونفوسهم الأبية ودماهم الزكائية كفيلة بأن ترجح كفتهم رغم أنوف الصهيونيين
ومن معهم من امريكان وروس وبريطانيين . لقد أمسك التاريخ في فلسطين قلبه
ليكتب فاستشهدوا معاشر العرب الأجداد وتركوه يكتب بدمائكم ودما اخوانكم
من مسلمين وشرقين حكمه الاخير في قضية فلسطين أيها المجاهدون في الحق والوطن
أغمدوا أqlامكم واشهروا سيوفكم . إن اللجنة تحت ظلال السيوف .

ميرزا مهدي رفيع مشكي

مترجمة معارفة ميرزا مهدي بك رفيع مشكي

أمام اللجنة الدولية المنتدبة من عصابة الأمم للتحقيق في قضية البراق

المنقولة من مجلة الرابطة الشرقية من العدد العاشر السنه الثانية المؤرخة يوم
الثلاثاء ١٨ صفر سنة ١٣٤٩ الموافق ١٥ يولية سنة ١٩٣٠ .

أنا رئيس الفرقة التجارية الإيرانية ورئيس الجمعية الخيرية الإيرانية وسكرتير
عام جمعية الرابطة الشرقية . عوفي بك هل أتيتم بدعوة . ج « لا بل بقرار من جمعيتنا
س « هل تعرفون البراق ج « نعم . س « هو مقدس . ج « نعم ونحترمه أجل احترام
لأنه قسم من الحرم الشريف س « هل تعلمون عن زيارة النبي بشأنه . ج « نعم

ورد الآية « سبحان الذي أسرى الخ ». س « هل جميع المسلمين في إيران من شيعة
 يبرهم يعتقدون نفس اعتقادكم . ج كل يعتقدون نفس الاعتقاد لأنهم يرجعون
 القرآن الكريم والحديث الشريف وكلاهما نصا على حرمة هذا المكان . س « وهل
 تقدر أن مسلمانا واحدا من إيران يسلم بمجيء اليهود إلى البراق لأجل العبادة ج « لا يوجد
 المسلم في إيران ولا في غيرها . ولو بلغ الإيرانيون أن اليهود يقيمون الصلاة عند
 البراق كما يقيمونها في الكنائس ألا تضطرب إيران لذلك . ج « طبعا فأطالما الإيرانيون
 مسلمون فإنهم يضطربون . س « وماذا تعتقد الواجب على كل مسلم أن يفعله إذا
 تفقت هذه (يعترض محامي اليهود على هذا السؤال فيقول عوني بك ان من واجبي
 مقدس ان أفهم للجنة رأي المسلمين في البراق) الباشي « هل أنت رجل ديني . ج لا
 « هل هذه الأولى لزيارتكم للقدس ج « جئت للقدس سنة ١٩٢٩ ووزرت البراق
 شريف . س « هل رأيتم محلا في ساحة الحرم يعرف بدرج البراق . ج « يوجد محل
 الخائط الغربي يسمى بهذا الاسم . س هل قرأت ان المكان الذي يصل فيه اليهود
 هو البراق . ج « قرأت وسمعت وهو معروف لدينا ولم أسمع بموضع يصل فيه
 يهود بل بموضع يبكون فيه . س « هل تعلم إلى متى ترجع هذه العادة عند اليهود
 لا . س « هل أوعز أحد إلى أهل إيران أن يضطربوا للبراق . ج « لا يحتاج أهل
 إيران إلى الإيعاز بأن يهدوا أراءهم والاضطرابات الأخيرة بلغت مسامع الإيرانيين
 فتروا لها . س « اذا كنتم تفهمون من زيارة اليهود العويل فقط فهل تعترضون على
 ك . ج لا أعلم ما يقرره الإيرانيون بهذا الشأن .

الإستاذ الأديب عبد العزيز قاسم



الإستاذ عبد العزيز قاسم

أدبه أدب علم وتحقيق وتدقيق لا يكتب ليناقش
 وحسب .. ولكنه يقنع قارئه بالحجج والبراهين
 ليؤمن .. وهو بذلك يثبت مقدرة الكاتب على إيجاد
 صلة وثيقة بين الكاتب والقارئ كافية لأن تبيد كل
 رأي فاسد وتثبت كل رأي وجيه .. ولو كان لكل
 كاتب هذه الميزة الحارقة لاستطاع الكتاب - بحق -
 أن يصنعوا الشعوب والأمم ولما كان لهم الفضل في
 إنشاء دولة عالمية للأمن والسلام .

التصوير

إن مزاعم الصهيونيين في فلسطين وهم الذين يؤمنون بالقومية اليهودية ويعدونها
 فكرة سياسية أكثر مما هي دينية لا تستند إلى أساس صحيح من دين أو تاريخ أو
 اجتماع فلم تكن فلسطين موطنا دينيا لهم بل على العكس من ذلك ورد في التوراة التي
 في أيديهم أنها وطن الكنعانيين (العرب) وهم من الجنس السامي الذي تشير إليه
 التوراة بقولها الكنعانيين وهم سكان الأرض الأصليين عدة قرون قبل ظهور
 اليهود — ومن الوجهة التاريخية فإن اليهود لم يستوطنوا فلسطين إلا نيفا وثلاثمائة
 عام ثم تشتتوا حتى لم يبق منهم فيها أحد في حين أن العرب بستوطنون فلسطين
 من ألف سنة

واليهود كانوا يعاملون في كنف العرب معاملة كريمة عادلة يتمتعون بالحرية
 الدينية كما تدعوا اليه الشريعة الإسلامية الغراء فعلى هذه الأسس ينبغي مواجهة مشكلة
 اليهود في الأرض المقدسة على حقيقتها .

نعم هناك يهود مشردون تتطلب الإنسانية الرفق بهم وايواهم ولكن هذا التشرد
 هو نتيجة مباشرة من نتائج الحرب فعلى الدول المتحالفة التي انتصرت في هذه الحرب

الاستاذ الكبير عبد الحميد البابا وكيل إدارة الشؤون الاجتماعية بجامعة الدول العربية



الاستاذ عبد الحميد البابا

التصميم

أسلوبه متين رصين لا تكلف فيه ولا تعقيد يتدفق في يسر وسهولة من مصدر عذب مستساغ ولا عجب.. فما زال طابع المدرس يلازمه . حيث يتوخى الدقة والسهولة واللطف والعنف . أبرز ما فيه اعتزازه بكرامته رغم تنقله في مراكز دبلوماسية دقيقة . مؤمن شديد الإيمان ، رقيق مرهف الحس لين العريكة . .

وهو أهل لأعظم المناصب وسيصل بإذن الله

خرافة الوطن القومي لليهود

إذا شاع الباطل وانتشر بين الناس غطى على الحقيقة واخفاها زمنا قد يطول ولكن الحقيقة بنت البحث وهي تسير الى الأمام دائما وأن كانت بطيئة السير ومهما اشتد شيوع الباطل فانه لا بد أن يأتي اليوم الذي ينبلج فيه نور الحقيقة فيأتي عليه فإذا دو زاهق . ومن الباطل ما يقال أن اليهود في مختلف بقاع الارض ينتمون إلى أصل واحد مرجعه إلى فلسطين وأنهم أرغموا على الهجرة منها لما اضطهدتهم الدولة الرومانية والحقيقة هي أن لليهود أصولا عديدة وأنهم لا ينتمون إلى بني إسرائيل القدماء بأدنى صلة سوى صلة الدين . انتشرت بين الناس تلك الخرافة الشائعة بأن جميع اليهود في جميع أنحاء العالم من نسل بني إسرائيل وأنهم لذلك غرباء في أوروبا وأنهم شعب لا وطن له اليوم والحقيقة أن يهود أوروبا هم أصل أوربي صميم وأنهم اعتنقوا الدين اليهودي من القرن الثالث قبل الميلاد وكانوا يستوطنون حوض نهر الرين الشمالي والواوسط ومن هناك انتشروا في وسط أوروبا وشرقها وغربها وأنهم لبسوا من أهل فلسطين بل من أصل جرمانى أو سلافى أو بلقانى

يدبروا أمرهم بميزان العدالة كما يدبرون أمر الجوع والعري بأروبا وغيرها المسيطرون على أقطار شاسعة تتطلب الأيدي العاملة من الصناع والزراع والتجار حال المال والأعمال لأعلى حساب شعب بعينه يقطن شقة من الأرض ضيقة وودة الموارد وهي وطنهم من آلاف السنين بدون منازع .

لقد رحبت فلسطين بالقادمين اليها لتحسين أحوال المعيشة والاقتصاد والصحة بها في ذلك شأن البلاد الأخرى التي يستوطنها اليهود كإفريقيا . أما أولئك الذين يرون إيجاد حكومة لهم ووطننا ذا وحدة سياسية في قلب بلاد ليست لهم ولم تكن في أى وقت فهؤلاء يلزم ردهم بكل وسيلة وكبح جماحهم بما يستحقون من عتف .

وإذا جاز لليهود أن يتخذوا من فلسطين ووطننا قوميًا لهم وظاهرتهم على ذلك من الدول كالولايات المتحدة فلماذا لا تمنح الولايات المتحدة هذا الحق لنزوح يكا مثلا وتساهم في تطبيقه على جميع الاقليات اليهودية الموجودة في العالم وإلا فلسطين بذلك دون غيرها من أقطار الارض .

إذا كان وعد بلفور ذلك الوعد الذى صدر في ظروف خاصة ولاغراض معلومة أغراضهم وجعل أممهم السراب ماء فان للوعد المذكور شطرين .

الأول — تنظر بعين الرعاية لانشاء وطن قومي في فلسطين للشعب اليهودى .
الثانى — يكون معلوما جيدا أنه لا يتم شىء يضر بالحقوق البدنية والدينية لاقليات غير اليهودية في فلسطين .

فلماذا يتجاهل اليهود الشرط الثانى من التصريح دون الشرط الأول .

على أن الحكومة الانجليزية صاحبة التصريح قد أصدرته من تلقاء نفسها ولم يذ فيه رأى أصحاب البلاد من العرب ولذلك لازمت القلاقل والاضطرابات آثار التصريح من يوم صدوره إلى الآن .

والحكومة الانجليزية صاحبة التصريح كان موقفها في جمعية الأمم في مشروع يميم فلسطين موقف من لا يؤمن بحق اليهود ولا بإسلامة الاقتراح الخاص بذلك .

عبد العزيز قاسم

مدير إدارة اللوازم والتوريدات بالمعاهد الدينية

ومن الخطأ أيضا أن يقال أن اليهود جميعا من سلالة إسرائيل وإلا كانوا جميعاً
سكانهم في السحنة والمنظر والتقاطيع طبقا لاصول قوانين الوراثة ولكننا نجد
فيهم الشقر ذوى العيون الزرقاء والشعر الاصفر والسمر ذوى الشعر المجعد في هضبة
ببشنة والصفرة المغول في الصين وليس مما يقبله العقل ولا العلم أن تنحدر هذه
العوائل من سلالة جنسية واحدة .

وقد اعتنقت شعوب أوروبا الدين اليهودى وهى تعيش في أوطانها بعيدة عن
فلسطين على أيدي مبشرين قضوا بضعة عشر قرنا يعملون بجد ونشاط في نشر ديانتهم
في تلك الشعوب التى لا تمت إلى بنى إسرائيل بصلة كما أن هؤلاء المبشرين أنفسهم
مما دأبوا دائما من أصل فلسطين بل قد يكونون ممن اعتنقوا الدين اليهودى وتحمسوا له
فعملوا على نشره واعتناق هذه الشعوب الاوربية للدين اليهودى لا يغير من جنسها
بل من سلالتها ووجب التفريق إذن بين الاسرائيليين من سكان فلسطين وبين هذه
الشعوب ومن الجائز أن عددا كبيرا من الاسرائيليين قد هاجروا إلى فلسطين بسبب
معرضوا له من الاضطهاد الرومانى ولكن ليست لهذه الهجرة أية صلة بالشعوب اليهودية
اوربية لانها كانت تعتنق الدين اليهودى قبل أن تولد الدولة الرومانية نفسها ولذلك
وجب أن نفرق بين الدين اليهودى وبين انتشار بنى إسرائيل لأن انتشار الدين خلق
تيا الاوطان من اليهود لا تمت إلى بنى إسرائيل بشىء سوى العقيدة وقد قال البروفسور
ارأستاذ علم الاثروبولوجيا في جامعة جنيف أن اليهود يؤلفون جماعة دينية اجتماعية
بينة جدا من غير شك شديدة التماسك ولكن العناصر التى تتألف منها متنوعة تنوعا
كليا . ويتضح من البحث أن المذهب اليهودى الذى أدى إلى اعتناق الديانة اليهودية
تسطة شعوب بأكلها انتشر من ثلاث طرق رئيسية : —

١ — الطريق الشرقى الغربى الذى امتد شرقا من فلسطين إلى العراق وغربا إلى
سربوقية وبلاد المغرب وأسبانيا والبرتغال والدولة العثمانية وبلاد البلقان
لا ناضول ولا يزال يهود هذا الاقليم يعيش في ربوعها وارجائها ويطلق عليهم اسم
نفقة سفردم ولا يزيد عددها على عشر عدد اليهود في العالم ومن الثابت عند علماء
جناس أن السفردم يشتملون على عناصر جنسية متعددة تقطع الطريق على من
يؤمن أن هؤلاء اليهود كلهم من بنى إسرائيل .

٢ — وطريق القوقاز ومن الجائز أن وجودهم هناك أدى إلى انتشار الدين
اليهودى بين شعب الخزر الذى اعتنقه دفعة واحدة في أيام الامبراطور شترطان
وهذا من الأمثلة التاريخية القليلة المعروفة عن اعتناق شعب كامل للديانة اليهودية
مع أنه لا يمت إلى بنى إسرائيل بصلة .

٣ — وهو أهمها فهو في حوض نهر الرين وفي بولندا وروسيا الغربية بين
الشعوب الجرمانية والسلافية في عهدها الاولى وازمان جاهليتها وقد أرى عدد هذه
الشعوب على تسعة أعشار اليهود في العالم ويطلق عليهم الاسكنازم وتتكلم لغة يدش
وهى تطابق لغة الاقليم الشمالى الغربى من ألمانيا واعتنقت هذه الشعوب الدين اليهودى
والكتابة العبرية في آن واحد !! فليس من المعقول أن تكون هذه المجموعة اليهودية
الجرمانية على كثرتها مشتقة من بنى إسرائيل كما أنه لا يقبل أن يكون يهود اليمن
ومصر وبلاد الحبشة وكلها أقطار انتشر فيها الدين اليهودى من أصل فلسطين وقد
أيد ذلك علماء اليهود أنفسهم كما أنه يثبت ذلك ما ذهب إليه أكبر علم الاجناس من
أنهم رأوا أن كل جماعة يهودية في كل قطر لا تختلف في صفاتها الاثروبولوجية عن
سائر سكان ذلك القطر وأن خلفتهم في التدين بالدين اليهودى وقد حمل هؤلاء العلماء
صفات الطوائف اليهودية تحميلا دقيقا فوجدوا أن اليهود في أفريقيا الشمالية لا يختلفون
عن العرب والبربر وفي ألمانيا يشبهون جميع الألمان شبا واضحا وبين السلاف لا يختلفون
عن مواطنهم من السلاف كما أن الانف البارز الذى يدعى بعضهم أنه يميز اليهود
ليس شائعا في جميع طوائفهم كما أنه شائع بين سلاطهم وأجناس عديدة مثل الأرمن
وسكان الاناضول وغيرهم . وصفوة القول أن الكثرة الساحقة في اليهود هم أبناء
الاقطار التى يعيشون فيها وأنهم بعيدون كل البعد عن أن يكونوا من نسل ذلك الشعب
القليل العدد الذى ورد ذكره في الكتب المقدسة وهم من أصل أورنى كما أن يهود
اليمن من أصل يمنى ويهود الحبش من أصل حبشى ومن الافتراء على الحقيقة أن يقال
أن اليهود شعب لا وطنى بل هم أعضاء في شعوب كثيرة ولهم أوطان عديدة كما أن
الزعم بأن يهود أوروبا من أصل فلسطينى زعم باطل قد نفاه العلم وأثبت بطلانه في
صورة لا تدع مجالا للشك . وما الجنس اليهودى والوطن القومى الاخرافة اخترعها
اليهود وحشدوا فيها سلالات مختلفة متبانية مع أن اليهودية دين اعتنقه عدد كبير من
الاجناس والسلالات التى لا تمت إلى فلسطين بأذى صلة

عبد الحميد البابا

الاستاذ الأديب مختار الوكيل



أديب ممتاز وكاتب ناب له في الأدب جولات رائعات يجيد الكتابة كما يجيد التفكير لأنه شاعر مطبوع وهو في طليعة أدباء الشباب الذين يعز بهم الأدب ويفخر بهم الجيل ولو منح أدبه من وقته قدر ما منحه الطبيعة من مواهب لكان إنتاجه أوفى وأغزر.

التحرير

مؤامرة فاشلة

اصابت الصهيونية مازعته واهمة نصرأ ثانيا لحركتها الغاشمة الباغية عندما أقرت هيئة الأمم المتحدة في نوفمبر من هذا العام (١٩٤٧) تقسيم فلسطين إلى دولتين لإحداها عربية والأخرى يهودية. وكان النجاح الأول الذي نالته تلك الدعوة الظالمة هو ذلك الوعد المشؤوم وعد بلفور عام (١٩١٧) الذي هدف في غضون الحرب العالمية الأولى إلى انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين. ولقد ظفرت الصهيونية بنصرها الأول بتأييد الامبراطورية البريطانية وهاهي تظفر بالنصر التالي المؤزر بتأييد من هيئة الامم المتحدة ومن الولايات المتحدة وروسيا الشيوعية على وجه الخصوص فكانت الحركة الصهيونية قد ضمننت لنفسها تأييدا من أقوى دول الأرض قاطبة في هذه الآونة. وناهيك بما تلقى من تأييد ومؤازرة من شتى الدول الغربية باستثناء دولة اوربية واحدة هي دولة اليونان التي رأت ان مصالحها الحيوية وعلاقات المودة والجوار بالبلدان العربية تحملها على مؤازرة القضية الفلسطينية العربية مؤازرة سافرة تنطوى على الشجاعة والكرامة.

وهكذا نستطيع القول بأن الدول العربية بهيئة الأمم المتحدة قد أيدت بطبيعة الحال قضية عرب فلسطين وعارضت مشروع التقسيم وأزرتها في هذا الموقف

الكريم تركيا وإيران وأفغانستان وباكستان وهندستان وكوبا واليونان والملاحظ ان هذه المؤازرة من جانب هذه الدول غير العربية فيما عدا تأييد كوبا النبيل — لم تأت عفوا ولم تكن جزافا فالقارىء البصير يدرك انه إن تركيا وإيران وأفغانستان وباكستان هي دول اسلامية لها وشائج متينة بالعالم العربي عامة وبفلسطين خاصة وقل مثل هذا عن هندستان واليونان وان اختلفت تقاليدهما وشعائرهما الدينية. فالصلات الوثيقة وعلاقات الجوار واتصال التفاهم الفكري والديني كل اولئك الاسباب التي دعت إلى تضامن هذه الدول وتكاتفها جميعا في دفع تلك الحمنة النكراء التي توشك ان تهددهما قاطبة تهديدا سافرا واضحا.

فأما اليونان وتركيا فهما ترين أن اتفاق كامرة روسيا الشيوعية وأمريكا الرأسمالية لأول مرة منذ انشاء هيئة الأمم المتحدة على تقسيم فلسطين قد يستتبع تأييد هذا القرار الغاشم بقوات عسكرية ربما كانت أمريكية وروسية مادامت هيئة أركان حرب الأمم المتحدة لم تجيش بعد جيشا يكون طوع الهية في تنفيذ قراراتها قوة واقتداراً ومرور جيش كهذا بالدردييل وتخطيه بلاد البونان وآسيا الصغرى الى فلسطين من شأنه أن يجعل هذين الاقليمين في شبه عزلة وأن يخضعهما بالتالى للنفوذ الشيوعي الأمر الذي تكافح اليونان وتركيا جهدهما لكيلا يتحقق ولكي تحتفظا بنعمة السيادة والاستقلال.

وشبيه هذا القول ما قد يذكر عن إيران وأفغانستان وأما عن باكستان وهندستان فمعروف أنهما تدركان من أخطار الصهيونية ما يجعلهما تخشيان أن تمتد اليهما وشيكا ويلاتهما وكفاهما ما تشقيان به من ويلات كثيرة ووبيلة.

وأما عن كوبا فنلك أمة صغيرة باسلة ناهضت الظلم والبعثي وناصرت الحق والعدل لا طامعة ولا خائفة. وقد كان هنالك دول أخرى جديرة بتأييد الحق والعدل مثلها بل لقد وقفت دول إلى جانب الحق والعدل حتى حان تأجيل موعد التصويت على مشروع التقسيم أربعاً وعشرين ساعة فاذا بالمؤيد السابق يخذل الحق ويصوت للباطل بفضل الجهود المضنية التي بذلتها وزارة الخارجية الأمريكية في غضون تلك الساعات المعدودات وما انطوت عليه من وعد ووعيد وارهاب وترغيب.

ولقد كانت لدى بريطانيا أسباب خاصة - كما يقول الأستاذ «هارولد تيمبرلي» في كتابه تاريخ مؤتمر السلام - دعته الى الأخذ بالسياسة التي اتبعتها في فلسطين منذ الحرب العالمية الأولى وهذه الأسباب قد تبيينها في المزايا البديهة لتغطية قناة السويس من الناحية الشرقية في إقليم يسكنه عنصر من الناس يرى مصلحته في تأييد بريطانيا ومؤازرتها هذا الى جانب ما تناله من تأييد اليهود في جميع أنحاء العالم . هذه هي النظرة البعيدة التي اقتضتها المصالح البريطانية الاستعمارية .

ولقد شاءت المقادير إلا أن تسخر من آراء هذا المؤرخ الانجليزي الكبير وأمانيه فاذا بالمصائب اليهودية الارهابية في فلسطين لا تتورع عن التشكيل بالبريطانيين على نحو لم يكن يتوقعه هؤلاء منهم ولا من أعد الأعداء . ولعل بريطانيا تلوم نفسها اليوم على مواقف التأييد السابقة التي وفقها من الصهيونيين ولكنها كدأها لا تزال تمسك العصي من وسطها فلا هي تنبذ اليهود نبذاً باتاً كما تقتضيه مصلحتها في الشرق الأوسط هذه الأيام ولا هي تقف منهم موقف التأييد السافر كما صنعت الولايات المتحدة وروسيا . ولكنها تقف من هذه المشكلة موقفاً وسطاً أو تحاول أن تصنع ذلك ولكن بعد أن سبق السيف العزل كما تقول الأمثال . ولقد كان في وسع بريطانيا أن تؤيد العرب تأييداً سافراً فتقف ضد انشاء دولة يهودية في فلسطين العربية . لحما ودما ولكنها لم تفعل ذلك فتفكر عما أسلفت من آثام في حق هذه الأمة العربية الصابرة وانما كانت لإحدى عينيهما في اللجنة وكانت العين الأخرى في النار أي طامعة في الظفر بتأييد اليهود وتأيد العرب على السواء . وهذه حال محال أن تستقيم لأحد من الناس والواقع أن البريطانيين يدركون حق الإدراك أن الخطر الحقيقي على قناة السويس لا يجيء من الغرب وانما يجيء من الشرق فنه يلوح الخطر الجدي على الدوام .. ومن وراء فلسطين سوريا ومن وراء سوريا الاتراك ومن وراء الاتراك اية دولة قد تكون معادية لبريطانيا . ألمانيا في الماضي وروسيا في المستقبل .. من يدري .

ولذلك فلا بد من أن يطمئن البريطانيين الى القوم الذين يسيطرون على فلسطين بعد خروجهم منها . ولعلمهم كانوا يطمئنون الى أكثر من اطمئنانهم الى العرب .

ولكنهم اليوم بعد أن رأوا رأى العين كيف يتمسح الصهيونيون باعتبار الكرميين وكيف يتدللون للبيت الابيض وكيف يتزلون أشد ألوان البطش والعذاب بالقوات البريطانية في فلسطين نفسها أقول أنهم قد بدأوا يشكون شكاً خطيراً في نوايا أولئك الاصدقاء الصهيونيين .

ولقد دهش الناس كثيراً لاتفاق روسيا وأمريكا لأول مرة على أمر واحد ذبح فلسطين وتقسيمها بين اليهود والعرب واذا نحن أمعنا النظر الى الحقائق العميقة الفينا أنه لا داع للدهشة على الاطلاق . فالدولتان الكبيرتان تسعيان الى مغم كبير تتوهماته في مشايعة التقسيم . فالولايات المتحدة ترى أن كبار مموليهاهم الذين سيعاونون الدولة اليهودية الناشئة بالمال والآلات حتى تنهض وتستقر ويتسع لها النفوذ والسلطان ويكون الرواج حليف منتجتها في سائر بلاد الشرق الاوسط فتربح الولايات المتحدة من وراء ذلك أعظم الربح . والاتحاد السوفيتي يستند الى الجموع اليسارية المتوافرة في البيئات اليهودية على أمل أن تنقلب تلك الدولة الوليدة في يوم من الأيام فتصبح دولة شيوعية تبث تماليم « لينين » في بلاد العرب والبلاد الاسلامية والشرقية . فالنظام الذي تم بين أمريكا وروسيا في هذه المسئلة ناجم عن ميرل واهداف متناقضة متنافرة .

ويتبقى بعد ذلك الموقف العربي وقد اتضح على أجلي صورة في هيئة الامم المتحدة قبيل التصويت على اقتراح التقسيم كما سبق أن اتضح في قرارات مجلس الجامعة العربية في بلودان وصوفر وفي تصريحات ملوك العرب ورؤسائهم وقادة الرأي فيهم .

وعلى الجملة فالعرب قد آلو على أنفسهم أن تبقى فلسطين كما كانت منذ أكثر من ألفي سنة خالصة للعرب والعروبة ولا عبرة لما يدعيه الصهيونيون من أنهم كانوا يقطنونها قبل ذلك التاريخ وأنهم يعتبرونها أرض معادهم ولو أن بابا مثل هذا الباب فتح لكان العرب أجدر الناس بولوجه ومطالبه فرانكو بالدخول الى اسبانيا لأنهم استقروا بها عدة قرون وأقاموا بها دولة عربية زاهرة بل ولحق للطلبان أن يطالبوا بالجزر البريطانية لان بوليس قيصر غزاها في قديم الزمان والعرب يرون في انشاء تلك الدولة من قبل هيئة الامم المتحدة افتئاتاً على حقوق الامم الصغيرة في

من وحي فلسطين

للمستأذنة الشاعرة جميلة العمادى

هذه الورقاء يشجها الحنين
وتهادى الفجر فى صمت الحزين
قد رأيت البائس المسكين يبكى
يرسل الآهات تمضى وهى تحكى
ورأيت القانط المحروم يعدو
ليت شعرى أين من يرجو ويعدو
قد شجاني ما تعانیه الأمم
لهف نفسى أى جدوى فى الهمم
يا فلسطين وما أرجو النداء
قبلة العرب هرعنا للفداء
كانت الأعراب حيرى كالطريد
تارة تخطو كما يخطو الوليد
زمن اليأس تولى وانصرف
ادفنوا الجبن بعيداً والأسف
يحطم القيد جرى لا يهاب
لا يبالي من تماويل الصعاب
أرشفوا من عبير الخلد كأساً
انشقوا اليوم ريحانا وأنساً
ارفعوا أوطانكم فوق السحاب
وامتطوا الريح وأسنام العباب

حين يبدو البدر عنها زاهلاً
وتراعى الضوء فيه حائلاً
بدموع فى وجيب مسنعر
من فم الأكوام آهات الشرير
خلف آمال الرزايا والأحزن
آمنأ شر المآسى والمحن
من عذاب وشقاء وألم
أى خير فى حياة كالعدم
إنما أسمى لأهديك دعى
أنت آمال الخنيس المقدم
كغزال هارب من صائد
ثم طورا كالغزال الشارد
وأنى عهد التفنى بالأمل
شقوة تمضى وجرح يسندمل
يعلم الحق ولا يخشى المنون
كل شىء ما عدا العرض يهون
وأسمروا تحت أفنان الهناء
حلقتوا من فوق أطباق السماء
واجعلوا من شرقكم رمز السكال
إن يدوى فيكم بوق النضال

تقدير مصيرها ويرون ذلك القرار باطلاً وصادراً من هيئة لا تملك حق التصرف
سأقدار الشعوب ولذلك فهم يجدون أنفسهم أحراراً فى دفع ذلك الأذى الذى يهدد
كفائهم جميعاً ولا يقتصر على اقتطاع جزء من جسم الأمة الفلسطينية وحدها. وبدى
من الجزء المراد اقتطاعه من جسم فلسطين العربية لا يكتفى لايواء يهود العالم المبعثرين
المشردين فى الارض وأن الهدف الرئيسى هو إيجاد معبر لليهود يعبرون منه إلى
عالم العربى والشرق الإسلامى ليقيموا فيه دعائم دولة راسخة البنيان وطيدة الأركان
غص بالخبرات الزراعية والصناعية. هذا هو الهدف البعيد للصهيونية.

ولكن هل يمكن أن يتحقق ذلك الأمل أو ذلك الوهم البعيد؟
المؤكد أن قرارات خطيرة قد اتخذت من جانب دول الجامعة العربية لاجباط
وأمره اليهود ولا تزال الهزيمة الساحقة بها.

وان فى هذه المظاهرات الشعبية الصادقة ما ينبىء عن وعى الأمة العربية الصحيح
ادراكها الكامل للخطر الذى يهددها من جانب الصهيونية، ان فى هيئة الحكومات
عربية والإسلامية لمنصرة فلسطين والدفاع عن حياضها ما يدل دلالة أكيدة على أن
كيد الصهيونيين مردود بإذن الله الى نحورهم وان غدا الناظره قريب.



صورة الدكتور الشاعر حامد البدرى
غوايى الذى حصل سهو فى عدم وضعها فوق
صديقه بالصفحة رقم ٥٧

الاستاذ الكبير صادق سلامة



عندما يكتب ويقرر لا يخونه التصوير ولا يخدعه التقرير حيث يريد أن يوجه ويصلح ..
فلا يحب إذن — إذا أضاف إلى رسالته الصحفية الناهضة قوته الأدبية الممتازة واشدد ما يعوز الشرق العربي .. أقلام كالسيف لا تتحرك إلا لتفصل الحق عن الباطل وهي أبدأ مجاهدة ومنتصرة كقلم الاستاذ صادق سلامة .

التحرير

الاستاذ صادق سلامة

كانت لي فرصة — تكشفت فيها — بغير عناء وبغير قصد مبلغ القوة المعنوية السكائمة في نفوس العرب في فلسطين فقد أتيجت لي زيارتها مرات متكررة فكشفت لمس التضامن والقوة والحساسية بين مختلف طبقاتهم وما أيسر أن يطلق العربي رصاصة في صدر خائن في رابعة النهار وأذكر أن أحدهم دخل متجراً يضم أربعة من الرجال غير صاحب المتجر وصوب رصاصة من يده إلى صدر واحد منهم ثم أصاب رشاشها صاحب المتجر بغير قصد وتوفي الأول ونقل الثاني للمستشفى ولما فتح التحقيق أنكر المشاهدون وبينهم المصاب معرفة اسم العربي الشجاع وهم يعرفونه تماماً كما أرسل المصاب نزيل المستشفى لأبنائه وأفراد أسرته يحذرهم أيضاً من ذكر أي شيء عن الواقعة .

ولقد أعجبت إعجاباً كبيراً بهذه الروح وأيقنت بنجاح العرب في قضيتهم وهم مؤمنون بعدالتها يقدمون أرواحهم فداء لها في سبيل استقلالهم وحريتهم .
وقد يقول بعضهم أن الذي وقع اليوم هو الحافز الأول لأن يخبطو العرب خطوات واسعة نحو العلم ونحو النور وفي هذا انكار لما يتحلى به العرب من العلوم

والمعارف والاستشهاد في سبيل وطنهم واليهود أنفسهم يعرفون جيداً ما تنطوى عليه نفوس العرب من رقى وتهذيب واحساس وقوة ولولا الامدادات الصهيونية الطائلة التي تصل إلى اليهود في فلسطين من أبناء جنسهم في مختلف بلاد العالم لانحى أثرهم من فلسطين وظلوا يتسكعون بطلبون مجرد البقاء فيها بأى ثمن ولو كان الثمن من الشرف أو الكرامة .. ونحن نطلب بقلوبنا أن تبقى فلسطين لأهلها العرب وأن يتمحى أثر المحاولة في تقسيمها بفضيل تضامن العرب ومؤازرتهم فان نكبة هذا التقسيم لا تحيق بالعرب وحدهم بل قد تحيق بالشرق العربي كله وقد يمتد طيب الشرارة الصغيرة إلى العالم كله ..

صادق سلامة

الأديب رفعت العلايلي



الأديب رفعت العلايلي

أدبه أدب القلب الفقي الشائر الذي يرى الأشياء على ضوء هذه الثورة وأنا أشفق عليه من لخب هذه الثورة اللهم إلا إذا كان خلفه من يطغى اللهب ..
وهيات ، ، ،
التحرير

هل هيئة الأمم المتحدة أصيبت بمس من الجنون إذ كيف تجرأ على هذا التقسيم بدعوى أن لليهود الحق في ملكية فلسطين لأنها كانت ملكهم قبل العرب إذن يحق للعرب استرداد أسبانيا لأنها كانت لهم من قبل ، ويحق لليهود الجمر استرداد أمريكا لأنهم أول من سكنوها وامتلكوها ..

ياله من زعم باطل أشبهه بالتخريف ، ولا سبيل إلى حفظ فلسطين عربية إلا بالثورة الجراء لنرد عقول هؤلاء الجانين إلى رءوسهم .. اللهم إلا إذا كان لهم غرض سياسي خبيث يلتزم منا الحيلة والحذر .. والله يفعل ما يشاء وله العزة وللعرب النصر ان شاء الله ..

رفعت العلايلي

الاستاذ حنفي عبود المحامى



الاستاذ حنفي عبود المحامى

جامعة من الأدب والسياسة فى دقة وعمق فلا
شئت ولا يتحدث إلا عن خبرة بعد تعمق ودراسة. وقد
ماتته مواهبه الفذة أن يدافع عن قضية فلسطين - فى
أقته مستعينا بقوة حججه وبديع استنباطه .. وسواء
تصير له القضاء الجائر الذى تحكم فى مصير فلسطين
سب هو أو . أم لم ينتصر لتعلقه بالظلم . فقد كسب
القضية على أنه من بواعث نحر الشرق أن يكون
الاستاذ حنفي عبود أحد محاميه فهو كسب وأى
كسب ..

السياسة الدولية فى فلسطين

من الاخطاء الشائعة الضخمة فى سياستنا الداخلية نحن الشرقيين أننا نحل مشا كلنا
طريق الارشاد وبعد أن نحلها وبدعمها المستعمر . وكثيراً ما نغفل فى حلولنا العناصر
التي تعمل فى كل حل موفق كدراسة المقدمات والظروف والنتائج التي توحى
الحل مما دفع المستعمر بدهائه أن يوحى بالحل الملائم له بعد أن يدعم الأشكال
متعمداً على إثارة الأمانى التي تحمى فى النفس لتحقيق غاية يكون هو المستفيد الأول
الأخير منها وبهذا النقص فى السياسة الداخلية تمكن المستعمر من أن يستفيد من
الأشكال ومن الحل فى وقت واحد، إذن لن تستقيم لنا حياة بين الأمم ما لم نقلع
متناقضات الصارخة والتي أشاعت الفساد والفوضى والسخط فى مجتمعنا الشرقى
ن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم .

ومن الاخطاء الشائعة الضخمة فى سياستنا الخارجية أنها بنيت على النقل مثل
لك أننا جربنا سياسة الاستفادة من تنافس الشعوب عن طريق خلق المصالح المادية
الكسب تأييدها وهو مبدأ سياسى نجح كثيراً فى فضال الدول الغربية ولكن

أثبتت التجربة عدم صلاحية هذا المبدأ إذا استعملته دولة شرقية بين الدول الغربية
وكشف لنا عن سياسة عامة للغرب ضد الشرق هدفها استغلال الغرب للشرق ودوام
هذا الاستغلال ، فإذا حاولت دولة شرقية هذا المبدأ بين دول الغرب لم يعمل لأن
فى أعماله خروج من دولة غربية على الصالح العام لدول الغرب وهو ما لا تجرؤ عليه
إذن علينا أن نطهر المجتمع الشرقى من المتناقضات وأن نضع له سياسة كاملة
داخلية وخارجية مبنية على مبادئ التاريخ وأصول السياسة الصحيحة حتى تعمل
مبادئ هذه السياسة عند التطبيق ولا تتعطل ، ولعل قضية فلسطين وما وصلت اليه
آية فى التذليل على هذه الحاجة الملحة للسياسة المدروسة . ولعل دراسة تاريخ هذه
المشكلة مما يلقي الضوء كل الضوء على سياسة الغرب نحو الشرق وبعبارة أدق على
سياسة الانجليز فى الشرق وإطاعهم البعيدة .

فى عام ١٨٩٥ فكر « هرتزل » النمساوى فى انشاء وطن قومى لليهود فحاول أن
يستميل بعض الدول فلم ينجح حتى تركيا التي كانت تعطف على اليهود فى وقتذاك منعت
منها با تملك الصهيونية للأرض فى فلسطين وحاولت انجلترا مناصرة الصهيونية فاقترحت
اقتطاعها أو غنمها عام ١٩٠٦ لتحقيق غاياتها ولكن اقترح اليهود على الانجليز على أن
يكون هذا الوطن فى مصر فى منطقة تبدأ من العريش وتنتهى عند حدود سيناء الشمالية
وأن تمنح هذه الدولة الاستقلال الذاتى تحت الحماية الانجليزية المصرية . والمفهوم من
عبارة الحماية المصرية التذليل لتسهيل قبول الفكرة من الجانب المصرى ولم يمانع
لانجليز وكادت تتم لولا أن تنبه مصطفى كامل باشا لخطرها فاحبطها فى اللحظة الأخيرة .

ولكن التفكير اليهودى مركز على انشاء وطن قومى لليهود ويتحين الفرص
التي تمكن من تحقيق هذا الحلم حتى كان عام ١٩١٧ حيث حصل اليهود من الانجليز
على وعد بلفور لانشاء وطن قومى لليهود فى فلسطين . وبهذا الوعد ختمت انجلترا
عظمتها على الفكرة الصهيونية التي احتضنها منذ ولادتها فى سنة ١٨٩٥ إلى الآن بعمل
إيجابى . وختمت وعودها للعرب بيدر أشكال فى وطنهم أقل ما يوصف به أنه إنكار
دنى للجيميل والوعد .

وهى الآن تنفض يدها وتقرر الانسحاب بل وأكثر من هذا ناطلنا الأخبار برغبة

من بعض الانجليز الانضمام في صفوف العرب في دفاعهم ضد الصهيونيين . فهل
تبدلت السياسة الانجليزية فاصابها حب فاجى العرب وكره للصهيونية! للرد على هذا
وجب أن نعود الى سياسة انجلترا التقليدية في حوض البحر الأبيض المتوسط وهي
السياسة التي بنيت على التسابق على استعمار الشرق والتي أفلحت فيها انجلترا وفرنسا
وتنازعتا النفوذ في كل مكان ثم اتفقتا على اقسام الشرق بأن تطلق يد انجلترا في
سمر و يد فرنسا في الجزائر . ثم جاءت الحرب العظمى وقسمت أملاك الرجل المريض
(تركيا) وابتدعت عصبة الأمم طريقة جديدة في الاستعمار اسمتها الانتداب غرضه
الظاهر مساعدة الدول الواقعة تحت الانتداب حتى تصل الى المستوى الذي يمكنها
من حكم نفسها .

واخضعت سوريا للانتداب الفرنسي . والعراق وفلسطين للانتداب الانجليزي
ونشأت في نفس الوقت لجنة باسم الوكالة اليهودية تكونت باشراف عصبة الأمم لشمون
الانتداب في فلسطين برئاسة الدكتور حاييم وايمان الانجليزي . وألغى صك الانتداب
وأغراضه شيء والسياسة شيء آخر وانجلترا لاتعتقد بضرورة تمسكها بعودها للعرب
التي تضمنتها رسائل « مكماهون » للسلاطان حسين بل ونقضتها نقضاً صريحاً بوعدها
« بلفور » وساعدها على هذا الموقف ليس ميلها لتطبيق سياسة اخضاع الشرق للغرب
فحسب بل أيضا التقارير التي وصف فيها المستشرقين أمثال « لورنس » الشرقيين بأنهم
قوم شديدي الهياج ، قليلو الخطر . شديدي الصخب قليل العمل وهذا عاينت العرب
معاملة السيد لعبد في عهد الإقطاع وبدأت تنظم سياسة الفساد لآجال طويلة بأن
حاربت التفكير والمفكرين « وعملت على اذلال الحكام ، واشترت الضمائر والذمم
وخلقت طبقة من ضعاف النفوس تكون لها بمثابة حبل القط في ادارة البلاد .

ومن ناحية أخرى نجد أن الانتداب قد ظهر رحماً شفوفاً باقوام لاصلة لهم
بفلسطين أو أهلها واحتضن حركتهم وساعدهم على الهجرة والاستقرار . ذلك لأن
الانجليز واليهود متشابهاً في المصالح ويحدثنا التاريخ دائماً عن جماعات اليهود واليونان
التي تتخلف عن الجيوش المستعمرة لاستغلالها كما أن من يدرس الحالة الاقتصادية
في انجلترا يتبين موضوع اختناق الاقتصاد الانجليزي باليهود الذين يقومون بفرع

التوزيع في أنحاء العالم للانتاج البريطاني . ومن هنا جاء التفضيل في المعاملة لأن العرب
هو العنصر المشغول الذي لا يدوم استغلاله إلا بدوام تأخره أما اليهود فهم أيادي
وعيون المستعمر في فرض الاستعمار :

لم يكن العرب شديدي الهياج قليلي الخطر كما ظن الانجليز فقد قاوموا الاعتداء
على أوطانهم بالثورة المسلحة في عامي ٢٩ ، ٣٦ فقاومها الانجليز بقوة الحديد
والنار وبقسوة بلغت الى حد نسف منازل العرب وهكذا ظل اليهود في حماية القوة
الفاشية الى أن قويت شوكتهم فبدأت المرحلة الثانية من قضية فلسطين وهي مرحلة
كلامية عادة يجر الانجليز لها الشعوب تمهيداً للضربة الأخيرة . وبدأت القضية تأخذ
الصور الباهتة التي تأخذها كل قضية عند ما يفتح المستعمر باب المفاوضات فتعدد الكتب
البيضاء وتنوع أشكال الهجرة وشروطها فمنها المشروع وغير المشروع وتأخذ عملية
تقوية اليهود في ظل هذا النضال الكلامي صورة واضحة قوية حتى جاءت الحرب وقد
بلغت القضية ذروتها فاليهود أصبحوا قاب قوسين أو أدنى من حلهم والعرب قد بلغوا
غاية الصبر من جور الاستعمار فتنبه الانجليز الى هذه الحالة والى ما تنطوي عليه من تهديد
خطير فحاولوا وسيلة بذل الوعود من جديد ونقول آسفين إن الشرق آمن ثانياً بهذه
الوعود ولدغ المؤمن من حجر مرتين فخلدوا الى السكينة وساعدوا المستعمر في حربه
وحددوا موعداً نيلاً لاستئناف الجهاد أو صداقة الانجليز هو انتهاء الحرب !!

وأفاد الانجليز كثيراً من هذه الوعود التي لم تكلفهم شيئاً بأن أمنوا على ظهورهم
وسخروا موارد تلك الدول من مال ورجال طوال فترة الحرب باسم مساعدة الديمقراطية
وطمعا في الحرية المنشودة . وأصبحت المبادئ العالمية كالفاشية والنازية وسائل
اتهام تلصق بكل حركات ككشف القناع عن هذه السياسة الغادرة ليودع في معتقلات
بلا تحقيق أو حكم لآجل لا يعلمه إلا الله . وما أن وضعت الحرب أوزارها حتى بدأ
الصراع الدولي في الشرق من جديد تنزعه بريطانيا لصالحها بصورة واضحة . وهي في
هذه المرة تريد أن تطرد كل نفوذ لدول أوروبا من حوض البحر الأبيض المتوسط
لتنفرد به ولكونها - كعادتها - تريد أن تنفرد بهذا الكسب بدون مقابل . فاستعان
بأمريكا الفتية بأن كشفت لها عن بعض المصالح المادية في الشرق وعملت على جعلها

صاحبة مصلحة فيه . أما حليفها روسيا فقد تنكرت لها واتخذت من مبدئها وسيلة جديدة تحملها محل الفاشية والنازية المندثرة لكم الافواه وزج الاسرار في السجون واضحي الموقف كذلك . انجازنا التي احتضنت الصهيونية منذ ولدت والتي تعتبرها وسيلة من وسائلها في الاستعمار والاستقلال ، أمريكا الواقعة تحت النفوذ اليهودي المادى ، أوروبا التي تعم فيها الفوضى والفساد . فلم يغفل اليهود هذه الفرصة الذهبية واستغلوها أحسن استغلال فظالها بالاحاطة بالاعتراف بالدولة اليهودية المستقلة واستعملوا شعوب أوروبا في التجميع والترحيل . ومثلت إنجلترا دور المتمدن تارة والمتراخي تارة أخرى . وكثرت الفرق الهزلية التي أطلقت على نفسها اسم لجان فحص المشكلة الفلسطينية تمهيداً لنقل القضية الى مرحلتها الأخيرة وتميزت هذه المرحلة بسرعة تحول التيارات السياسية فظهرت روسيا في بداية الأمر عطفاً على العرب وماتت إنجلترا الى فكرة التقسيم ميلاً ظاهراً واكتفت أمريكا ببعض التأييدات اللفظية لفكرة الوطن اليهودي تبديها في تردد كلما اقتضت الدعايات الانتخابية ذلك ثم تطورت فجأة الى تأييد مطلق لليهود وعندها بدأت إنجلترا تتلاعب لمحاولة اظهار الود للعرب حتى لا تنفرد روسيا بأظهار المودة أنقلبت روسيا فجأة بالانضمام الى وجهة النظر الأمريكية وانقلبت إنجلترا من الموافقة الى المعارضة الصريحة للتقسيم بل وامتنع عن التصويت له وبدأت تستجير من عبء المسؤولية عندما أصبح التقسيم حقيقة قانونية وافقت عليها أغلبية الدول وقررت الانسحاب . وهى توحى للعرب بالدخول بجيوشهم مجرد الانسحاب وتوحى لهيئة الأمم المتحدة بالدخول أيضا للحفاظ على الأمن فتوافق أمريكا وتقحم روسيا نفسها وتستفز أمريكا على روسيا وتبدأ الاخبار تظالعنا عن اصطلاح الأمريكيين بنوايا الروس من هذا التأييد .

وانجلترا في هذا الجو العكر تسحب رجاها حيث ضفاف التاميز الرائعة وتترك أمريكا بعد أن أغرت بالمصالح المادية في الشرق وجها لوجه أمام روسيا وتشيع العرب بكلمات العطف على قضيتهم وضرورة استمساكهم بها والمشكلة تعقدت ، فالعرب يتعلقون بوطنهم واليهود يتعلقون بأملهم خصوصا بعد قرار هيئة الأمم وأمريكا خائفة على مصالحها وروسيا ناظرة الى شواطئ البحر الأبيض ، وأصبح الموقف صالحا لأن يكون نواة لحرب ثالثة زرعها السياسة الإنجليزية بدهاء منقطع النظير ووقفت منها موقف المتفرج ! فهل أمام هذا الدهاء يصلح الآرتجال !! حنفي عبود المحامى

الاستاذ السيد فاروق احمد هجيت



الاستاذ السيد فاروق احمد هجيت

بدأ الشرق يثبت وجوده فاذا كان لشبابه هذه الروح القوية والعزم الأكيد والأدب السليم فلا أحسبه الا بالغاً أسمى ما ينشده بفضل هذه القوى الفعالة فنحن في حاجة ماسة إلى هذه الروح أكثر من حاجتنا إلى السيف .. فان ضربة الرأى الصائب أشد من ضربة السيف الذي يتحرك لأنه قد ر عليه أن يتحرك

التصوير

لقد حان الوقت وأزف

الأمم العربية مهما اختلفت شعوبها قربت أو بعدت المسافة بين أقطارها ما هي الا أمة واحدة متجانسة تربط بين ابناءها وحدة اللغة والدم والقومية والايمان الصادق ولا يمكن لأى قوة في العالم مهما تساندت أن تفرق بين القلوب التي جمعت بينها هذه الأواصر الخالدة فلسطين هي جزء منا لا يتجزأ وقضيتها ليست ملكا لها فحسب بل هى ملك للعروبة أى أنها قضيتنا جميعا . وعلى كل عربى في العالم أن يتنبه لهذا العدو الخطير ونعمل جميعا لإبادة هذا الوهاب السياسى الخطير والأمر يتطلب سرعة الجهاد والدفاع إذ الكلام والكتابة والاحتجاج الصاخب كل هذا وحده لا يكفي لتحرير فلسطين الشهيدى التي حكوا عليها بالتمزيق قبل أن يتبينوا الحق من الباطل . واصبحنا الآن فى غير حاجة للنقاش بعدان أدركنا تماما سوء نية الأمم المتحدة وتكالبها على القضاء على فلسطين العربية وأنه مما لاشك فيه أن الطعنة التي صوبت إلى صدر فلسطين ما هي فى الواقع لإطعنة فى صميم البلاد العربية عامة وفى فؤاد كل عربى خاصة هل فاتهم ان الشرق العربى بروحه المعنوى أقوى من أن يتأثر أو يخضع لهذه الاحكام

غاشمة وإن كانت هذه الحرب التي اندلعت شرارتها في الغرب عن طريق الصهيونيين
ونابا واثقون تمام الثقة من أن النصر حليفنا والحق في جانبنا ولئن يكن العرب قد فاتهم
نذ سنين أن يدركوا خبيثة سياسة الغرب لما طبعت عليه نفوسهم من الصراحة وحسن
شيء فقد ادركوا الآن حقيقة الموقف وحان الوقت الذي يعمل فيه كل عربي مستشهدا
لحفظ حقوق العروبة المشروعة .

والعرب لا تعرف في القضايا القومية غير وحدة كاملة لا فرق بين دين ودين حيال
لمصاب القومي . والعربي يزود عن دياره إلى آخر قطرة من دمه فإذا سمح العربي
بحكم كرمه الفياض أن يستقبل ويضيف ويكرم أحدا إلا أنه لا يقبل مطلقا أن
تؤخذ داره على غرة منه عنوة واغتصابا إذن يجب أن نفهم هذه الأمم أن دسيتهم
أشلة ومكيدتهم باطلة وستنقض عليهم جميعا قضاء مبرما إن شاء الله . انما يحق المكر
للسيء بأهله وليعلموا أن الحرب إن قامت بين العرب والصهيونيين فليست حرب
ينية بل هي حرب للدفاع عن الحقوق والاطوان والحرية التي تغني بها أهل الغرب
لم يفهموها على حقيقتها ولم يعملوا كما قالوا التثبيت السلم والطمأنينة .

فمجن إذن نحارب المعتصب الظالم . نحارب الخائن الطاغى . نحارب اللص المحتال
منصون حرمتنا ونحفظ وطننا المقدس القومي مباركا آمنا من كل سوء واليوم ما عسانا
فعل إزاء هذه الطعنة ودم فلسطين المجروحة يسيل من قلب كل عربي وصرخ فلسطين
شهيذة يدوى في الأذان نحن العرب تعدادنا لا يقل عن السبعين مليوننا والمسلمين حوالى
لثلاثة وخمسين مليوننا أو يزيد ومعنا مئات الملايين من المسيحيين المخلصين فليس من
الصعب على هذه الملايين القوية بايمانها واخلاصها أن تقف وجهها لوجه أمام هذه الأمم
لأن قضية فلسطين ليست قضية خاصة بحلي بل عامة عالمية لقد حان الوقت ايها الاخوان
للجهاد والنضال العملي بما تملك من حرارة وثقة وعقيدة وايمان وأسلحة ومعدات .
لقد حان الوقت وأزف لكي تقاطع دعاة الاستعمار والمستعمرين ومقاطعاتهم ونقاط
نحارهم حان الوقت فبهلوا جميعا نعمل عملا حساسا ونشجذ الهمم وننير العقول ونقوى
القلوب لتعرف مكانتنا فبهلوا واهرعو جميعا متساندين متجددين لنجاهد بالسيف
والقلم فحسب بل نجاهد لتقوية الشؤون جميعها المختلفة من اقتصادية وزراعية وتجارية

لنحافظ على استقلالنا وأن تثبت لهم أن دولة العرب التي زحفت إلى وسط أوربا
فأضاعت لهم طريق العلم والنور وفتحت بلادهم وعلتهم سبل الحياة فيها يا عربان
وهيا يا شجعان وهيا يا شباب ترفع اللواء ونجاهد في سبيل حياتنا وأن نبدأ بفلسطين
العربية التي ستسكون فاتحة هذا الجهاد وهذا النصر المبين وتلو قوله تعالى (قل جاء
الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا) .
فاروق احمد بهجت

الاستاذ رؤوف الجلالى

المدير العام لمبرة الأميرة فريال
نعتقد أن خير أدب للجميع هو هذا اللون من الأدب
الواقعى أدب العمل الصحيح لا الارتجالى المزيف فنحن
في أشد الحاجة إلى أدب العمل أدب الجهد الصحيح الذى
يسير بالمجتمع نحو الهدف المنشود . هدف التحرر والسلام



التحرير

جندوا المتعطلين

أعتقد أن الارتجال لا ينفذ في مثل هذا الوقت العسير وخير وسيلة لإنقاذ
فلسطين هو تجنيد العاطلين والمتشردين عندنا وعددهم يقرب من المليون ويزيد
وبذلك يمكن مد فلسطين بالرجال - أى بالقوة الفعالة العاملة - وحل أزمة العاطلين
وتخفيف الجرائم التي تحدث بسبب البطالة والجوع وبذلك تكون الحكومة ضمنت
لبلاؤها السلامة من سوء عاقبة البطالة وأسدت إلى فلسطين مع ما تمنحه من المسال
أحسن هبة وهي الرجال إذما الذى تنتفع به فلسطين من العطف الارتجالى أو إعلان التضامن
فهمة وزارة الشؤون الاجتماعية إذن تأليف لجنة عاجلة .. لبحث هذا المشروع
وهو اعداد كشوف بأسماء العاطلين والمتشردين وتقديمهم إلى وزارة الدفاع وعلى
الحكومة عدم التهاون واستعمال أقصى ما يمكن من حكمة ولباقة لتنفيذ قرارها وألا
يبدل اعاناتها في الطوارئ العابرة بل يجب أن تساعدا ثلاث المجندين والمتطوعين بعد
أن تتأكد من صحة بظاتهم لتجنب اليهم التجنيد وتكفيهم شر التفكير في العصيان
أو السوء والله ولى التوفيق .

الاستاذ المهندس سيد احمد بهجت



الاستاذ المهندس سيد احمد بهجت

يا الذى نطلبه من شباب الجيل ..؟

وما الذى يجب أن يكون عليه أدياب الجيل ..؟
كنا دائما نسال ذلك وكنا نظن أننا سنظل نسال
هذا السؤال .. حتى أتبع لنا أن نقرأ أدب الأستاذ
سيد فإذا به يريخنا من عناء التفكير الممض فى مستقبل
نخاف منه ونخاف عليه ونرجو أن نطمئن اليه ..
وهذا خير ما نشده وأخلد ما نتمناه .

التحرير

أعتقد - أننا بدأنا نعمل

تسألنى يا صديقى ماذا أنا فاعل حيال موقف فلسطين .. ولكى تدرك جوانب
أصارك بأنى منذ بدأت الفكرة تحتتم فى رءوس المصريين والشرقيين للذود عن
فلسطين .. وأنا أفكر تفكيرا جديا عمليا بل لا أكتمك أن تفكيرى تحول من
الخيال الصرف إلى العمل الجدى . ورحت أستعيد تاريخ الحروب ومطالبها ولماذا
نجحت ولماذا فشلت .. وأدرس فى تمن تاريخ مهندسى هذه الشعوب .. ولما كان
عملى كمهندس يتطلب منى جهادا يخالف جهاد الآخرين .. فأنا إذن لن أحارب
بالسيف مثل جنود الجيش أو بالقلم مثلك كأحد جنود الصحافة ولكنتى سأحارب
بالعمل .. سأحارب بالاختراع .. أجل منذ صمم الشرق على حماية فلسطين .. وأنا
أفكر فى اختراع جديد يتفق مع الحرب العربية لجو فلسطين مثلا وأراضيا .. قد
يتطلب أسلحة أخرى .. ألا يمتثل ذلك يا صديقى .. إذن فأنا أعمل الآن فى برج
تفكيرى حتى إذا اهتديت إلى تجربة نافعة ونتيجة صالحة سأخرج مع المجاهدين
وأذود مع المكافئين .. لذلك أعتقد أننا بدأنا جميعا نعمل كل بطريقته وأسلوبه .
وقفنا الله جميعا لخدمة العروبة .

سيد احمد بهجت

الاستاذ حسين سامى



الاستاذ حسين سامى

لا عجب إذا كانت انسانيته الأصيلة
تضفى على قلبه هذا اللون البديع من
الأدب الرفيع ولا عجب فهو من أسرة
عريقة أصيلة أكسبته الاعتماد على
النفس والسخرية بالأضاليل الغاشمة

التحرير

أتمنى السلام للعالم

لاتسلى يا صاحى عن توفير السلام
لفلسطين وحسب .. فأنا إنسان أعتقد

أن العالم كله أهلى والدنيا كلها وطنى وأنا مسئول عن سلام العالم وهناء الدنيا ..
فإذا تأملت لمأساة فلسطين فليس ألى قاصراً عليها لانها جزء من الوطن الاكبر
وهذا الوطن سيتأثر بلاريب من خطبها باعتباره الجسم وهى أحد أعضائه لذا يجب
الا نقصر تفكيرنا على سلام فلسطين بل يجب أن ن فكر ونعمل جميعا على اكتساح
بواعث الحرب والقلق والخصومة ليحل مكانها الأمن والطمأنينة والتفاهم والوثام .
فأنا أكره كل من يشعل نار الحرب ولو كان من أهلى وعشيرتى ودينى وأقدس
كل من يدعو للأمن ويعمل له مخلصا ولو كان انسانا مجهولا أو وحشا ضاريا ..
فتعال يا صاحى .. أنا وأنت .. وكل مصرى ووطنى .. بل كل انسان يؤمن بالله
ويعمل بتعاليم كتبه المقدسة نسعى جهد المستطاع باذلين النفس والنفيس لخدمة
الإنسانية الكبرى .. لكيلا ينال فلسطين أو غيرها من أم الشرق أى سوء أو مسكروه .
وهنا ارتاح الاستاذ سيد ندا لهذا الكلام فابتسم وقال .. هذا يكفى يا سامى
بك وفقنا الله جميعا ثم ختم الحديث بقوله اذن حبذا لو كان الناس جميعا أخوة لا فرق
بين من يمشى راكباً أو راجلا .. لساد السلام وحات الطمأنينة ..

الاستاذ الشاعر محمد توفيق خاكي



الاستاذ محمد توفيق خاكي

لأحسبه يجيد تصوير أية ناحية من نواحي الحياة كما يجيدها في هذا اللون من الشعر، فهو شاعر متين يجمع بين متانة اللفظ ورصانة البيان ودقة التقوير .

التحرير

إيه فلسطين

بنو العروبة قوم سادة صيد
يوفون بالعهد لاتعروه شائبة
فيهم إباء وإيمان يبرئهم
فما أعدوا لصرف الدهر عدتهم
وسوف تمى بتمزيق شرادمة

وفي عهودهم صدق وتأكيد
من الخداع ولا مكر وتديد
وحسن ظن سده الفضل والجود
فياغتهم أوفاء تلکم الهود
تلك اليهود فوادى التيه موجود

* * *

إيه فلسطين يارأس العقاب بنا
إن الجهاد لأجل القدس قدسه
بئس الخليف حليف لا يؤنبه
فليس ثم صديق في سياسته
كم أرهقونا كأن الشرق مزرعة

وجبهة الليث ، لايعنيك تهديد
رب الأنام وحوض الموت مورود
وخز الضمير وفيه الغدر مشهود
سوى النضار ومنه الشرق محدود
للطامعين وباب الرزق مسدود

الاستاذ الاديب سيد ندا



الاستاذ سيد ندا

يلازم ثورته عطف ولين ... وأدبه كطبعه
يشور ليصلح ويصلح ليسعد .
ولو قدر أن يكون قائدا للفكر أو زعيما
للإصلاح لكان من خير الناس للناس فإنه يشفق
حتى على أعدائه . وقات الاستاذ أن هذه الفلسفة
الصوفية والروح العلوية لاتنفع لإصلاح ماتدمره
الايدي الأثمة وتوشك أن تساعد الطغاة على
الاسترسال في ظلمهم وطمعياتهم .
فهب لنا من فلسفتك الصبر والاحتمال ان
كان لديك منهما ما يعينك ويعيننا على المضي في
سبيل الجهاد .

علك وعلنا نوفق لتحقيق الرسالة .

التحرير

ترامى إلى مسمعى وأنا جالس أطلع إحدى صحف الصباح لشعر آخر أنبياء
فلسطين .. حديث رجلين .. أحدهما يقول لرفيقه .. نحن فقراء يا صاحبي لانملك غير
قوت يومنا ، . ولعل ذلك شأن الأغلبية الساحقة من العرب في الشرق العربي .. أعنى
بالنسبة لليهود فأنت تعلم أنهم أغنياء وثروتهم ضخمة ! .. فقاطعه رفيقه محتدا .. هب
ذلك ولكنهم أقلية ثم لاتنس أنهم قوم ضعف وخور وجبن .. فهل المال وحده
يكفي لخذلان العرب ونصرهم .. أنسيت شجاعة العربي وبسالته وقوته وإيمانه ..
إن الإيمان وحده يكفي للنصر . فعاد الأول يقول ، دعنا من الخيال .. يجب أن
نكون عمليين ونفكر في حل حاسم للمسألة فالأمر كما ترى جد خطير .

وعاد الثاني يقول .. صحيح هذه مشكلة .. المال .. كما أعتقد، إن الحرب الآن
ليست حرب خيل وسلاح إنما حرب قتابل ودبابات .. حرب الذرة ومعنى ذلك ..
حرب مال .. القوة وحدها لاتكفي للنصر .. وقد يكفي المال وحده اذ بوساطته

تستطيع أن تشتري كل شيء وإذا كانت الضمائر ... الضمائر يا صاحبي تباع وتشتري وهل أصدرت الأمم المتحدة قرارها هذا الأمن أجل أسلم .. لو كان اليهود فقراء مثلا . هل كانت الأمم المتحدة تناصرهم وتقف بجانبهم؟؟

وإذا كان السر الوحيد في هذا التقسيم .. هو المال أي ثروة اليهود واشتراكهم المالي مع الأمم المتحدة فلا سبيل إلى نصر العرب إلا بالمال أيضا فقاطعه رقيقة .. صحيح معك الحق .. لكننا نسينا يا صاحبي جامعة الدول العربية .. انها قوة قادرة غنية برجالها ومالها .. فارتاح رقيقه لهذا وقال ... أجل .. لسكن أظن أنها وحدها تكفي لحل المشكلة فأجابته الثاني . — لم لا؟؟ . ليس وراءها سبعين مايو نامن العرب قال — قل كم مليون من الجيئها وراها؟ هذا المهم.

فأردف .. طبعاً عندها مال كثير .. فأعقب .. اعتقد أنه لا يكفي .. قل وأمرك لله .. هنا في مصر .. وهناك في الهند وفي جميع بلاد الشرق العربي خزائن مكسدسة بالذهب .. لرجال يملكون الملايين .. هؤلاء .. يجب أن تفرض عليهم حكوماتهم ضريبة خاصة لمثل هذه القضية .. يجب ان تفرض عليهم ضريبة لجامعة الدول العربية تدفع سنويا لتكون تحت تصرف الجامعة في مثل هذه الضرائب ،

اذ ما تستفيد فلسطين منك ومنى .. نحن كما قلت لك لا نملك غير قوت يومنا وليس في مقدورنا أن نترك صغارنا تمضور جوعاً وتطوع في الميدان اذ ليس وراءنا من يعول أهلنا .. فكأننا سقطنا من تعداد السبعين مليوناً . وغيرنا الكثير فالموقف كما قلت لك .. يتطلب مالا .. مالا من كل فرد قادر على البذل في مثل هذا المقام وإذا كان الاغنياء لا يعرفون واجبه فيجب أن تعلمهم الحكومة هذا الواجب .. فأنا أفهم مثلاً أن أموت جوعاً لأنني لأعمل لدفع هذا الجوع .. لكن ما ذنبي اذا دخل بيتي لص وسرق كل ما أملك وطعنني بسكين تاركا إياي لأملك الحركة ولا أقوى على الكلام . فما ذنب صغاري .. حتى يموتوا جوعاً . وجرى الغنى الذي تكفى فضلات مائدته لا طعام عدد كثير من أفراد أسرتي .. يصم أذنيه ويغض طرفه ويتجاهل ما أصابني لكيلا يساعدي .. الوحش الذي يتزيا برداء الإنسانية ألا يستحق أن تفرض عليه الحكومة ضريبة يدفعها طوعاً أو كرهاً . لمثل هذه الطوارى .

ثم تعال معي واستمع إلى ما يقال كل مساء .. عن فلسطين الشهيدة ... أنها في حاجة ماسة إلى طبيب ماهر .. وطبيبها الاسعاف بالعدة والعدد .. وكل يوم يردون عمل مجدى .. مد في أجل عذاب فلسطين المسكينة .

حبذا لو استمع أغنياء العرب إلى نداء الضمير وتعاونوا جميعاً واشتركوا مساهمين لعمل آلات الحرب المطلوبة لمثل هذه الطوارى ومصنع آخر لتوريد لوازم الجنود والمتطوعين لكيلا نحتاج إلى معونة دولة أجنبية ان الغنى الذي يملك الملايين .. يخدر الأعصاب بدفع الف من الجنيئات اذا اضطرره ترضية لأولى الشأن ومن أسخف ما سمعت أن يقال .. فلان دفع الف من الجنيئات ليمنح رتبة الباشوية وفلان تبرع بقطعة أرض لإقامة مسجد أو مستشفى ليمنح رتبة البكوية أليس هذا هو الاحسان عندنا .. شراء مستور!! أسكت يا صاحبي .. وخل عنك التحدث في هذا الشأن فانه متعب وخطير واطرق ليتنفس الصعداء فقال رقيقه .. وما يمنعنا من نشر هذا في الصحف علناً ننبه قادة الإصلاح لوضع قانون عملي للاحسان والانقاذ والطوارى القومية .

فضحك رقيقه طويلاً حتى كاد يستلقي على ظهره .. وكأنه كان يغالب ما يجيش في صدره من هم دفين ثم اعتدل في جلسته وقد عاد إلى الجد وبدأ عليه الألم الواضح وقال . أريد أن تدفعني إلى السجن .. اذا كنت تضمن لي رعاية صغاري .. فعلت ما تريد .. على اني واثق انه ليس هنا صحيفة واحدة لها من الحرية والشجاعة الأدبية ما يحملها على نشر آرائي هذه .. فالصحافة عندنا هي الاخرى كالغرب . لا تناصر الا المركز أو اللقب أو المال .. وأنا كما تعلم لأعمل غير اسمي المتواضع والسكى أو كدلك ذلك أذكر على سبيل المثال حادثنا وقع لي .. وهو اني احتضمت يوماً مع رجل ادارى بسبب نقاش سياسي وشئت نشر النقاش ليستفيد به الجمهور لكي احتكم إلى أصحاب الرأي عندنا في هذا السبيل ومررت على جميع الصحف فأبوا جميعاً .. لأن خصمي قريب لرئيس تحرير احدى الصحف الكبرى وهنا سكنا إذ نبه أحدهما الآخر الى موعد الحفل الذي أزمعنا الذهاب اليه سوياً .

وكان التأثر بهما ولها بلغ من مبلغه فقمت اليهما أحبيهما وأباركهما قائلاً ان الله الذي يوزع الارزاق إغنا كما هذا الكنز الروحاني الذي يتدفق منك اخلاصاً وإيماناً . وأعتقد أنه سيأتي اليوم التي تحقق فيه أمانيكما ان شاء الله .

أما قضية فلسطين أعني قضية العروبة فالنصر حليفها إن شاء الله . . فآله معنا
 ويبدنا المال وفي قلوبنا الإيمان . . وبطمئنا أن ملكنا المقدى وملوك العروبة المخلصين
 وزعماء الشرق العربي الأوفياء . . كلهم يقودوننا بعزم وإيمان وطيد .
 وإن يخذل قوم الله معهم والإيمان رائدهم والتعاون سلاحهم .
 ثم صاغت نفسها وقالت إذا كانت الصحف أحجمت عن نشر خواطر كما . فاسمحا لي أن
 أنشرها في كتاب فلسطين . لأظهر بها كل نفس مادية تعبد القرش وتكره الاحسان
 والله يوفقنا لما فيه الخير .

سير

الاستاذ الأديب محمد مصطفى حمام

روحه الصافية تنجلي فيما يكتب شعرا
 أو نثرا . . وهو لا يعنى بغير القصد المنشود
 فينتفع به ولا يابه بما يدور حوله . . ليوفر على
 نفسه عناء الجدل وعلى غيره جهد التفكير
 فأدبه أدب الايجاز المقنع وهولون بديع يعوزنا

التحدير



الاستاذ الأديب محمد مصطفى حمام

حكم السماء وحكم الأرض
 لقد نقضت العزائم العربية حكم هيئة
 الأمم المتحدة بإقامة دولة لليهود ، وبقي الحكم
 الذي لا يستأنف ولا ينقض
 حكم الله على بني اسرائيل بالذلة والمسكنة
 وهذه احكام السماء تقوى على احكام الأرض .

محمد مصطفى حمام

الاستاذ الأديب احمد طاهر الغوازي



الاستاذ احمد طاهر الغوازي

بقدر ايمانه يكتب لذلك تلح طابع اليقين واضحا
 وصورة الايمان الاكبر مرتسمة على أدبه ولذلك
 ترى أدبه مرآة للقلب الكبير .

التحدير

الصهيونية فئة كتبت عليها الذلة والمسكنة وياأت
 بغضب من الله . تشردت في جميع انحاء العالم دأبهم
 المطامع الشخصية والمنافع المادية . هم كالسوس ينخر
 في عظام كل وطن يحطون رحالهم فيه . . ولما وجدوا
 أن الأرض ضاقت عليهم بما رحبت ولوا وجوههم

شطر المسجد الاقصى وساعدهم في هذا عصابة الأثم التي لا تنسرك دائما الا في اغتصاب
 املاك العرب وكسر شوكتهم . فوافقت على تقسيم فلسطين اولى القبلتين وثالث الحرمين
 ميلاد موسى ومهاد عيسى وهسرى محمد . . ولكن خاب ظنهم وأفل نجمهم وطاش
 سهمهم فلن يجمع الله شملهم . فستتجد العرب ويحاسبون هذه الفئة الطاغية بقلب قد
 من حديد عامر بالإيمان وسيضعون نصب أعينهم . واعتصموا بحبل الله جميعا ولا
 تفرقوا . حتى يردوا كيدهم في نحركم .

ايها المسلمون في مشارق الارض ومغاربها لاتأهبوا بقوة الصهيونية الضائعة فكتم من
 فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين . . ولا تنهوا ولا تحزنوا وأنتم
 الاعلون والله معكم فاجمعوا الكلمة ووحّدوا الصفوف وقابلوا هذه الفئة بايمان
 صادق وعزم ثابت فسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون وتردون إلى عالم الغيب
 والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون .

احمد طاهر الغوازي

رئيس قلم الحوادث بالهندسة الميكانيكية
 وزارة الزراعة

الاستاذ الزجال حزين سلامة



الاستاذ حزين سلامة

أعتقد أن قيثاره يرق نغمه يوماً بعد يوم وأن روحه
فأذرة على أن تخلق به في غير بطء ليبلغ مرتبة الكمال بعد
حين .. وهو يمتاز في أزجاله بدقة المعنى مع قوة الديباجة
ولطف البيان وحلاوة التصوير.

التحريف

شاعر فلسطيني

يارب ؟

يارب المظلوم ع المعتدى يارب
(جاني) وهاجمي
عاوز يقسمني
سألت - مصر - وحلب وعرفت ايه السبب
يارب للمظلوم ع المعتدى يارب ؟
للشرق انا قلبه لو مت ياغلبه
جابوا الدياب تفني ؟
في غيبة « المفق »
شافت بريق الذهب باعت حقوق العرب
يارب للمظلوم ع المعتدى يارب
« جبريل » معاني من يوم ما كلني

الأسر عيب كله

الموت ولا ذله

وازاي يهون الحسب ؟ وفين شهامة العرب

يارب للمظلوم ع المعتدى يارب

« القدس » « والكعبة » متجمعين صحبه

من فرحتي بأهلي

النصر ضامننا لى

للمجد دائماً يارب يحيا اتحاد العرب

يارب ياربى !!

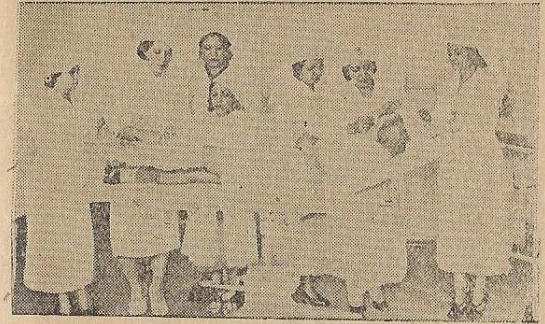
الجيزة مصر

حزين سلامة المدرس



صورة الشاعر عبد الغنى سلامة
وقد تركت سهواً بمقاله على صفحة

رقم ٧١



الفتيات المتطوعات

أتيح لنا زيارة المتطوعات اللاتي يتدربن على فن التمريض والإسعاف ليكن مستعدات دائماً لتلبية نداء فلسطين ببارك الله في المرأة الشرقية المجاهدة من أجل الشرق . وهذه الأقصوصة سردتها علينا إحدى المتطوعات وهي تثبت مدى إخلاص المرأة الشرقية لوطنها القومي وأنها تؤثره على نفسها .

إحدى المتطوعات وهي تثبت مدى إخلاص المرأة الشرقية لوطنها القومي وأنها تؤثره على نفسها .

التعبير

يدق جرس المسرة فتنبه النائمة وإذا بصوت ناعم يقول :

— أما زلت نائمة ؟ ألم يبلغ مسمعك كارثة فلسطين ؟! ألم يشعر قلبك بحرارة اللهب المشتعل هناك من جراء الحرب القائمة بين العرب واليهود .

— أحقاً ما تقولين .. لم أقرأ جرائد الصباح بعد .. إذ كنت متوعدة ليلة أمس وأخترني التوعد في النوم .. فإذا كان حقاً ما تقولين .. فقد جد الجد مادام ناقوس الخطر يندد العرب بهذا الويل .

— هيا اسرعي .. لنذهب سوياً إلى مكتب التطوع

— وماذا نعمل هناك

— تكون تحت تصرف المشرفين فتعلم ما يجب أن تتعلمه لتكون خلف الصفوف في الميدان وهما تسمع أمها ما يقال فتصرخ .. تذهبي إلى ميدان الحرب (مستحيل هو أنت راجل) — .

— لم يعد هناك فارق يأماه بين الرجل والمرأة في الحياة العادية فما بالك أمام الخطوب والمسكدرات .. إن الواجب والمروءة لا يعرفان الفوارق الجنسية أنسيت يأماه .. المرأة العربية منذ فجر التاريخ الإسلامي وكيف كانت تحفز الجنود وتشجع الفرسان وتحطب الجاهير وتمهيب الغافلين .. إن شعر المرأة العربية في المعارك مازال يدوى رنينه في أذن الزمن الخالد .. الوطن يا أمه .. العروبة .. في حاجة إلى كل امرأة .. وكل رجل .. شجعيني يا أمه وباركيني لأستمد من بركتك ورضائك قوة فوق قوتي .. تصوري يا أمه . الأجنبي الوحش .. يدخل بيتنا لينهك حرمتنا ويقتلنا ويسلب ماتملك ..

وهنا تصرخ المرأة الجاهلة كأنها لم تفهم من كل ما ذكر غير القتل والسلب .. يقتلنا ويسرقنا .. قتله الله قبل أن يدخل عتبة دارنا .

وهنا تفهم الابنة سر التأثير على أمها فتستطرد .. ماذا تفعلين إذا داهمنا أجنبي الآن .. فصرخت الأم تستغيث ..

الابنة : — لا تنفع الاستغاثة .

الأم : — أضرب عنقه بسكين المطبخ .. أو نحمله سوياً انرمي به من النافذة .

الابنة : — قد لا نستطيع أيضاً .. فقد يكون أكثر من واحد

الأم : — وأين الجيران .. والمارة .. سيلبي صراخنا كل من يسمعنا .

الابنة : — أعرفت الآن أننا في حاجة إلى غيرنا لنستعين به على حماية أنفسنا .

فما بالك بشعب عزيز غالي .. أمة هي جزء منا ونحن جزء منها .. أمة تربطنا بها الدين واللغة والدم .. أتركهم يا أمه .. أنهم يستغيثون .. ويصرخون وينادون علينا .. الأناجيب .. ألا يتحمل أن يحدث لنا ما حدث لهم فاستغيث بهم ونطلب مساعدتهم .

— طبعاً نساعدهم ونلبي دعوتهم وندفع عنهم الجور والطغيان .

— إذن اتفقنا ..

وهنا تكون انتهت من ارتداء ملابسها فتعانق أمها وهي تقبلها قائلة .. أطلبي

من الله النصر لفلسطين والعروبة

الأم — نصر الله العرب .. نصر الله العرب .. وعند ما تهباً الإبنة للخروج
نقول الأم .. وأنا أليس لي عمل ممكن؟ ألا أستطيع أساعد فلسطين .

الإبنة — يمكنك .. وذلك بأعداد ملابس للأطفال اللائي يتموا وجمع ما يمكن
منه للأرامل والعجزة من الحاجيات الزائدة عن حاجة جيراننا ومعارفنا .

وبعد لحظات .. اجتمع لقيف من السيدات والآنسات من أعرق الأسر المصرية
تاركات أترف والنعيم والراحة .. ليتدربن على الإسعاف ويتعاهن وسائل الانقاذ
الملائمة لهن وبيننا كانت إحداهن مشغولة بأعداد محاضرة تلقيها في إحدى الدور
الاجتماعية لتهدب بالشعب إلى مقاطعة الأجنبي .. وإذا بخطيبها يطلب منها الخروج
معه للذهاب إلى السينا .. فترفض ويعجب كيف ترفض هي التي تعشق السينا ..

تتعبت عليه في رفق وتذكره بخظورة موقف العرب وتهيب به إلى الانضمام لإحدى
الجماعات التي تعمل لخدمة العروبة .. ولكنه يسخر شأن الشاب العايب اللاهي
ويصارحها بأنه يكفي أن يخدم شعبه بعض ساعات في النهار ويجب أن يعيش ما تبقى
من يومه لمزاجه الخاص ..، وهنا تقوم مشادة بينها وبينه .. تنتهي بالخصام ثم لا تلبث
حتى تشتد إذ يركب الخطيب رأسه، ويأمر الخطيبة أن تلتزم دارها ويمنعها من التطوع
وترى هي أن تصرفه لا يتفق مع الرجولة وأن قلبه الجاحد وضميره الميت غير جديران بها
تتخلى عنه غير أسفة وتكثر الأشاعات والأقاويل بسبب انقضاء هذه الخطبة دون
أن يعرف أحد الحقيقة . وفي منتصف الليل يشعر الخطيب بحركة تنذر بوجود لص
م يستمع صراخ أخته مكتوما كأن بدأ تخنقها لكيلا تصرخ . ويقف مذعوراً ويترك
رأسه في غيروي ولكن صوت طلق نارى يرده إلى غرفته ليختفي . وتتلاشى الحركة
الخارجية ويسكت الصوت المخنوق ويشمل المنزل سكون العدم ويظل هو في مكانه لا يجرأ
على النطق ولا يقوى على الكلام . حتى تشرق الشمس فيعاوده رعبه ولم يكذب يستعيد
جماعته ، وقوته حتى يهرول إلى غرفة أخته فإذا بها جثة هامدة .. ماتت الأخت بيد
للص وضحية الأخ الجبان .

بالخزي وباللعار .. كيف يعان النيا .. كيف يجرأ على أن أخته ماتت وهو
قربها دون أن يفيها أو يمنع الأذى عنها . أي ضعف؟ أي خذلان؟ أي هوان!

باللعار .. ومر بخياله في التوظيف خطيبته ما أشجعها .. كم هي جديرة بالاعجاب
والحب والتقدير .. إنها أفضل منه وأعظم .. وتذكر ما قالته .. آه .. يجب أن
أكفر عن خطيئتي .. يجب أن أمسح هذه الذلة بالتضحية يجب ألا أخنق أختين
لقد ماتت أختي الصغرى بسبب جبني وضعفي وخوفي ونذالي .. فيجب أن أحرص
على أختي الكبرى .

سأ كفر عن جريرتي بالتضحية .

وكم أمر اختمناق أخته خجلا وخوفا من فضيحتته ولم يكذب يوارىها التراب حتى
هرول إلى خطيبته وأقسم بين يديها بعد أن أثبت لها اعتناقه للتضحية والكفاح
وصحبا معه لتتأكد من صحة اعترافه إلى مكتب التطوع ليسجل اسمه ويضع نفسه
تحت تصرف قادة الدفاع عن فلسطين .

ولم تمض شهور .. حتى كانت الخطيبة رئيسة للمتطوعات العاملات .

والخطيب قائد لفرقة الجنود المتطوعين .

والكل يعمل من أجل فلسطين .

صغيرة

الأستاذ أحمد حنفي نصار القوصي



الأستاذ أحمد حنفي نصار القوصي

أدبه ادب القلب المؤمن والروح الصريح
والحق ما يقول فقد كشف الستار عن بواطن
تأخر الشرق بأسلوب واضح فجاء ادبه صورة
للصراحة الأكيدة .

التعريف

عظة فلسطين

ليس امر فلسطين عجباً فما يجري فيها بيد
السياسة الحديثة تعرضت لمثلها أو افطع منه
اخوانها من بلاد الاسلام المغلوبة على امرها
في جميع الشؤون . غير ان ما امتازت به الأديان وما نعمت به من رحمة السماء جعل

مخبتها من الأرض أقوى وابتلاءها بالأعداء أفدح : وخير كثير تبعه شر مستطير .
 ولقد كانت سنة الله في خلقه منذ انشأ الأرض واستخلف الانسان فيها أن يصلح
 بانفسه البشرية بالرسول وبين لبني آدم سبيل الرشاد بآيات من عنده كلما اجتاحت
 الأرض موجة الفساد وفتت في سكانها عناصر الفتاء ليردهم الى الصواب . ذلك
 الحكمة أن تبقى الأرض وتستمر الحياة الأولى الى الأجل المحتوم وقد تعددت
 لديانات لاختلف وعقول البشر وحالتهم من المدينة والعمران حتى جاء محمداً سيد
 للرسول بالدعوة التسامة والدين الشامل يختم الرسالات وأتم للناس نعمة الله وأصبح
 مفهومها أن على رأس أمته تقوم الساعة وأن الدنيا تجري الى نهايتها في شوطها الأخير
 قد أوصى الله بحفظ القرآن تدعياً لرسوله وتنبها للناس أن لا جديد غير هذا
 لقرآن الكريم . ولقد بلغ الاسلام أوج عزه وذروة مجده في حياة الرسول ولما
 تنتقل محمد إلى الرفيق الأعلى تراجع الدين عن قوته من عصر الى عصر وفقد خطوط
 فاعه من قرن إلى قرن كما تنبأ الرسول نفسه في الحديث الشريف من الواقع أن
 لمسلمين حكما ومحكومين علماء وعوام قد لعبت بهم الأهواء واستحوذ عليهم الشيطان
 انساهم ذكر الله والعمل بدينه ولم يبق لهم منه الا أقوال لا تنطبق عليها الأعمال فسلط
 الله عليهم - كوعده الحق - اعداءهم فلا يزالون منصورين عليهم حتى يرجعوا إلى
 كتاب الله وسنة رسوله . والذي نرى من تعاون المسلمين فهو كلام وما نراه من
 ساندتهم فعلى غير أساس لأن الروابط بينهم ضعيفة والمقدسات فيهم ضائعة والإيمان
 من قلوبهم مفقود ولا ينكر ذلك من له بصر وبصيرة وسيظل الحال كذلك حتى
 يظن المسلمون الى اصلاح حالهم واتباع نظم الاسلام وتطبيقها بخدا فيرها في ديارهم
 ير أن فلسطين لا تدخل في هذه القاعدة إذ غضب الله على اليهود وكتب عليهم الذلة
 أما فلا مناص من انتصار عرب فلسطين والله يخلق ما لا نعلم ويحكم ما يريد .

أحمد ضيفي نصار القوصي

حضرة صاحبة العصمة السيدة الجليلة سنية هاتم عنان

رئيسة مبرة صاحبة السمو الملكي الأميرة فريال

عرفت صاحبة العصمة السيدة الجليلة سنية هاتم
 عنان بالروح المتوثب دائماً لخدمة الوطن والإنسانية
 ولا شك أن اسناد رئاسة مبرة الأميرة فريال لعصمتها
 دليل واضح على أنها من خيرة نساءنا البارزات في
 المجتمع المصري ، وأن نشاطها الدائم في خدمة
 الوطن والأعمال الخيرية ملحوظ - لهذا سألنا
 عصمتها عما اعترمت أن تعمله المرأة المصرية
 حيال قضية فلسطين ؟



السيدة الجليلة سنية هاتم عنان

التحرير

فأجابت :- سنملاً الفراغ الذي يصعب على الرجل أن يملأه وسنقوم بكل المهمات
 التي تهون الخطب وتبدد المآسي وسنكون للرجل عوناً وعضداً وللعروبة خير معين
 في الجهاد المعنوي والمادي ، على أننا نرجو أن تكون هناك جمعية عربية عامة توحد
 بين صفوف نساء العرب في هذا الميدان ليعمل الجميع بجانب الرجل حتى يتم النصر
 لفلسطين وأرجو الله أن يكتب لها وللشرق النصر والخلود ؟

قال الله تعالى

« انه الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنوه »

صدق الله العظيم



يوسف بك بامية

لاشك أن فلسطين مدينة له بتاريخها الحديث الجليل ونهضتها الاقتصادية الخالدة فهو بحق يعيش لفلسطين ويعمل للانسانية كلها من أجل فلسطين واخلاصه الأكيد لوطنه المحلى ووطنه القومى وعروبة جعل منه رجل الاقتصاد فى هذا الجيل وهو يخالف رجال الاقتصاد فى الشرق العربى - خصوصا . أنه لا يفكر ويعمل من أجل الرأسمالية الفردية وحسب ولكن يفكر ويعمل ويبتكر وينشئ

ويجاهد من أجل الشرق .. فأدبه .. أدب الجيل الاقتصادى المنشود ورأيه فى قضية فلسطين - كما نعتقد - يجب أن يكون دستوراً للشرق العربى . وهو جدير بأن يكون زعيماً من زعماء الاقتصاد فى هذا العصر .

التحرير

لم نعد فى حاجة إلى تصوير واجبنا المقدس بالكلام بل يجب أن نسرع ونعمل فى غير تردد أو إهمال لتنفيذ كل مشروع يضمن للشرق العربى تحريره ولإنقاذ فلسطين وذلك يتطلب منا ماأتى :-

١ - وضع اتفاقية من جميع الدول العربية المشتركة فى الميثاق وشعوبها لإنشاء شركة لاستخراج جميع المناجم العربية (أى الثروة الطبيعية) عندنا والاستفادة منها . هذا مما يجعل العالم الغربى بحاجة إلى هذه المواد ويمكن جمع المال الكافى بواسطة الحكومات وضمان أرباح الأسهم حتى إذا ظهر أى عجز لمدة من السنين تغطيه الحكومات العربية من خزائنها لأنها صاحبة الحق فى إصدار التشريعات المحلية .

٢ - السعى لالغاء الاتفاقيات المعقودة بين الشركات الأجنبية وأى حكومة عربية إذا أمكن ذلك بواسطة القوانين الدولية حتى لا تتورط تلك الحكومات دولياً .

٣ - يجب على الحكومات العربية أن تلغى التأشيرة بين جميع البلاد العربية واكتفائها باثبات الشخصية العربية .

٤ - يجب أن تلغى الحكومات العربية قيود التصدير والاستيراد بين البلاد العربية حتى تستفيد تلك البلاد بعضها من بعض وتكتفى الحكومات بضرائب الأرباح المحلية وإزالة الحواجز الجمركية لأن ذلك يعد بمثابة المنافع المتقابلة .

٥ - من الضرورى أن تساعد الحكومات العربية أصحاب المشاريع الاقتصادية التى تتعلق بالحياة العامة وتدعمها سياسياً واقتصادياً مثلها هو معمول به فى الدول العربية لأن المشاريع الاقتصادية هى عماد الاستقلال الحقيقى ومنها نجى الضرائب الخزانية الدولة لتستطيع الدولة تقوية نفسها عسكرياً وثقافياً وتنظم الشؤون الاجتماعية والتمثيل الخارجى وما يتبعه من مصاريف لمصلحة الدولة .

٦ - يجب على الحكومات العربية أن تمنح جميع التسهيلات اللازمة والمساعدات القيمة لعرب فلسطين لتشجيعهم فى جهادهم لخدمة العروبة جمعاء كما هو معترف به ومعلوم عن أخطار الصهيونية إذا تمكنت - لا قدر الله - بتركيز نفسها فى فلسطين بالنسبة للموقع الجغرافى الذى تحتله فلسطين بين أقطار الدول العربية .

٧ - يجب ومن الضرورى أن تنشئ الحكومات العربية فى كل بلد مستقل مصنعاً لجميع الأسلحة المتنوعة لحماية نفسها والدفاع عن حريتها لخدمة الانسانية والسلام العالمى فى ربيع الشرق الأوسط - أما الحصول على الماكينات المطلوبة للصناعة فيمكن الحصول بالطرق الدبلوماسية وبالتفاهم مع الدول الأخرى وإذا عجزت عن الحصول فيمكنها الاستفادة من جهود كثير من رجال التجارة أو أصحاب المشاريع الاقتصادية بالبلاد العربية وهؤلاء لهم القدرة على الحصول على الماكينات الصناعية من أقطارها الغربية إذا أعطوا الضمانات الكافية والتسهيلات المالية والسياسية .

٨ - يجب أن يفتح وينشأ ملجأ للأطفال وعائلات الشهداء الفلسطينيين فى

البلاد العربية المحيطة بفلسطين للعناية بهم وتعليمهم حيث أنهم جيل المستقبل لخدمة
العروبة جميعاً خاصة وأن ثقافتهم ثقافة قومية مما يشجع عرب فلسطين على زيادة
البدل والاستشهاد .

٩ - الإبطاء بالنجدة ضرر كبير لأن الصهيونية بدأت تستورد الأسلحة
الفتساكة وبإمكانها أن تأتي بمهر بين جدد من جميع بلاد أوروبا وهم من الشباب
المدرّب عسكرياً وكانوا بمثابة فرق مقاومة ضد النازية في أوروبا ويجب على العرب
حكومات وشعوب ألا يتأخروا بالنجدة لأن في التأخير ضرر بالغ على جميع البلاد
العربية ويمكن للمطلعين والسياسيين الذين يبدّم زمام الأمور تقدير خطورة الإبطاء
١٠ - من الضروري توفير الأسلحة على مختلف أنواعها والمؤن لعرب فلسطين
لأن الحالة الاقتصادية قد شلت ويجب التفكير جدياً في هذه الناحية لأن أي جيش
من جيوش العالم لا يمكن أن يحارب بدون تموين وتنظيم التموين لوصله للبحار بين
وفي غير ذلك خطورة على الميدان العربي .

١١ - بما أن البلاد العربية تنبؤاً المركز الجغرافي الآن بالنسبة لتوازن الدولي
بين الشرق والغرب وهذا المركز بعورة أوسع وأكبر من مركز تركيا الذي كانت
تنبؤاً في الحرب الأخيرة وكان لخطة الحياض التي اتخذتها تركيا في الحرب الأخيرة
السبب لسلامتها ونمو اقتصادياتها وتكلمة تسليح جيوشها وحصولها على البوارج
والغواصات والأسلحة والمواد الغذائية والدولارات كل هذا كان بفضل المركز
الجغرافي وبفضل سلامة تفكير ساستها العظام . فيجب على رجال السياسة العربية
أن يجنبوا بلادهم ويلات الحرب المقبلة التي لا أشك أنها واقعة عن قريب وأن
يعلموا بصراحة للدول الكبرى وبخاصة تلك التي أيدت تقسيم فلسطين في قرار هيئة
الأمم الظالم إن لم تعدل عن هذا القرار وتعترف بالحق الواقع وهو استقلال فلسطين
استقلالاً عن يميناً ناجزاً لا تشوبه أية شائبة بأنهم لا يتعاونون معهم ولا يمنحونهم
المواصلات البرية والجوية وألا يمنحونهم المرور بقنصاة السويس ولا الإقامة في
أراضيهم وألا يقدموا لهم المواد الغذائية ولا أي مساعدة أخرى بالنسبة للتقلبات
السياسية إلا إذا اعترفت هذه الدول الكبرى بحق الشعوب العربية في الحرية والاستقلال

من المحيط الأطلسي حتى البصرة واعطاء هذه الشعوب الامكانيات الصناعية
والاقتصادية والحرية حتى تنبؤاً مكانتها بين الدول الكبرى . إن شعوباً مثل
الشعوب العربية التي تربطها الوحدة الجغرافية والمواصلات المعقدة البرية والسكك
الحديدية والمواصلات الجوية وساحل البحر الأبيض واللغة والدين والثقافة والتقاليد
وعندها من الخيرات ما يكفي لتموين جيوش جرارة بما أثبتته ظروف الحرب الأخيرة
وفيها من الرجال المدربين عسكرياً هذا كله يجعلها بمركز ممتاز أعظم من مركز فرنسا
نفسها التي تحتل الآن شمال أفريقيا وكفانا خداع الغربيين في الحرب الأولى والثانية
من مبادئ ولسون الأربعة عشر إلى ميثاق الأطلانطي . فيجب على الحكومات
العربية ورجال السياسة فيها أن يأخذوا أولاً بحق شعوبهم من الحرية والاستقلال كما أسلفنا
وبعدها يقررون توجيه الشعوب وألا يعتمدوا على المواعيد والمعاهدات وكفى
بالماضى اعظاء .

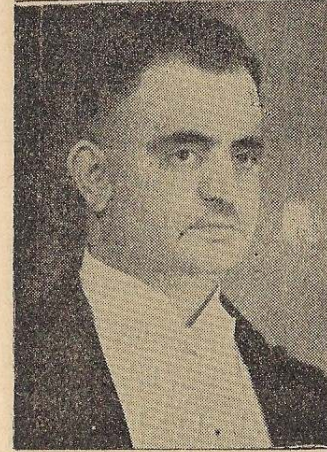
١٢ - أما فيما يتعلق بفلسطين فأمرها معروف للجميع والحائل الوحيد الآن
بين حق الحياة لعرب فلسطين وباطل الصهيونية شيء واحد - هو مطمع الدول
الكبرى مثل أمريكا أن تجعل من الدولة الصهيونية تكأة لمساعدتها في حرب
رسمية تثير هي شرارتها بين دولة حالمهم (ملك سليمان) وأي دولة عربية مجاوره
لتنستطيع هي أي أميركا أن تسيطر على مقدرات وموارد شعوب الشرق الأوسط .
هذه النية خطيرة ويجب على الحكومات العربية أن تهتم بالأمر من الآن ونقضي
على اليهودية فقد ثبت أنه لافرق بين اليهودية والصهيونية في شيء .

وهذه فرصة لتطهير الشرق الأوسط من هذا العنصر الذي بدأ يخراب أوروبا
فلنقض عليه قبل أن يقضي على مستقبل العروبة التي نعتز بها في وطننا الكبير .

يافا . فلسطين

يوسف بامية

الأستاذ الأديب مدحت فتفت



الأستاذ مدحت فتفت

لو أتيح لكل بلد ألا تسمح لمن يغادرها
على بلد آخر غير من يشر فونها ويرفعون اسمها
فوق الثريا ويسجلون تاريخها بأعمالهم الخالدة
لمكانت لبنان في طليعة هذه البلاد التي تعتر
بهذا الطراز الممتاز من أبنائها البررة
فالأستاذ مدحت يعتقد أن واجبه أوسع
من وطنه المحدود ولذلك فهو يعمل له وللعروبة
بمقدار ما تتسع الإنسانية لإسمى الأعمال وتكاد
تلمس في جميع أعماله الأيثار واتكار الذات
وهو فوق ذلك كاتب متماز قوى الحججة جدلي
من الطراز الأول خطيب مرتجل يجذب قلوب
سامعيه ديمقراطي النزعة أرسنقراطي الذوق جم التواضع .

التصوير

(النصر للعرب . شاء الغرب أم أبي)

(إذن الذين يقاتلون بأنهم ظلموا وأن الله على نصرهم بقدير . الذين أخرجوا
من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله)
أجد من فضول القول الإطالة في هذا الموضوع بعد أن كتب فيه ما كتب
والف فيه ما ألف وتناولته يراع الكتاب من جميع نواحيه .
فشككة فلسطين واحة وتوضيح الواضح مشكك .. هي صراع ياسيدي بين حق
العرب الصريح وباطل الصهيونية الزائفة ولا بد أن يصرح الحق الباطل شاء الغرب
أم أبي رضى الاستعمار أم كره وذلك لأن التاريخ يثبت بأن العربي كان ولا يزال آيبا
إذا أريد على الضم عزيزا إذا سم الحسف لا تأخذه في الحق لومة لائم ولا يهاب

أن يقول للظالم يا ظالم، محبة العربي السلام وشعاره السلام ورسالته السلام فاذا أئذرت
عليه تحقيق مثله العليا عن طريق المنطق والبرهان لجأ إلى الحرب وهو خير من يخوضها
كوسيلة لرد العدوان لأكثر ولا أقل .

والشر إن تلقه بالخير ضقت به زرعاً وإن تلقه بالشر يتحسم
والذي يبدو لي أن الغرب أخذ يفكر مرتين بأنه كان صادراً في التقسيم عن تسرع
وتحيز واهدار للنبل العليا والقيم الأخلاقية مما يتدى له جبين الفضيلة ويسجله التاريخ
عليه بالخزي والعار وإن الوعي القومي العربي العام ليتشرف بنصر محقق قريب
إن شاء الله .

مدحت فتفت

الأستاذ الشاعر محمد جاد الرب



محمد جاد الرب

شاعر فذ لا يجيد الشعر وحسب، ولكنه
قادر على ان يحيك من خيوط الاحساس
الأكيد نسيجاً حريياً رقيقاً فيه متانة وقوة
تبيد ولا تباد .

التصوير

نداء العروبة

شباب البلاد . اعدوا الجهودا

فأهل المواثيق خانوا اليهودا !

أقاموا البنود . وجازوا الحدود
فلسطين : مصر - عراق - حجاز
فيما هو ان الحياة علينا !!
نقيد بالأمر كل عمى
رأينا الجنود . سمعنا الوعيدا
وعن مجد تاريخنا لن نحيدا !
نسود الزمان ونسمى عبيدا ؟
ونصبح بعد نجر القيودا ؟!

الكاتب القدير الدكتور موريس جرس



الدكتور موريس جرس

كان في يده منظار روحه يستعين بها
على تعرف ماخفي .. فيصور الموقف كأنه
يشخص الألم في رفق لا يخلو من الصراحة
المرّة لكي يصل إلى نتيجة مرجوة .. فهو في
أدبه كما هو في طبه ماهر ومدقق ..

التحرير

فلسطين وقرار قسمته

لقد كان قرار جمعية الأمم المتحدة بقسمة

فلسطين قرارا جائرا بعيدا عن الحكمة ولا يمكن أن يدرك الانسان الدوافع له
سوى تحكم الرأسماليين الصهيونيين في ضماير من كان يجب أن يترفعوا عما يمس
نزاهة أحكامهم .. بل في رأي أن هذا القرار قد دل مع الأسف الشديد على عدم
تبعظ الضمير الانساني وأنه مازال بعيدا عن توخي العدالة بحيث لا يمكن أن يركن
الضعيف الى قوة الحق وحده - وأصبح لزاما على الأمم الضعيفة أن تستخلص
بقوة سواعد رجالها حقها من برائن الأمم الغاصبة وأن للشرق مهد الحضارة
والديانات أن يستيقظ من سباته ليلقي على الغرب الدرس المرتقب والذي طال
انتظاره دهورا ودهورا .. واليوم أراه قد بدأ يستيقظ لا مدعورا في خوف بل
قويا في ثبات جنان وإني لأرى كذلك موجة الحق والقوة منا وقد أخذت تتكون
في الشرق وسوف تعلو ثم تلو ثم تنتشر بعد ذلك صاخبة مرغية مزبدة كاسحة في
طريقها كل ما يعترضها من نزعات الاستعمار حتى تحرره .. ولقد خاب ظن الذين
كانوا يعتقدون أن الغضب لا يعرف الى هذا الشرق الوادع سبيلا فاذا بهم يسمعون
زئير الأسود ويرون قتال الأشبال .. وأن الصهيونية وقد أحالت السلام في أرض
السلام الى عراق وصدام وقد أرادت أن تستهين بعواطف المسلمين والمسيحيين من

فهبوا ولا تخدعنكم وعود
سندفع عن أرضنا كل عاد
إذا أوقدوا الحرب بغيا وعدوا
وإن بعثوا كل شيخ وكهل
وإن تك قوتهم من حديد
وهيا أفيقوا أطلتم رقودا
نبيد العدو بها أو نبيدا !!
ثغوضوا لظاها وكونوا الوقودا !!
بعثنا إلى الموت حتى الوليدا !!
فإن الحديد يقل الحديد !!

عودوا إلى القرآن

كتاب أقام العرب في البدو دولة
يرفر فوق العالمين لواؤهم
لقد تخذوا إيوان كسرى مباءة
وتصدح في (صنعاء) روضات عزهم
وفي مصر (آيات) وفي الغرب مثلها
فإن شئتمو عودا إلى بدء مجدكم
تغيب عليها الشمس غربا وتشرق
وحكمهم في الشرق الغرب مطلق
كما كان بيتاني (العراق) (الخورنق)
فتطرق (عمان) وتختال (جلق)
وفي البحر أعلام وفي البر جوسق
فإن كتاب الله أهدى وأصدق

محمد جواد الرب

مغاغة

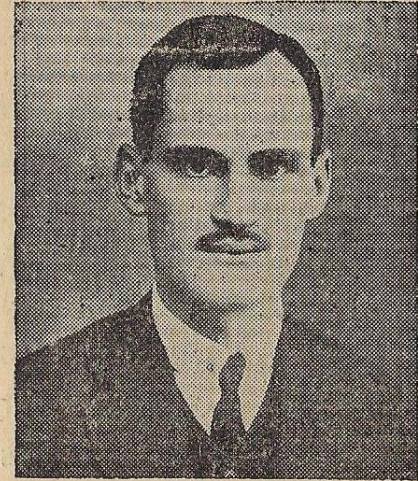
الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها مثالي تقشعر منه جلود الذين
يخشونه يرهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك همى الله
يرهمى به من يشاء

قرآن كريم

رب بتدنيس مواطن التقديس من رموز دياتهم يجب أن تنال العقاب الرادع
 ي سوف يذروها في الرياح حتى تولى مذعورة باحثه عن أرض أخرى للسعاد.
 لقد أرادها حرباً خائنة في الظهر ولكن العرب سوف يشنونها حرباً عادلة في
 بدر وسوف يعلم الذين حكموا ظلماً أن الايمان الصادق بالحق لا قوى سلطانا
 الحياة من قوى البطش والبأس مجتمعين ..
 ان فلسطين للعرب كانت وسوف تكون .

الدكتور موريس هيرس

الاستاذ الشاعر محمد الخناوي



الشاعر محمد الخناوي

عرف عن الشاعر أنه يجيد
 وير مشاعره لأنه لا يتكلف
 شعر ولا ينظمه عيشاً . إنما يحس
 شعره بالفرحة أو الألم .. ثم
 يور .. وهو من شعرائنا
 ستازين ..
 واشد ما تحتاج القضية العربية
 هذه الأغايد الحماسية لتلهب
 جدران البارد وتحرك الروح
 ثم ..
 فاسمعنا أيها الشاعر كلما لاح
 في سماء الشرق ابحاء جديد .

التحية

من ذكريات الثورة الفلسطينية

أعيدوا الى سمع الكنانة ماجرى
 فانتهم به أدري وأصدق مخبرا
 وصورته فيها مصر بالروح تفتدى
 فلسطين والشعب الشقيق المجاورا

وما مصر الا منبر الشرق كله
 وما ساحة الفاروق الا مناهل
 ملكك أظل الحق والعدل عرشه
 يرى الشرق جسماً إن يصب بعضه أذى
 فلا غرو إن أولى فلسطين عطفه

إذا لم يجد في الموقف الصعب منبرا
 تفيض على الدنيا ندى ومآثرا
 فاضني على الوادي شباباً منضرا
 بيت كله ليل الكريمة ساهرا
 فاجدى عليها كل خير وأتممرا

بنى قومنا والوصف غير مبالغ
 لقد الهيت أخبصار ثواركم دمي
 رقيم هنا والروح فوق جبالكم
 وتهتف بالابطال جدوا وثاروا
 وتفرع أنات الضحايا مسامعي
 فتحزني تلك الدماء التي جمرت
 ولكنها الحرية الحرة التي
 ويا من حجبتكم عن فلسطين تورها
 فلسطين فيها أمة عريضة
 فلسطين لن ترضى الحياة ذليلة
 لقد أقسمت بالأمس بالمسجد الذي
 ستمضي إلى أهدافها بذراعاها
 دعوني اهنتها فقد حق فوزها

فان لكم في مصرأ اهلا ومعشراً
 فترت كما ثاروا وما زلت نائراً
 تشاطرهم ذاك الجهاد المظفراً
 فلن يخطيء النصر المبين المشابرا
 وقد بلغت فيها القلوب الخناجراً
 سيولا وقاضت في فلسطين أنهرأ
 أبت غيرها مهراً فسقناه أحمرأ
 تواروا وراء الليل فالصبح أسفراً
 تشل يد الباغى ولو كان قيصرأ
 تباع بأموال اليهود وتشتري
 على حجره صلى الرسول وكبيرا
 وصارمها من غير أن تتقهقراً
 وأن لدينا الشرق أن تتحررا

محمد الخناوي

الكاتب القدير الاستاذ الشيخ احمد الشرباصي



الشيخ احمد الشرباصي

يجمع بين رصانة الأدب القديم وعذوبة الآداب الحديث ويوحد بين شريعة الدين وتعاليم العصر الجديد . . . ويمتاز أسلوبه الثري بسهولة ساحة تدنيه من الأرواح وتقربه من العقول فلا يشق عليك فهمه : عكس ما يلاحظ في أدب الأغلبية من خريجي الأزهر .

فهو أديب ممتاز وكاتب مفكر جدير بأن يتزعم حركة الفكر في الأزهر الشريف .

التحريب

ليبيك يا فلسطين

فلسطين هي ذلك البلد الأمين، ومسرى النبي الكريم، وملتقى الأنبياء، والمرسلين، وأتمن درة في تاج المسلمين، وأعلى ماورثنا من تراث آباؤنا الغر الميامين، ونهاية رحلة محمد في الأرض، وأول رحلته ومراحجه في السماء، وقد جعلها الله من صميم الوطن الإسلامي العزيز حين قال « سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى (في فلسطين) الذي باركنا حوله » وجعلها محمد عليه الصلاة والسلام من مقدسات المسلمين حين قال « لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد : مسجدي هذا، والمسجد الحرام، والمسجد الأقصى » .

وفلسطين اليوم كبد العروبة وقلب الإسلام وموطن الاحساس، ومستقر العاطفة الدينية والوطنية، فأى قوة من قوى البغي والظلم، بل أى موجة من موجات الظلم والعدوان . تستطيع أن تنتزع من أيدينا فلسطين . أو تستقطع منها جزءاً . وفيها لنا ذكريات وتاريخ . ومعابد ومساجد . وأخوة وأشقاء . وعلى

تحريرها يتوقف تحرير مايق من الأوطان . وفي احتلال الأخطبوط الصهيوني لها دمار لنا أى دمار ! ! ..

لاتراعى يا فلسطين . فسنغسل عنك عار الصهيونية وأقذارها بالدم العزيز الغالي . يريقه الشيوخ قبل الشباب . والنساء قبل الرجال . والمستضعفون قبل الأقوياء . فليبك يا فلسطين . ليبيك يا حرم الله الأمين ! ..

احمد الشرباصي

الاستاذ الكبير عباس جمجوم



الحق ما قال وهو يقبض على الواقع الرهيب بيمينه ويشير إلى المستقبل الخيف يساره . . وأدبه واضح يثير السبل أمام البصائر فلينتبه كل غافل .

التحريب

القضاء على الصهيونية

يريح العالم من الشيوعية

حاربوا الرأسماليين منهم في كل مكان . . .
وحاربوا الضعاف منهم في كل مكان . . .

لأن الرأسماليين من الصهيونيين يركبون فقراءهم حميراً لينتقلوا بهم كيفما أرادوا متواضعين وباسم التواضع والدهاء يملكون قلوب اليهود للمعاونة الدينية . وأنا واثق أن زيادة تعداد الصهيونية معناها تضخم الرأسمالية .

فواجب كل من يهمه مصلحة الإنسانية العامة وحفظ حقوق الفرد والجماعة وصيانة حرمان الشعوب الضعيفة . . أن يتأهب لمكافحة الخطر الذي أوشك أن يداهم الشرق عن طريق الصهيونية . . .

ويجب أن ينتبه كل مصري وكل شرقي إلى مختلف أساليبهم وألاعيمهم المحبوكية . إن الحرب قائمة فعلا في كل بلد شرقي بغير سلاح . . بالدعاية السرية والمنشورات التي توزع خفية فعلينا إذن ألا ندخر وسعاً في صد هذا التيار بشتى الطرق .



الأستاذ الأديب عبد العليم سعد بك

أدبه أدب المطلع الخبير بدقائق
الأمور .. ولاشك أن نظراته البعيدة
مأدقة المرعى .. وتحليله لله الموقف
قيق صحيح .. تحليل المطلع على خبايا
الأمور ..

ونرجو أن يتشبه العرب لرأيه .

التحرير

أعتقد أن العالم العربي يواجه
استعماراً جديداً يتجسم في الصهيونية
دولتها المنتظرة ومن عجب أن التقسيم
المتصور يجعل من هذه الدولة

المنتظرة — جارة لجميع الدول العربية المحيطة بها شمالاً وجنوباً . شرقاً وغرباً
كما أنه لا يقوم على اعتبارات دينية تاريخية إذ تدخل فيها جهات إسلامية بجملة
تخرج منه بقع كانت داخلة ضمن مملكة يهودا في العصور الأولى ولعل وضع الأمور
على هذا النحو من شأنه شحذ همم الصيونييين ودعوتهم لاقاد بلاد لها عندهم مكانة
بنية عاطفية ولو سارت الأمور على الوجه الذي وضع خطته وزير المستعمرات
بريطانية في خطابه الأخير فإن أرض الميعاد ستكون مسرحاً كيداً لاهدار الدماء
لاشك أن الصهيونية قد اتخذت الأمر عدته وانها لن تكفني بالدفاع عن التقسيم بل
ستفعل الأسباب للغزو واخراج الفلسطينيين من ديارهم ليلتمسوا موطناً في البلاد
المجاورة وعندئذ يشهد العالم مظهرأ فذاً في الهجرة من فلسطين وافساح المجال
لهاجرين الصيونييين يأتونها من مختلف البلاد لتأسيس مملكة اسرائيل المتطلعة إلى

سائر الأقطار العربية المتاخمة لها . فالعرب إذن ، حينما يحاربون فكرة التقسيم ، إنما
يحاربون في الواقع الخطر الداهم على كياناتهم ووحدتهم ، لأن هناك تقارير « سرية
أمم المتحدة » الحاصل عليها وفيها رسوم وبيانات عن مملكة إسرائيل التي تشمل أراضي
« الهلال الخصيب » المعروف في التاريخ منذ القدم ، وهو يشمل معظم مناطق دول
الجامعة العربية الآن .

وثمة نقطة خطيرة أيضاً . فإن اليهود يعدون العدة لانشاء قناة تنافس قناة
السويس ، بعد أن يتم غزوه لمنطقة سيناء اقتصادياً أولاً ، ثم سياسياً بعد ذلك .
وإذا كان هذا في الواقع حلاً خيالياً لن يمكن تحقيقه ، إلا أنه مرسوم في محيلة
قوم لم يعجزهم شيء ، فقد استطاعوا أن يشتروا ذمم بعض المندوبين في هيئة الأمم
حتى فازوا . بالتقسيم الذي لم يكن منتظراً . باعتراف دول لها قيمتها وخطرها . أن
يفوز بثلاث الأصوات المطلوبة لقرار المشروع .

ونقطة أخرى غاية في الخطورة . ذلك أن يهود فلسطين يتبعون أنظمة الشيوعيين
في حياتهم الاجتماعية . ولا ندري لماذا تركهم الانجليز كذلك . إلا أنهم يريدون
أن يدعوا للأمم العربية فتحات أو ثغرات يستطيعون بها التدخل في شئونها عن طريق
المساعدة على مكافحة الشيوعية . وبحجة القضاء على المبادئ المتطرفة التي تتنافى
والديمقراطية التي يهدمون كل يوم حجراً من بنائها حتى أوشك أن يسقط . بل سقط
بالفعل بعد قضية مصر في مجلس الأمن . وفلسطين في هيئة الأمم .

والوضع الآن : كيف نواجه قرار التقسيم إذا بدأوه هم بالتنفيذ المستند
للى القوة ؟

الواقع . من التجربة المألوسة . أن دول الغرب تخاف ولا تستحي . فاذا
بدأنا باظهار ولو إشارة عملية بسيطة . تسيل فيها بعض الدماء لابعض الدموع .
فإن الهيئة التي أقرت التقسيم ستراجع عنه من غير وشك . كما تراجع مجاس الأمن
قبلا في مشكلة سوريا ولبنان حتى فازا باستقلالها على اشلاء الضحايا والمستشهادين
وقد أصدرت أمريكا قرارها بمنع اصدار الأسلحة إلى الشرق الأوسط . وهي
تهدف بذلك إلى حرمان العرب بالذات من الأسلحة والعتاد . لأن اليهود إنما

سرع والفتح . تلك هي الاحلام الخلابية المغربية التي يتخيلها الصهيونيون فهمة
ب اذن - تنحصر أولا في اكتساح هذا الحلم ولاسيلا إلى ذلك إلا بتركيز
دهم والاستماتة والتضحية بعيدا عن المناوشات والمظاهر الباطلة . ويعلم العرب
دا خفية تريد الشر بالأمم العربية وقد خلقت هذه الملابس واستترت خلف
يونية .. ولاشك أنها يد الاستعمار البريطاني . . . فليحذر العرب وليفكروا
ملوا متسكافين متضافرين .
والله كفيلا برد كل عدوان إن شاء الله .

الأستاذ الفنان أمين فهمي



الأستاذ الفنان أمين فهمي

عندما يكتب كأنه يقع نغما على قيثاره ..
لا يقنع بالعزف وإنما يملك غصبا على جناحي
إلى إدراك ما يعنيه من معنى جميل وقصد نبيل

التحضير

سننقضي عليهم قبل أن تمس

الأرض المقدسة بسوء

إن قضية فلسطين كلحن موسيقى ألفه موسيقار
هوب وأنفذ فيه ما يدخر من علم وفن مستعينا
بلاصه لفنه على إبراز الفكرة التي يرمى إليها والقصد الذي ينشده ..
فإذا لم يستجيب السامع لفكرته وأدرك غرضه وحطمه وخطم القيثارة ..
وهكذا فلسطين .. محط الفن الديني وقد بذل العرب في سبيل تحليلها أعز
لكون .. فإذا عجز الغرب عن تفهم قصد العرب وتقدير مرماهم فأنا
لن نترك لهم شبرا واحداً من فلسطين إذا فدينا نحن العرب إلى آخر عربي .
أمين فهمي

الأستاذ الشاعر عبده محمد الرهوان



الأستاذ الشاعر عبده محمد الرهوان

تري لو اتيسح لهذا الشاعر ان يحتلي
منبر الشعر ليسمع الناس اغاريديه ماذا
يصنع الناس بشعره ؟؟ ..

سيتحولون بلا مرأه من الجحود إلى
الكرم ومن النوم إلى اليقظة ومن الجهالة
إلى المعرفة . إنه شاعر فذ .
وحبذا لو انتهن قوته لتحويل الناس
عن طريق الظلمة إلى النور .

التحضير

الوطن الشهيد فلسطين

بنفسي أيها الوطن الشهيد
بك أنبعث الهداة وكم نبي
وكنت لهذه الدنيا امانا
فكيف تعود سوقا للنميا
وكيف ترأع ارضك وهي امن
حماة الشرق مالكو سكتكم
الم تخضع لحكمكم البرايا
اما هزتكو ذكرى رجال
أمن باعوا نفوسهم لفتح
تعالى الله : ما الإسلام زي
ومن شعري وبذل دمي ، أجد
بأرضك قد اضاء به الوجود
ومحرابا تحج له الوفود
ومجزرة بها تفرى الجلود ..
وتزعجها المدافع والحديد
لهذا الضمير !!! إنكم الأسود
الم تضعوا الحدود .. الم تسودوا ؟
اقم بيسفهم ملك وطيد
كم ذاقوا الهوان ! وهم قعود ؟
ولا تلك المواكب والبندود

نبي المسلمين دعا وصلى
فهل تحيا بسيرته ونرضى
ونشهد في فلسطين الضحايا
ونحن إذ أضعنا أى شبر
فيا اهل العروبة لاتضنوا

عبد محمد الرهوانه

الاستاذ شكري سعد

ادبه ادب الصحفي الذي يرقب الاشياء
من وراء المجهر ليراها واضحة ثم يصور، ادب
بسيط لكنه يعبر عن الحقيقة بوضوح
التعبير



الاستاذ شكري سعد

اطالما ساءت نفسى لماذا يكون في مصر اكبر
المخلات التجارية والشركات لكبار اليهود وفي
امريكا وانجلترا اكثر الراسماليين المساهمين من
اليهود وفي المانيا تنبه هتلر إلى الخطر الذي ينشأ
من وجود اليهود في المانيا فأخرجهم جهارا

وطردهم شر طردة وجردهم مما يملكون ومع ذلك ادركوا اسرار صناعتها الالمانية
ومدى اختراعاتها واستطاعوا نقل اسرار الصناعة الالمانية إلى يهود البلاد الأخرى
وليس عهدنا بالحرب الماضية بعيد .. فما زلنا نذكر النشاط الصهيوني في استحضار
الأدوية وتركيب الأجهزة وبعض ادوات الحرب ...

فإذا كان اليهود استطاعوا بعد هذا العمر الطويل ان يعمروا كما شاءوا ويملكوا
الثروة فقد حان الوقت لتزول عنهم دولتهم الباطلة وسلطانهم الغاشم فقد قدر الله
عليهم الذلة وقد حان حينها .

شكري سعد

الآنسة قدرية حامد



الآنسة قدرية حامد

لا يحب إذ كان شعارها - دائما على استعداد -
إزاء أزمات الشعوب العربية وقد أثبتت بهذا
الشعور النبيل أن المرأة لا تحترف الطب لتلهو أو
تنسلي .. بل لتعمل وتجد فبارك الله فيها .

التعبير

نحن على استعداد

سألتني الأستاذة جميلة العلايل عندما ما رأته
كأنها كانت تترقب رؤياي من أجل هذا السؤال .

ماذا أنت فاعلة إذا دق ناقوس الخطر الجدى في فلسطين فابتسمت وسكنت لأزيد
من لفتها لتعرف جوانب فأردفت .. أسألك كطيبية .. وأسألك كأنتى وأنت
كطيبية محتم عليك واجبك الإنسانى القيام بمهمة المرأة الشجاعة المنقذة . وأنت
كأنتى لك من عطفك وحنانك ما يهيب بك إلى رعاية كل من يعوزه العطف والحنان
وكان صوتها وهى تحدثنى أشبهه بنغم علوى أيقظ مشاعرى ونبه ضميرى فأجبت
على الفور - .. لأظننى وحدى سأقوم بهذا الواجب المقدس .. بل جميع النساء
المصريات بل العربيات فى جميع البلاد العربية كما أعتقد .. سنكون دائما على استعداد
فإذا جد الجدد وحان وقت الانقاذ سنكون كما يتطلب منا الموقف وستجد منا فلسطين
خير عون لها وسوف تمنحها كل ما نملك من حرارة ودماء وجهود ونولها من الاهتمام
فوق ما تطمع وهنا قبلتني بحرارة وهى تردد .. بارك الله فيك بارك الله فى المرأة
الشجاعة المقدمة .. وجعل النصر لفلسطين حتما إن شاء الله .. وخرجت من عندها
أسأل كل فتاة وكل امرأة السؤال الذى وجهه إلى ..

— ماذا أنت فاعلة لفلسطين إذا دق ناقوس الخطر

— فكان الجواب دائما .. نحن على استعداد ..

إذن كل امرأة عربية يسرى في شرايتها حب العروبة الأصيلة .. تتحفز للجهاد والدفاع حسب ما يتطلبه موقفها .. لذلك سنسكون دائما على استعداد .. لخدمة لوطن وفلسطين والعروبة .

قمرية حامد

رئيسة مركز رعاية الطفل بوزارة الصحة

الاستاذ الشاعر حسن شهاب



الاستاذ الشاعر حسن شهاب

شعره هادىء كهده طبعه موجز كإيجاز
حديثه ولكن غرضه واضح صريح ولو عاش
الشاعر مع شاعر يته بقدر ما يستطيع وما تستحق
لسكان في طليعة الشعراء الممتازين .

التصوير

تحيةة فلسطين

هبوا تمزقهم فلا تتمزق
فالمسجد الأقصى ينوح (مقدس)
هيا جميعا (للجريحة) إنها
يا وعد (بلفور) منبت بخيبة
وعد الإله وليس يخلف وعده
إيه (فلسطين) الشقيقة أننا
الحق في يدك الكريمة ساطع
وغدا سيلقى الغاصبون جزاءهم

حلم الصهاين سوف لا يتحقق
يبكى دماء للعروبة تهرق
أضحت إفريسة كل ذنب محقق
فالله منجز وعده ومحقق
شمل اليهود على الزمان مفرق
سنبيد طغيان اليهود ونسحق
والباطل الممقوت فيهم زاهق
وتفوز للعرب الكرام فيالغ

الاستاذ الأديب حسن شريف



الاستاذ الأديب حسن شريف

أسلوبه طوع فكره سهل منطقي لا كلفة فيه ولا
غموض وتصويره الموجز كقيل بأن يذبه أذهان العرب
إلى الخطر الذي يحوم حولهم . فليتنبهوا

التصوير

* * *

لما انتهى الأمر بهيئة الأمم المتحدة إلى قرارها
المجحف بتقسيم فلسطين بين العرب واليهود كان من
بواعث العجب أن يكون صوت روسيا ضمن اصوات
الدول التي وافقت على هذا القرار في حين أنها كانت

ولا تزال المعارضة الاولى لأمريكا وأمريكا في كل صغيرة وكبيرة من سياستها في
نفس المجلس وفي لجانه الفرعية والاجتماعات الخاصة بوزارة خارجية الدول الأربع
الكبرى . لكن رغبة الروس في نشر مبادئهم بين الدول الاسلامية مع أنهم على
يقين بأن العرب سيقابلونه بالرفض المطلق وسيقاومونه بالقوة فينتج من هذا احتكاكا
دمويا بين العرب والصهيونيين ثم ينتهي الأمر بالدول إلى أن ترسل إلى فلسطين جيش
مختلط يكون للروس نصيب فيه فيتيسر لهم والحالة هذه أن يدسوا برسائلهم إلى
جزيرة العرب لبت دعايتهم الشيوعية ظنا منهم أنه من السهل التأثير على عقول
ضعاف العرب وقد فاتهم أن تعاليم الدين الاسلامي بعيدة كل البعد من اتباع تيار
شيوعيتهم إذ أن المسلم يخشى الله وحده ويعمل لآخرته متوكلا عليه سبحانه .

أما المعارك الدامية قائمة بين المسلمين والصهيونيين وأمريكا تساعد اليهود
بالمال والعتاد وليس لدى العرب الا الاسلحة العتيقة اللهم الا بعض الحديث منها
فيا أبناء العروبة هلموا واسرعوا إلى نجدة اخوانكم في الدين وفي الجوار قبل
فوات الوقت فهذا بماله أو بنفسه متطوعا وذاك بما لديه من ما كل أو ملبس ليتكاتف
الكل كبارا وصغارا أغنياء وفقراء فالجهاد ليس جهاد لفلسطين فحسب بل هو للشرق
أجمع ونحن من الشرق وسبق في الشرق إلى أن يقضى الله أمرأ كان مفعولا

الاستاذ الكاتب محمد نجيب



الاستاذ الكاتب محمد نجيب

أسلوبه الصحفي الحاطف فيه قوة البرق
اللامع ويجذب النظر إلى الأبعاد المترامية
ويكشف ما وراء الظلمة .. كأنه إشارات
لاسلكية لقصص طويلة . ترشدك وتفيدك .

التحرير

ليس في تاريخ البشرية من حكم يتطوى
في وقت واحد ؛ على المحاباة والتدليل لشعب

والظلم والعسف لشعوب ، كالحكم الذي أصدرته الأمم المتحدة خاصة بتقسيم فلسطين
ولا أدل على ذلك من أن بعض القضاة ، وأغنى جمهوريات أمريكا الجنوبية التي
ساقها الدموقراطية الأمريكية متمدعة الحريات الأربع ، وحشدتها في موكبها ونالت
أصواتها لتحصل على هذا الحكم - قد عادت فاسفت لاصداره ، وجاهر المسؤولون
عن سياستها بأنهم كانوا مخدوعين بجهلون حقيقة الحال في فلسطين .

أما انحياز روسيا إلى جانب التقسيم فلا يخفى مرماه ولا الغرض الذي تهدف
إليه . وهو الإيقاع بين الديمقراطيات الغربية والشعوب العربية والإسلامية .
ومضاعفة الجفوة وايقار الصدور حقدا وضغينة . ولا شك أن في ذلك مصلحة واضحة
لروس ترمى إلى أهداف ومطامع في الشرق الأوسط . لذلك لا يستبعد أن تعتمد
روسيا إلى مساعدة العرب والصيونييين في وقت واحد . لتفوز بصداقة الفريقين معا .
ولا ريب في أن العرب سيمحون بدماهم الغالية العزيزة مشروع التقسيم . فتبقى
فلسطين عربية . وإلا فعليهم أن يتأهبوا من الآن لتسليم بلادهم بلدا بلدا إلى
الصيونييين ليؤلفوا من مجموعتها دولتهم الصهيونية التي يحلمون بها .
ولكن هذا الحلم لن يتحقق بإذن الله وكفاح أبناء العروبة .

محمد نجيب

المحرر بجريدة الأهرام

الاستاذ محمد السبع



الاستاذ محمد السبع

أدبه أدب الذي لا يريد أن يجهد القارىء مجتازاً
به الآفاق آنا ودائرا به في معارج الأرض أحيانا
فيجهد نفسه ومن معه ..

يجيء بالمرى دون عناء ويحدد الموقف دون جهد
وهو أدب مريح مفيد .

التحرير

لقد ابتليت أكثر البلاد المستعمرة بشعب واحد

ولكن فلسطين الصغيرة ابتليت بشعبين جشعين أولهما لم تطقه ألمانيا العظيمة ولم تقدر
عليه النمسا الشاسعة الأطراف . وأحسست بخطر إيطاليا ذات المستعمرات الشاسعة
فيما مضى واشتكت منه أكثر دول أوروبا حتى أفريقيا الداخلية .. وهاهي فلسطين
العربية الأبية تفتتحها الدول الظالمة المتوحشة بالحديد والنار لتفسح المجال لطريدى
الشعوب . ولقد حاولت فلسطين منذ خمسة وعشرين عاما أن تحول دون هذا الاعتماد
الصارخ باللين والتفاهم والرفق وحسن المعاملة ولكن عبثا لأن الذين ابتليت بهم أهل
جشع وأنانية لا ينتمون إلى الإنسانية بصلة ولا يعرفون غير أسلوب الإثرة واستيلا
سقوق الغير بالقوة معتمدين على المدافع والقنابل وأسلحة الفناء .. فلا سبيل إلى
نصر فلسطين إلا بمعونة العرب لها وتضافرهم جميعاً ليكون كتلة واحدة تحارب هذه
القوة بما يملكون من جهد وذهب ورجال والله ولى التوفيق . فلا خاذل لمن يكون
على حق فيما يتبعى

محمد السبع

كأنه أخذ من قلب كل مخلص
للعروية مؤمن بالله لمحمة من نور حوطها
لمل قصيد نجاء شعره للروح الطهور فيه
حلاوة تجيب الجهاد لكل من يخشاه

التعجب

فلسطين النبيلة

قامت تقدم للأجيال برهانا
وتصطفى في سبيل العز نيرانا

قامت على مشهد الدنيا ومسمعا

تستقبل الموت أشكالا وألوانا

في أحر من دماء الشعب جارية

يمشى إلى ساحة الميدان ميسما

يأليت لي من محور الشعر جوهره

أحى به دولة الإسلام قاطبة

هدى فلسطين قد قامت قيامتها

أهل المروءات إن اليوم جارتنا

هاتوا من المال ما يشفي لمسغبة

وأحر قلباه من نذل يطارده

بيت من القدس، قد جدوا لمسكنه

للبيت أهل لهم فضل ومنزلة

يا آل يعرب إنى قد نظمت لسكم

كونوا على عهدكم في الله واعتصموا

فأله في عونكم، والله ناصركم ..

صهرجت الكبرى



الأستاذ الشاعر عمر مصطفى نصير

والشعب أضحى لشرب الدم ظمأنا

مشى الذبيح سحى لله قربانا

أو من قصيد يعيد اليوم حسانا

يا طالما تبعث الأشعار ما كانا

يا من يواسى بوادي الطهر جيرانا

يغتالها الفقر والإقدام قد حانا

طاو يبيت الليل جوعانا

أو من يهود مشوا للشر ذؤبانا

والبيت لا يقبل الانجاس سكانا

شادوا عمادا على التقوى وأركاننا

ذوب الفؤاد وذوب الشعر أوزانا

وجاهدوا الخضم كالطواد بنيانا

نعم الإله لنصر الحق معوانا .

عمر مصطفى نصير



الأستاذ المفتن حسن محمد حسن

ببائه كفته وأسلوبه رقيق لطيف كهنهنة
روحه المتفتنة وهو يكتب من وحي قلبه كما
يصور على ضوء روحه .

التعجب

فلسطين

لا عجب اليوم يامهد النور والقداسة أن

أرى سنى الروحانية فيك سعيرا يتأجج حيث

يلتهم حطام الماديات وعبدتها وأرضك الطاهرة

التي وطأتها أقدام أهل الرجس من الصهيونيين المستعمرين تصبح بركانا يثور على

غاصبيه . وبيننا كانوا بالأمس القريب أذلاء في كل أرض وواد يهيمون على وجوههم

مشردين . وإذا فلسطين وحدها هي التي تحنو عليهم وتأوهم بين أحضانها وتمسح

عن جبينهم عار المذلة والهوان . بل كانت أرض العروبة من النيل إلى ما وراء الفرات

شرفا ومن دمشق ولبنان إلى أرض الحجاز واليمن جنوبا تفتح لهم صدرها وقلبها

الكبير وتحيطهم بكرمها المعهود إشفاقا ورحمة حتى إذا مادبت الحياة في جسد الأفاعى

الرقطاء تنكرت للجميل .

وهكذا انقلبت الأوضاع فأصبحت اليد التي كانت تستجدي بالأمس بدأ آئمة

تشرع خنجرها في وجه من رعاها وأكرم مشواها . وقالوا أننا شعب الله المختار

وأن فلسطين لهى أرض الميعاد ويجب في عرفهم أن يتخلى مالك البيت وصاحبه عن

مأواه لضيفه بالأمس ويترك اللقمة التي يأكلها كي تكون سائغة في فم هذا

الجبان الشرير .

وأن هذه المحنة القاسية التي يعانها أهل فلسطين البواسل إنما هي محنة العروبة

والاسلام جميعا ولكن الشر يبذو من بين ثناياه البشعة برين الخير كما يشاهد من

لال تلك النيران المتأججة في حلبة الميدان .

وهكذا اقترفت إحدى جرائم مؤامرات التاريخ العظمى التي أجمعت عليها أمم كبيرة دولة صغيره في ظاهر الأمر وتجاه مجموعة الدول العربية والإسلامية في باطنه هياؤها لها جواراً من الحسنة والنذالة التي يندى لها جبين الأحرار بالضغط آناً للتهديد آناً آخر على كثير من الأمم . الذي ان دل على شيء فإنما يدل على تلك نازية الطاغية والغرائز السافرة التي ترجع بعالمنا إلى أحط عصور الوحشية والهمجية كعد يبدو لنا من كمننا نظهم على قمة الحضارة فقراء في أرواحهم مجردين عن كل نصل بالأخلاق وخلال الأدمية . وظنوا أن الشعوب العربية المسالمة مع أصدقائها ييرانها قد فترت همتهما وانحلت عناصر القوة منها وأن ما يسمعون من صيحات صريجات إنما هي هراء وأقوال جوفاء ونسو أن أولئك الأحرار الأباة إنما هم بهم ورثة أولئك الأباة الأجداد الذين دانت لهم جباه الجبابرة في الماضي البعيد اء في الحروب الصليبية أو في صدر الإسلام . وأن هذا القدر المبيت قد استنصم الم الحمم واستنحت عزائمهم القوية بالشمم والآباء . ودفع تلك الصولة العتيدة التي ي في دماء العروبة إلى حيز الظهور . وهاهو أسد العروبة قد زار وكشر عن به وبرزت محالبه كي يذود عن عريته وهيماته أن يعود له هدوءه السابق حتى د إليه حقه المسلوب الذي يكفل له أمته وطمأنينته .

ولا زالت أمام ناظرى صورة تلك التلال السندسية الحافلة بمجلد ضخيم من لك العصور ما بين مجدو وبيسان وقد كانت بالماضى البعيد حصونا للأمم كثيرة مغيرة ن آخر عهدها بدولة الرومان وقد بادت وتحطم معها ماشاءت وشاء الزمان . وقد تحت الركام جماجم أولئك المردة وهياكلهم وهي كل ما بقى لهم على الأرض من ام . مضوا كل أولئك في لحظة عابرة من لحظات الدهر وظل سليلو العروبة من أبناء عان في وطنهم يتوارثونه جيلاً بعد جيل لآتهم أهله وذووه وأصحاب الحق فيه اسواهم من الضيوف الثقلاء فلن يكون نصيبهم منه سوى الدماء والفتناء نقرض . ولعل التاريخ يعيد نفسه وتكرر المأساة حتى يمحق أهل البغي والافتراء ك عظة بالغة وعبرة تفوق العبر سوف يدرکها الصهبو نيون .

الأستاذ الشيخ محمود علي



الأستاذ الشيخ محمود علي

أدبه أدب المؤمن الواثق من دينه
المطمئن لربه وهو جدير بأن يقود اللاهين
والملاحدين إلى طريق الخير والكفاح انه شعلة
من نور ونار حبذا لو اقتدى به الوعاظ

التصوير

هناك مثل فرنسي يقول عند الأمور
الغامضة (فتش عن المرأة) ويجب أن يكون
للغرب مثل عند كل ارتباك عالمي أو خطر
عام أو اضطراب اقتصادي أو فتنة جائحة
أو مؤامرة وضيعة (فتش عن اليهودي)

اليهود خطر على أصدقائهم كما هم خطر على أعدائهم فان صادقوا ظاهر أفعداو وتم
الباطنة متأصلة تسترهما المصلحة والحق أن مردهذا الفساد هو عبادة المال وتقديسه
وهم أهل عناد ومكابرة ووجود مع الله خالقهم وأهل غدر وإجرام مع رسل الله
عليهم السلام (أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم
وفريقا تقتلون)

(وفيهم الحقد والغل والحسد خصوصاً لمحذ ﷺ وأمتهم) ود كثير من أهل
الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفاراً حسداً من عند أنفسهم من بعد
ما تبين لهم الحق) .

وليس بمستطاع تقصى ما وصفهم به خالقهم في كتابه فهذا يحتاج لكتاب كبير
أرجو الله أن يوفقني لتأليفه ولكنني أريد أن أفتح بالقرآن أعينا عميت عن
الحقائق وأذانا فيها صمم عن سماع كلام الله (فدكر بالقرآن من يخاف وعيد) .
فيهم وقاحة وسفاهة مع المولى العظيم (لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله

بر ونحن أغنياء) ومن بلغت جرأته على ربه هذا الحد فلا يستغرب منه جراءة
فلسطين والشرق . قال الله لرسوله الكريم (ولين يدن كثير أ منهم ما أنزل اليك
ربك طغيانا وكفرا) أي مجاوزة للحد في معاملتهم لك يا محمد وكفرا بالله (فالقينا بينهم
أوتة والبغضاء إلى يوم القيامة) هيات أن يقف ضرر الشر على من قصده الشر وهيات
يقترصر الحسد على المحسود مثل بل أنه يتوغل في قلب صاحبه حتى يكون فساده في نفسه
فعداوته لجنسه وبغضه لبيئته فعداوتهم لا تنقطع وتباغضهم ليس محدود أبز من إلا
يوم القيامة ترها هو التنافس والتعادي ظهر بين فرق (الهاجانا) و (شتيرن) و (ليوى)
سيفسر الله آياته (يوم يأتي تأويله) بلسان الحوادث بعد تفسير ما بلسان المفسرين فهم
أن من يرتقى في أحضان روسيا ومنهم من لا يريد ترك أمريكا (كلما أوقدوا ناراً
ترب أطفأها الله) كلما أناروا فتننا أو دبروا أكيدا أو بلغوا تأمرا أو البوا
اس على بعضهم بعض ا بطل الله تدبيرهم وخذلهم وقد صدق هذا بجلاء في كل
امرة منهم ضد رسول الله والمسلمين .

فالمسلم إذا تنبه لحيلهم وتيقظ لغدرهم وabra ذمته وادى حياهم واجبه وجاهدهم
ن في فلسطين فسينجز الله وعده ويطفي نار حربهم ويهزم باطلهم . اما الدعايات
ففاظ العواطف والأمانى فليست اسبابا يطفئ الله بها نارهم ويمنع شرهم فقد قال
الله عليه وسلم (ليس الإيمان بالتمنى . إنما الإيمان ما وقر في القلب وصدقه العمل)
كثرة اموالهم ووفرة انتاجهم لا تهول المؤمن ولا تغره ولا تزججه ولا تضره فع
المال عصب الحياة كما يقولون فكثيرا ما تضطرب الأعصاب (إن الذين كفروا
تكون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون حسرة ثم يغفلون)
سبحانه (ولا تعجبك اموالهم ولا اولادهم إنما يريد الله ان يعذبهم بها في الحياة
ينا ونزهق انفسهم وهم كافرون) .

إن الله ابتلى المؤمنين باليهود عقابا لهم وتاديبا على ما فرطوا في جنب الله فغزونا
عقر دارنا وقلب بلادنا وقلبتنا الأولى ومسرى نبينا فإن رجعنا الله واستقمنا
الجادة وتعصبتنا للفتنة العربية وتقاليدينا الاسلامية فهناك تأمل في نصر الله بعد
عرب ومصائب تغلب عليها بإيماننا بإذن الله

محمد علي أحمد

الاستاذ صالح البهناوى



الاستاذ صالح البهناوى

أده أدب الكاتب الخبير المدقق الذي لا يكتب لأنه
قادر على أن يكتب .. بل يكتب لأنه يرى الحوادث
بعين بصيرة وهو يكتب وكأنه جمع خلاصة أفكار
العرب وسجلها كصفحة خالدة لهم ..
فهنيئاً للأدب الذي استحوذ على هذا الجندي الصادق
وهنيئاً له قدرته وتفكيره ..

التعجب

فلسطين :

قرب العالم العربي سيظل نابضا ، ناهضا ، ولن يقف !
أثبتت هيئة الأمم مجزها التام عن أن تحمل مشكلة فلسطين على النحو الذي يحفظ
لهيئة هيئتها ، وللحق الهضم بعض الوسائل التي قد تعطى أملا — ولو بعيداً — في
إمكان التفاهم من جديد على حلول أخرى لا تدع ثغرة إلى حرب محققة مؤكدة ،
فان العالم العربي يضع اليوم حياته في كفة ، وتنفيذ التقسيم في الكفة الأخرى ، وقد
تقرر التقسيم في أمريكا . لكنه لن ينفذ في فلسطين ..
والوضع الذي يدعو إلى الغرابة في الأمر ، وما يثير في الوقت نفسه الشك
الذي يجعلنا — نحن العرب — نستमित في محاربة التقسيم ، أن هيئة الأمم تعلم
عمليا أن حالة اليهود الاقتصادية الآن سيئة في فلسطين نفسها ، وأن مجال العيش فيها
إذن لا يتسع ليهود مشردين آخرين يحمشون بهم إليها . إذن فهناك أبعد مما تظن من
الوضع الظاهري للموضوع ، وهو أن مطامع الصهيونية تتخذ من الدولة المزعومة
المحدودة الجديدة مركزا ، أو نقطة ارتكاز ، تمد منها بعدئذ أطراف أخطبوطها إلى

يلون على حاجتهم منها بالتهريب السري الذي تساعدهم عليه أمريكا نفسها . .
 الواقع أن العرب لن يعدموا أية وسيلة . أو حيلة . للحصول على العتاد
 حجة . ذلك إلى أن العرب سيحاربون في بلادهم نفسها . فهم أدري بمواقفها
 التي يستطيعون منها أن يقضوا على كل عدو أو خصيم لهم .
 من أخلاق الأمريكيين أنهم يعدون من لا يترض عملياً عاجزاً خاملاً كسولاً
 أن يحكم نفسه بنفسه . بل يعدونه قاصراً يحتاج إلى الوصاية عليه . مثله في
 أو استعمار أو احتلال . وهكذا ينظرون إلى الشرق العربي في هذه الأيام
 العصبية .

فل وثبتنا الجديدة . وهبتنا السريعة إلى نجدة فلسطين . يكونان درساً للدول
 ت لوضاحتك علينا فاستمرت فيما تعتقده من أن الشرق كسول خامل غير جدير
 ات إلى غضبته . أو وثبته .

العالم العربي حينما يدافع عن فلسطين . إنما يدفع الخطر عن قلبه النابض .
 اليهودي عن ركبته الراكض . ويثبت حقا أنه عالم متوثب ناهض . لا يقف
 له تهديد أو وعيد . وإنما يهزه الأنين . فيدفعه إليه الحنين . وبين هذا وذاك
 حل مشكلة فلسطين في أرضها الطاهرة . وليس في أرضهم الماكرة الناكرة .

صالح البرهنساري

حفار ونكروغراف
 شارع ابراهيم باشا "عابدين سابقاً" نزلة ٢٠
يوسف تيتيزيان
 حفرة فوتوغراف
 الكشيتا احتام معدن وكاوتشوك يفظ نحاس

الاستاذ الاديب محمد مصطفى نقطة



الاستاذ محمد مصطفى نقطة

أدبه أدب الروح الرفيع وأدب النفس الكبيرة
 أدب الإنسان الذي يشعر ويكتب فدكائه يصور
 أدق المعاني وهو لفيل بإيقاظ الضمائر

التعريب

لم يكن الوجود وجوداً إلا من أجل العرب

كل أرض يطؤها عربي ويعيش تحت سماؤها عربي

فهي أرض مقدسة عزيزة على كل عربي وغالية على كل مسلم . فأى معزة لفلسطين وهي
 أرض العرب منذ القدم . أرض الرسل والأنبياء . تطهرت سماؤها بأنفاس النبي العربي
 خاتم الأنبياء محمد عليه الصلاة والسلام . وبوركت أرضها بميلاد الرسل عليهم السلام
 فأى بلد عزيز غال أنت يا فلسطين . . لست ملك العرب الذين يعيشون الآن تحت سمائك
 وخدمهم ولكنك ملك الأعراب جميعاً . ملك كل عربي يسرى في جسمه دم العروبة وبقو ملك
 كل مسلم يؤمن بمحمد ومسيحي يقدر عيسى بوركت فلسطين . وحمالك الله من كل سوء .
 وكيف تخذل فلسطين وهي خالدة بخلود المعراج ؟ كيف تخذل فلسطين وما زال عبق
 من أنفاس محمد صلى الله عليه وسلم يحي كل ميت ويعمر كل ما يدمره يد الزمن العابث
 كيف تخذل فلسطين ؟ وفيها المسجد الأقصى كيف تخذل فلسطين . . وما زال جبريل
 يزورها في ليلة الإسماء من كل عام ليبارك الأرض المقدسة كي تتطهر من كل سوء
 كيف تخذل فلسطين ؟ . . ومنها نشأ التاريخ المجيد . . كيف تخذل فلسطين ؟ وهي
 بلد الأمن والدين . . كيف تخذل فلسطين . . وهي قبلة الدنيا ومنار العالمين . .
 كيف تخذل فلسطين . . وقد أقامت على الزمن صرحاً من النور يبدد الظلام كيف
 تخذل فلسطين . . وهي مناط الوحي والالهام . . لن تخذل فلسطين أيها الغرب مادام
 في الوجود عربي يتنفس لن تخذل فلسطين أيها الغرب . .

النصر للعرب . . النصر لفلسطين إن شاء الله . محمد مصطفى نقطة

الأستاذ الشاعر عبد الرحمن أحمد عبد الرحمن



لكأن داود يرجع مزاميره .
شعره أشودة فيها قوة وسحر وبيان لا تطرب
تسب ولكسها تفتح القلوب المغلقة على النور
رد لوتخان صاعدة لتبلغ مرتبة الشهداء .
التحريب

لغة الدماء

نام يصفعنا الدخيل ونطرق
ويغمرنا بوعوده فنصفق
لام يلهب بالسماط ظمورنا

الأستاذ عبد الرحمن أحمد عبد الرحمن

ويدس بين شعوبنا ويفرق

ينهى ويأمر في البلاد كما يرى
ياشرك مالك لا تحرك ساكنها
لم يبق في قوس التصبر منزع
ثب وثبة الأسد أستبيح عربنه
إن الشعوب إذا توقد عزمها
والهوج يسكت تسبح الرمال هبوبها
ياشرك لا يغرك «مجلس خوفهم»
جعلوا فلسطين العريزة دولة
فتصايحت فيها المدافع والقنا
وتكلمت لغة الدماء فأسمعت
ظنوا بأن الشرق يرهب غضبة
أضغاث أحلام وحق بين
قسما ربب المسجدين ومن أتى
إننا سنمضي في الجهاد ولن نتي

الأستاذ أحمد خليل



أدبه فيه من الواقع معنى سهل واضح ، أدب
الذي يعنيه أن يقول ويفهم دون التواء .

التحريب

الأستاذ أحمد خليل بك

مشكلة فلسطين بعد قرار التقسيم

أعتقد أن مشكلة فلسطين قد أصبحت قريبة الحل بعد قرار التقسيم الباطل الجائر
الذي أصدرته هيئة الأمم المتحدة على الظلم والبنى لاعلى الحق والعدل .
ولذا كان الشر لا يخلو من الخير فان هذا القرار على ما فيه من شر وغدر قد
انطوى على خير لاشك فيه للعرب فقد وضع قضيتهم بين أيديهم ووقفهم أمام
الصهيونية وجها لوجه واسلمهم طرف الحبل الذي يشنقون به الصهيونية ويقضون
على فكرتها قضاء نهائيا .

وقد بدا اليهود يشعرون بخيبة الأمل وشدة بأس العرب وتصميمهم على نحو
الصهيونية والمحافظة على عروبة فلسطين فأخذوا يصرخون ويستغيثون ويستنجدون
بهيئة الأمم ويشكون من مناصرة الدول العربية لعرب فلسطين وامدادهم بالعتاد
والمال والرجال ليضربوا الصهيونية بالضربة القاضية لتبقى فلسطين عربية للعرب إلى الأبد .
فلتعض فلسطين العربية ولتسقط الصهيونية ولإلى الأمام والعلايا مجاهدى العرب
وياحماة العروبة إلى الأمام حفظكم الله وأيدكم بنصر من عنده .

الاستاذة الشاعرة جميلة العلايلي



الاستاذة الشاعرة جميلة العلايلي

التحرير

الحرب بين الروحانية والمادية

أعتقد أن الحرب القائمة الآن بين العرب واليهود .. ماهي الا حرب بين الروحانية والمادية فالعرب كما هو معروف لا يعرفون عن المادة الا بقدر ما تسمح به حاجتهم وتكاليف معيشتهم ومطالب حياتهم وكلها تأمل وتعبد وتصوف ومن هنا كانوا شعراء بالفطرة واليهود كما نعلم .. لا يدينون لغير الذهب .. وهم على النقيض من العرب حياتهم كلها تكالب ونضال من أجل القرش ولا يعينهم من الدنيا غير ارتفاع سوقه .

وتمتدح ما يجمع اليهودي من نقود تكون قيمة الدنيا في نظره .. وهو لا يرضى ببذل أعز شيء لديه في سبيل العثور على الدرهم فالجمال عنده .. في بريق الذهب والشرف عنده في مساحات الطين والمجد عنده فيما يملك من عقار ويجمع من أسهم .. والامم المتحدة .. يسرى في شرايينها دم المادية اذ انهم لقمحت مدينتها الراهنة

أيه يا صاحبي

إعزفي على قيثارة الثورة لحننا صاخبا أو
مادنا .. فنغنا تلك كلام من وحى الحقيقة السرمديّة
تخرج من قلبك لتهيئ على القلوب حرارة في
ورة وعاطفة في هدوء .. وسلاما مشغوعا
بالآلم الممض ألم المجاهد الذي أضناه الجهد
لأنه يتلمس السبل فلا يجد ما يعينه على السعي
المحقق لكن الله جعل نور الأمل في صدره
أوسع من أن تضيق به هذه الدنيا .

فاعزفي يا ابنة الجهاد ... لتسير في ركبك

بمصل اليهود .. فلا تجب إذن .. إذا فكرت في غير وعي لتسميم الشرق الروحاني
كيتجد تجاوبا ماديا إذا عجزت عن مد سلطانها عليه ،، إذ لا يمكن أن يستسلم الشرق
إلى الغرب وكلاهما يختلف عن الآخر دماً وحرارة وتفكيراً ومطعماً

إن هيئة الأمم المتحدة أساءت إلى نفسها من حيث لا تدرى فإنه إذا قدر للشرق
أن يحقن بمصل المادية فإن مواهبه الفطرية ستبلغ مرتبة تعينه على الاكتشاف
والاختراع .. وهنا يصبح في غنى عن معاملة الغرب اقتصاديا ونجاريا والغرب
بلاشك يعيش على حساب الشرق فن أين له مصدر حياته إذن ؟. والغرب يعوض
ما فقدته من من روحانية الشرق عن طريق الصداقة والتحالف فن أين له هذا
التعويض إذن ؟؟.

لذا يؤسفنا أن نضطر مرغمين إلى شن الغارة على الغرب .. وليتسلح هو بما
شاء من أسلحة نارية وفولاذية وذرية فإنه لا يملك غير ذلك إذ أن الجشع المشتعلة
في صدره أمانت كل معنى سام وقصد نبيل أما نحن فسوف نتسلح بما يتسلح به ونزيد
عليه قوتنا المعنوية وروحنا القوية وإيماننا الصافي وإخلاصنا العقيدتنا فنحن ندافع
عن قضيتنا القومية الكبرى بإيمان المستميت واثقين بأن النصر حليفنا إن شاء الله .
وسوف تجني وحدة الأمم المتحدة نتيجة قرارها فقد أعز ما كانت تفخر به من صداقة
الشرق العربي وثقته .. وقد تستطيع الأمم المتحدة أن تسترد كل ما تخسره من الماديات
وتعوضه بعد قليل أو كثير من السنين لكنهما لن تستطيع أن تسترد ثقة الشرق
الغالية وقد فقدت هذه الثروة الخالدة للأبد وستكون خسارتها المعنوية والمادية بذلك
هائلة ولن تعوض .. حتى لو حاولت بعد حين ودفعت الثمن غاليا .. إذ يجب أن تعلم
أن العربي كريم سمح طيب القلب نبيل يحتمل الأذى ويصبر على المكاره وهو لا يخاضع
أو يعادى إلا لأمر جلال وإذا فعل فالويل للمعتدى عليه .. وهو ينسى كل شيء إلا
من يعتدى على كرامته وشرفه

وهنا هو الفارق بين الشرق والغربي .. فإن الشرق يتهاون في كل شيء ويتساهل
ويمنح كل ما يملك . لكن لا يسمح مطلقا لأي كائن ولو أخوه ابن امه وأبيه أن
يعتدى على حريته وكرامته وشرفه .. أما الغربي فهو لا يعرف من الشرف والكرامة
غير اسمها .

وقضية فلسطين.. قضية اعتداء صريح على كرامة العرب وشرفهم .. وليس عرب فلسطين وحسب إنما العرب في كل بلد . هي قضية العروبة الكبرى . فكيف يتصور الغرب إذن . ثورة العروبة من أجل كرامتها وشرفها . وكيف فاتها أن تتنبه لهذا الأمر الخطير أولم تقرأ تاريخ العرب الأجداد منذ عرف تاريخ الوجود العرب ... وأين كان الغرب يوم كان للعرب مجدهم وشأنهم ألا سحقا لكم إن ظننتم أن العروبة أحظ منكم شأنًا لا كانت الدنيا ولا كنتم إذا كان الغرب اسمي من الشرق إن الله الذي خلقنا وخلقكم يعلم من نحن ومن أنتم لذا جعل المادية الحقيرة من نصيبكم ليظل الخلف والحرب والجشع والخصام رائدكم بينما منحنا الحب والأمن والطمأنينة والسلام .. لتكون الروحانية العظيمة من نصيبنا ، فأين أنتم من الحقيقة وأين نحن ؟؟

أنتم عباد الذهب لقد حول القلق الدفين والفرع الأصيل نفوسكم من معدن البشرية إلى الحيوانات الوحشية فعدتم لاتعرفون غير الرذائل بعد أن تلاشت من أرواحكم كل ما ولد معنى من الفضائل الانسانية أى ظلم .. وأى عدوان .. باللخزي .. والعار من العرق يتصبب من وجوهنا عندما نتخيل أن في هذه الدنيا مساحات أرضية يسكنها ناس لا يحملون من الانسانية غير اسمها .. ولكنهم أعداء لها .. أعداء لكل ما ينتمي إلى الانسانية الكريمة الشريفة أعداء الحق والعدل والرحمة والانصاف أعداء الفضائل القدسية .

أيها الغرب .

سبح المادية ما شئت فلن تجنى غير الوبال ودعنا نسبح الله خالقكم وخالقنا نحن نسبح الله خالق الروحانية والمادية . خلق الأولى نورا والثانية سلاما ولكنكم مع الأسف أسدلتم على النور المقدس غشاوة من أرواحكم الكثيفة وبدلتم شعار سلام بسلاح الخصام فتبأ لكم وهنينا لنا .

محمد العمادى

يسقوه من ربيع محتوم فنام مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون
قرآن كريم

ملاحظة:

١- سيرفع هذا الكتاب إلى حضرات أصحاب الجلالة ملوك الشرق العربى ورؤساء حكومات الدول العربية وإلى هيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن وإلى جميع الدول التى اشتركت فى التقسيم والشعوب التى يهملها مصلحة فلسطين .

٢- حدثت بعض أخطاء مطبعية نتركها لفتنة القارىء كما تلفت نظر القارىء إلى تصحيح ماجاء فى الآية الكريمة فى السطر الأخير من صفحة نمرة ١٧

الخطأ الصواب

نوفى نوفى

٣- ترحب الدار بكل اقتراح يقدمه القارىء بشأن هذا الكتاب

مدير الدار

محمد نورا

شركة مساهمة مصرية **بنك مصر** شركة مساهمة مصرية

مركزها الرئيسى ١٥١ شارع محمد بك فريد (عماد الدين سابقا)
س.ت ٢ القاهرة

يؤدى جميع أعمال البنوك

للبنك فروع ومكاتب ومندوبيات بأهم مدن القطر المصرى

وله مراسلون فى جميع أنحاء العالم

فرع الإسكندرية : ١٩ شارع طلعت حرب باشا

قسم صندوق التوفير : يشجع على الاقتصاد والادخار

قسم تأجير الخزن الحديدية الايجار بشروط مناسبة

مؤسس الصناعات الكبرى وشركات مصر

سكك حديد الحكومة المصرية

صرف تذاكر مشتركة الى الوجه القبلي بأجر منخفضة
للسفر بها بالسكك الحديدية والمبيت في عربات النوم
والاقامة في اللوكاندات

يتشرف المدير العام باعلان الجمهور أنه بموجب اتفاق مع شركة لوكاندات
الوجه القبلي واللوكاندات الأخرى وشركة عربات النوم قد تقرر اعادة
صرف التذاكر المشتركة بمعرفة مصلحة السكك الحديدية للحكومة المصرية
ابتداء من ١٥ ديسمبر سنة ١٩٤٧ لغاية ٣٠ أبريل سنة ١٩٤٨ بأجر
مخفضة للسفر بالسكك الحديدية والمبيت في عربات النوم والاقامة في
اللوكاندات وتشمل هذه التذاكر الاقامة في اللوكاندات المبيتة بعد :-

اسم اللوكاندة	الدرجة	الأجرة عن ٥ أيام و٤ ليالى من القاهرة مليم جنيهه
لوكاندة وتر بالاس بالاقصر	درجة أولى ممتازة	١٧٠١٤٠
لوكاندة كاتاركت باسوان	» » »	١٩٠٢٦٥
لوكاندة الاقصر بالاقصر	درجة أولى	٩٠٤٠٥
لوكاندة جراندا أو تيل باسوان	» » »	١٠٠١٣٠
لوكاندة سافوى بالاقصر	درجة ثانية ممتازة	٨٠٥٢٥
لوكاندة العائلات بالاقصر	درجة ثانية	٦٠٤٣٥
لوكاندة المحطة بالاقصر	» » »	٦٠٤٦٥

و- يمكن الاستعلام عن كافة البيانات والشروط الخاصة بهذا الموضوع من :-
محطات مصر والاسكندرية وبور سعيد وبور توفيق وشركات السياحة
المعتمدة وشركة عربات النوم وتوماس كوك وولده .

الشركة العربية للنقل والتجارة

١١ شارع الشيخ صبرة



تتمنى الشركة العربية الكبرى تنظيم رحلاتها من
إلى الكويت وشرق البصرة الى جميع أنحاء ابوطان القاهرة
بين مصر وفلسطين وتقوم بنقل المسافرين الى طابن ودمياط الى سوريا
ولبنان بانتظام في أيام الأحد والسلا والخميس
من كل أسبوع في الساعة السابعة صباحاً .

والاستعلام
اتصلوا :
بالمكتب الرئيسي بالقاهرة تليفون ٥٤٥٠١
مكتب القويس تليفون ٤٩٨٠ ٥٦١٤٦ ٤٤٤٤٦
مكتب يافا تليفون ١٠٩٣
مكتب دمشق » ١٦ و ٣٨
مكتب بيروت » ٦٤ و ٩٤
مكتب حلب » ١١ و ٤٦

مؤلفات الأستاذة جميلة العلايلي إنتاج دار نشر الثقافة

١٠	النسخت	اجتماعيات	فد	جورج برناردشو (ميشيل تسلا)
٢٥	مرشد الفتاة	تدبير	»	أرواح تتآلف (جميلة العلايلي)
٢٥	سعادة المرأة	تدبير	»	أدب الربيع (كبار أدباء وشعراء الشرق)
١٠	الطائر الحائر	قصة	»	أدب رمضان لمجمع الأدب العربي
١٠	المرأة الرحيمة	قصة	»	تحت الطبع
١٠	صدى أحلامى	شعر	»	أسرار راهبة بقلم الأستاذة الشاعرة جميلة العلايلي
١٠	الأميرة	قصة	»	أدب الشرق تحرير كبار رجال الفكر
١٠	الراعية	قصة	»	والإصلاح فى الشرق العربى
١٠	هنديّة	قصة	»	أدب القصة لكبار أدباء الشرق
١٥	أمانى	»	»	ومستشرق الغرب
٢٠	أرواح تتآلف	»	»	مزامير الإيمان للشاعر الأستاذ محمود جبر

طبع علب الكرتون والارتيكينات
وكافة النواع المطبوعات الأخرى

إذا أردت أن تجعل لمنتجاتك طابعاً
خارجياً جذاباً ، فأحرص على طبع علبها
وإتيكيتاتها طبعاً متقناً . ومطبعة عاشور
هى الكفيلة بإرضائك تماماً ، بمالها من
الخبرة الواسعة فى شؤون الطباعة
باللتوغرافية وغيرها من الطرق الحديثة
ومالديها من مهرة الرسامين والعمال .
فخبرها فى كل مايلزمك طبعه شارع
فاروق أمام محطة شل تليفون ٤٠٢٠٦

مطبعة عاشور

